



روسيا تسوّق رؤيتها للتسوية السورية بموافقة أميركية

● موسكو تتكتم على مصير الأسد ● بوتين يراهن على دور سعودي مؤثر لتوحيد المعارضة



في أحضان المنقذ

تركيا تضع الأكراد عقبة أمام أي تسوية سورية

ورأى دبلوماسيون أن موقفه من المسألة الكردية في سوريا موجه لواشنطن قبل موسكو وأن تصريحاته تستهدف إيجاد دعم روسي إيراني في قمة اليوم الأربعاء. وحول تسليح الولايات المتحدة تنظيم "ب ي د" في سوريا، تساءل الرئيس التركي مستنكرا، "ضد أي دولة تسلحون هؤلاء في سوريا؟! (...) ينبغي عليكم إيضاح ذلك". وشدد على أن "تركيا لن تبقى مكتوفة الأيدي تجاه القضايا التي تتعلق بوجودها وبقائها". واعتبر دبلوماسيون أن أردوغان يرفع من سقف شروطه على خلفية تسويات تلوح في الموضوع السوري تعد في الرياض وجنيف وسوتشي.

العدالة والتنمية الحاكم، في العاصمة أنقرة. وأكد أن "تركيا أظهرت للعالم أجمع كم كان داعش الإرهابي أجوف رغم تصويره لسنوات عديدة على أنه وحش لا يقهر". وفيما سعت طهران إلى الإعلان عن انتهاء داعش أكد أردوغان أن "تركيا كانت أول دولة كسرت شوكة داعش"، وأنه "تم اقتلاع هذا التنظيم تماما من سوريا والعراق". واعتبر المراقبون أن رسائل أردوغان في شأن مكافحة داعش جاءت ضرورية عشية الاجتماع الذي سيجعله مع الرئيسين الإيراني حسن روحاني والروسي فلاديمير بوتين، وأنه يود تأكيد محورية الدور التركي في أي ترتيبات تحضر للبدين.

■ أنقرة - لفت مراقبون إلى أن موقف تركيا من موقع الأكراد في مستقبل التسويات السورية سيكون عقبة أمام أي ترتيبات اتفقت عليها روسيا والولايات المتحدة. ويسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى تأكيد موقف بلاده حيال الاستحقاق الكردي ويكرر رفضه دعوة الأكراد المنضوين داخل تنظيم حزب الاتحاد الديمقراطي "ب ي د" الذي تعتبره أنقرة امتدادا لحزب العمال الكردستاني في تركيا. وقال أردوغان، الثلاثاء، إن "تركيا ليست الدولة التي يمكنكم اللعب بها كدمية". وجاء كلام الرئيس التركي في كلمة القاها خلال اجتماع خاص بالكتلة البرلمانية لحزب

التحرّك الإيرانية في منطقة الحدود العراقية السورية، حتى لو كان الإيرانيون يستخدمون الحشد الشعبي غطاء عراقيا لهم. وشككت مصادر أميركية أخرى بآي ضمانات يمكن أن توفرها روسيا لأميركا في شأن كل ما يتعلق بتصرفات إيران في سوريا. وقالت هذه المصادر إن حقيقة الأمر هي أن لا استراتيجية أميركية تجاه سوريا حتى الآن في غياب قرار واضح في مواجهة المخططات الإيرانية على الصعيد الإقليمي. وبالتوازي مع التوافق على الحد الأدنى مع واشنطن، تراهن روسيا على دور سعودي محوري في إنجاح الحل السياسي المستقبلي في سوريا، وهذا ما يفسر الاتصال الهاتفي للرئيس الروسي بالعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، والذي أطلعته من خلالها على تفاصيل لقائه بالرئيس السوري، والخطط التي تتم مناقشتها لضبط أسس الحل، فضلا عن اللقاء التوجيهي للمعارضة السورية والذي تحتضنه الرياض اليوم (الأربعاء)، والذي تلعب فيه السعودية دورا مهما في توحيد المعارضة على قاعدة إنجاح الحوار السوري.

وقالت مصادر مقربة من المعارضة السورية إن روسيا تتكتم على مصير الأسد ودوره المستقبلي سلبا أو إيجابا حتى لا يربك موقفها الحوارات والاجتماعات التي تجري استعدادا للقاء جديد في أستانة أو جنيف، ولتوفير أكثر ما يمكن من ضمانات النجاح لمؤتمر الشعوب السوري الذي سيتولى صياغة الدستور المستقبلي لسوريا ويحدد شكل سوريا الجديدة بتوافق أوسع لمختلف المنصات. وأكدت الرئاسة الروسية الثلاثاء أن الشعب السوري وحده هو الذي يمكنه أن يقرر الدور المستقبلي للأسد. ورأى الخبير الروسي أزدار كورتوف أن زيارة الأسد إلى روسيا تدل على "أهمية إبلاغ الكرملين بموقف السلطات السورية في ما يتعلق بالتسوية وأنه (الأسد) مهتم بالقمة الخلفية المقررة لليوم". وأضاف "من غير المرجح أن يكون ذلك تعبيرا عن الدعم السياسي من قبل الكرملين للأسد، فذلك يمكن أن يتم بوسائل أخرى"، مشيرا إلى أن "مرحلة الحرب المفتوحة ستنتهي قريبا وستصبح مسألة الحل السياسي مشكلة أكثر من أي وقت مضى". وتابع أن "الأمر يتعلق قبل كل شيء بمناقشة المواقف لا سيما أن قضايا عدة تراكمت لا يمكن حلها في العلق". وذكر خصوصا الأكراد الذين يسيطرون على جزء من شمال سوريا على الرغم من استياء أنقرة.

■ موسكو - جاء لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنظيره السوري بشار الأسد في مدينة سوتشي، ليؤكد أن روسيا تنصرف حاليا بصفة كونها المرجح الأول والآخر في شأن كل ما له علاقة بالوضع السوري، وأن الرئيس الروسي يجري اتصالات واجتماعات على مستوى عال للتسويق لرؤيته للتسوية السورية، وأن ذلك بموافقة أميركية. وقالت مصادر سياسية أميركية إن ذلك ما كان ممكنا أن يحدث لولا موافقة إدارة الرئيس دونالد ترامب، مع ما يعنيه ذلك من إدارة روسية للوضع السوري على أن تتولى موسكو توفير كل الضمانات المطلوبة إسرائيليا في الجنوب السوري على وجه التحديد.

وعزت المصادر السياسية الأميركية الموقف الأميركي، الذي يعني استسلاما للربغبات الروسية في سوريا، إلى أن وزير الدفاع الجنرال جيمس ماتيس ليس متحمسا لأي عمليات عسكرية في سوريا، بل يدعو على العكس من ذلك إلى تعاون عسكري مع الروس على أن تحافظ الولايات المتحدة على المواقع العسكرية التي باتت تشغلها في الشمال السوري. وهذا يعني أن لا تمدد أميركا إلى الضفة الأخرى من الفرات الذي سيبقى الحد الفاصل بين الأميركيين والروس في الداخل السوري.

وأوضحت أن موقف ماتيس، الذي سبق له وعمل كضابط كبير على الأرض في العراق وفي منطقة الحدود مع سوريا، يفسر إلى حد كبير امتناع سلاح الجو الأميركي عن التدخل قبل أيام قليلة عندما استعادت قوات نظامية سورية بدعم من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله نقطة البوكمال عند الحدود السورية العراقية. وتعتبر هذه النقطة في غاية الأهمية بالنسبة إلى إيران إذ تفتح لها الخط الممتد من طهران إلى بيروت عبر الأراضي العراقية والسورية.

ولاحظت المصادر أنه بعد اعتراض الأميركيين وتدخلهم في البداية لمنع السيطرة الإيرانية على البوكمال، بعثت موسكو برسائل طمأنة إلى واشنطن تؤكد فيها أن نقطة البوكمال ستبقى تحت السيطرة الروسية وأنه لن يكون مسموحا بحرية



أردار كورتوف

روسيا استدعت الأسد لتبلغه بتفاصيل التسوية السياسية

اعترافات مسؤولي الفيفا بالحصول على رشى تضيق الخناق على قطر

● تزايد المبررات الداعمة لسحب تنظيم مونديال 2022 من الدوحة ● المعاملات المالية القطرية في المجال الرياضي تخضع للتدقيق

العالم 2026 و2030 لمجموعة شركات "بي إن سبورت". وأضاف دورسي أن مما يزيد في تعقيد المناقشات هو ما يجب فعله إذا ثبت قانونيا تورط قطر في هذه المخالفات على غرار الطبيعة السياسية للنقاش حول قطر واتباعها للسياسة التي أدت إلى الفساد المالي.

ويعتقد على نطاق واسع أن اعترافات المسؤولين الرياضيين المتورطين في رشawy متعلقة بمونديال قطر ستوسع دائرة الدعوات، التي ترفع دوليا وعلى مستوى عال، المطالبة بالبحث عن دولة أخرى لاحتضان كأس العالم في 2022 وربح الوقت. وربما يتخذ هذا القرار خلال الأشهر القادمة، أي قبل بدء فعاليات كأس العالم في روسيا 2018.

في زيورخ تجمع فيه كبار أعضاء الفيفا لعقد مؤتمر لكرة القدم وألقت القبض عليهم. ومن المتوقع أن يصدر الحكم ضدهم في مايو من العام المقبل.

وقال دورسي إن المعاملات المالية القطرية الخاصة بالمجال الرياضي تخضع في الوقت الحالي للتدقيق والفحص على مستوى عدة جهات.

وفي تحقيق منفصل، قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم والإدعاء السويسري الشهر الماضي فتح تحقيق مع ناصر الخليفي، رئيس نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، ورئيس مجموعة قنوات "بي إن" الإعلامية بسبب تقديمه رشوة للأمين العام السابق للفيفا جيروم فالكه، من أجل الحصول على حقوق البث التلفزيوني لمباريات كأس

استضافة تظاهرات إقليمية فما بالك بتجمع دولي كبير بحجم كأس العالم، لافتين إلى أن الرغبة السياسية الجامحة كانت وراء الاعتماد على طرق غير مشروعة في تحقيق هذا الهدف.

وأشار المحلل السياسي جيمس دورسي في مقال على مدونته الشخصية، ونقلته مجلة هاف بوست، إلى أن ادعاءات بورزاكو، تظهر المشكلة الكبرى وهي مشكلة الربط في العلاقة بين الرياضة والسياسة التي نتجت عنها قضايا الفساد المالي والإداري في اتحادات الرياضات بشكل عام.

ويعتبر بورزاكو أحد أهم 40 مسؤولا ومديرا تسويقيا متهمين بفضائح اتحاد الفيفا بعدما داهمت الشرطة السويسرية برفقة عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي فنذا

القدم جوزيه ماريّا مارين، والنائب السابق لرئيس الاتحاد الدولي البارغوياني خوان انخل نابوت، والبيروفي مانويل بورجا الذي قاد اتحاد كرة القدم في بلاده حتى عام 2014، وكان عضوا في لجنة التطوير بالفيفا. وكان تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز قال إن بورزاكو، وهو أول شاهد لدى الحكومة الأميركية في القضية، قال قبل أيام إن المسؤولين السابقين الثلاثة حصلوا على مليون دولار نظير منح أصواتهم لصالح حصول قطر على حق استضافة مونديال 2022.

ويقول مراقبون إن قطر استثمرت الكثير من المال للحصول على امتياز لا أحد كان يتوقع أن تحصل عليه لاعتبارات كثيرة منها أنها إمارة صغيرة ولا تمتلك مقومات

■ نيويورك - تضيق الحلقة حول قطر مع تقدم التحقيقات التي يجريها القضاء الأميركي مع مسؤولين في الفيفا أو في اتحادات محلية، وتزايد الاعترافات بوجود رشى وبارقام كبيرة سلمت لهؤلاء للتصويت لفائدة حصول قطر على الحق في استضافة كأس العالم لكرة القدم في 2022.

وفجرت اعترافات أليخاندرو بورزاكو، الرئيس السابق لشركة التسويق الرياضية الأرجنتينية "تورنيوس إي كومبيتنسياس" حول حصول ثلاث شخصيات معروفة في دول أميركا اللاتينية على مبالغ كبيرة للتصويت لقطر فضيحة مدوية قد تقود لوحدها إلى سحب الحق في استضافة المونديال من قطر. والشخصيات الثلاث التي ذكرها بورزاكو هي؛ الرئيس السابق للاتحاد البرازيلي لكرة



«أملئ أن تكون عودة سعد الحريري بداية لحل الأزمة وليس انطلاقها، وتعلقوا يا سادة لبنان
يحتاج للكثير من الحكمة والأخلاق فتنبهوا إنها ساعة الحقيقة».

بطرس حرب

وزير الاتصالات اللبناني السابق

«نشعر بالأسف لعدم حدوث أي تحسن في أوضاع الفلسطينيين في قطاع غزة رغم بدء تنفيذ
اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس الشهر الماضي».

نيكولاي ميلادينوف

ممسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط



المعارضة على أعتاب محطة فارقة في الأزمة السورية

● اتهامات لموسكو بالوقوف خلف استقالات قيادات في الهيئة العليا

تشكل الاستقالات التي عصفت بالهيئة العليا للمفاوضات محطة فارقة في الأزمة السورية، لجهة بلورة رؤية سياسية جديدة للحل ستكون هناك حاجة معها لبروز وجوه جديدة على المسرح السوري الذي يشهد حرباً دموية منذ نحو سبع سنوات.

□ **الرياض** - ينطلق الأربعاء مؤتمر "الرياض للمعارضة السورية بالتزامن مع لقاء قمة ثلاثي يجمع كلاً من رؤساء تركيا وروسيا وإيران في مدينة ستوتشي جنوب غرب روسيا، فيما يظل العامل المشترك بينهما هو التهينة لانطلاق عملية لتسوية الأزمة السورية. واستبقت اجتماع "الرياض 2"، الذي يستمر على مدى يومين، عاصفة من الاستقالات طالت وجوها بارزة في الهيئة العليا للمفاوضات، الممثل الرئيس للمعارضة في جولات جنيف السابقة.

ومن بين الأسماء البارزة المستقيلة رئيس الهيئة رياض حجاب، والمتحدث باسمها سالم مسلط، وعضو الهيئة سهير الاتاسي، وممثل المجلس الوطني الكردي في الهيئة عبدالحكيم بنشار.

ولاقت هذه الاستقالات ترحيباً كبيراً من روسيا التي قال وزير خارجيتها سيرجي لافروف "إن تراجع شخصيات المعارضة ذات الفكر المتشدد عن لعب الدور الرئيسي سيجعل من الممكن توحيد هذه المعارضة غير المتجانسة، في الداخل والخارج، حول برنامج معقول وواقعي وبناء بشكل أكبر".

وتتهم شخصيات في المعارضة السورية موسكو بالوقوف خلف ما يحصل اليوم من استقالات داخل الهيئة وذلك لضربها، وتعيضها بمعارضات قريبة منها، أو قدرة على تبني رؤيتها للحل في سوريا.

وقال محمد صبرا، أحد المستقيلين من الهيئة، الثلاثاء، "إن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية برئاسة رياض سيف ساعد روسيا في تنفيذ مخططاتها بالإطاحة بمن يرفضون المهادنة بالعملية التفاوضية وإحلال من يميلون للتعاطي الإيجابي مع السياسة الروسية محلهم".

والائتلاف هو أحد أبرز أجسام المعارضة السورية، وتعتبر تركيا الحاضن والداعم الرئيسي لسيرجي لافروف؛

خروج متشدد من المشهد سيجعل توحيد المعارضة ممكناً



سيرجي لافروف؛

خروج متشدد من المشهد سيجعل توحيد المعارضة ممكناً

باختصار

◀ قال الجيش اللبناني في تغريدة على تويتر الثلاثاء، إن قائده دعا إلى "الجاهزية التامة" على الحدود الجنوبية لمواجهة "تهديدات العدو الإسرائيلي وخروقاته"، وهو ما وصفه مسؤول إسرائيلي بـ"الهراء".

◀ اتهمت وحدات حماية الشعب الكردية القوات التركية الثلاثاء، بأنها "صعدت من وتيرة اعتدائها على محيط مقاطعة عفرين" التي تسيطر عليها الوحدات وتقع على الحدود الشمالية الغربية لسوريا مع تركيا.

◀ نددت حركة فتح، التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، باعتقال إسرائيل الثلاثاء عدداً من قيادتها وكوادرها في شرق القدس.

◀ دعا الائتلاف السوري المعارض الدول العربية إلى تشكيل تحالف لوقف "إرهاب إيران" وحثها على اتخاذ "القرارات اللازمة"، عبر مجلس الأمن الدولي لوقف "التدخلات الإيرانية".

◀ وافق مجلس النواب المصري الثلاثاء، على مشروع قانون يهدف إلى تعديل قانون القيمة المضافة لزيادة الضريبة على التبغ ومنتجاته من السجائر والمعلل وتوسيع الشرائح الضريبية لأسعار بيع السجائر.

◀ تمكنت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي اللبناني من توقيف خمسة أشخاص في محافظة جبل لبنان، ينتمون لجهة النصرة.

◀ قررت الحكومة السودانية توجيه تهم تخريب الاقتصاد القومي وغسيل الأموال وتمويل الإرهاب لتجار العملة والمتعاملين في النقد الأجنبي خارج الدوائر الرسمية.

للمشاركة والتعليق:

news@alarab.co.uk

الحريري يبحث عن دعم مصري قبل عودته للبنان

□ **بيروت** - يسعى رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري للحصول على غطاء سياسي إقليمي ودولي أكبر قبل عودته إلى لبنان وحسم مسألة استقالته التي كان أعلنها قبل نحو أسبوعين من الرياض.

وتندرج في هذا الإطار زيارته الثلاثاء إلى القاهرة التي احتضنت قبل أيام اجتماعاً طارئاً لوزراء الخارجية العرب انتهى ببيان قوي أدان إيران وتدخلاتها في دول المنطقة منها لبنان عبر ذراعها حزب الله الذي وصفه البيان بـ"الإرهابي". ويتلاقى بيان وزراء الخارجية العرب ومضمون استقالة الحريري التي نصت على أن سياسات طهران وتأثيرها السلبي في لبنان والمنطقة من الأسباب الرئيسية التي تقف خلف القرار.

ويقول متابعون إن الحريري يبدو مستعداً لتعديل موقفه من الاستقالة ولكن ضمن تسوية سياسية جديدة تفرض على حزب الله التقيد الفعلي بمبدأ النأي بالنفس، وإبعاد تأثيرات طهران عن لبنان.

ويشير هؤلاء إلى أن رئيس الوزراء المستقيل يحتاج إلى دعم عربي ودولي كبير وإلا فإنه سيجد نفسه مضطراً للإبقاء على استقالته، وما سيعنيه ذلك من دخول لبنان في حالة فراغ دستوري لا أفق قريباً لإنهائه.

ويمكن لمصر التي نجحت في استرجاع دورها على الساحة العربية أن يكون لها مساهمة مهمة في حلحلة هذا الملف.

وقال حسن أبوطالب، الخبير بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، إن مصر لديها موقف ملعن في الشأن اللبناني، وظهر خلال لقاء الرئيس عبدالفتاح السيسي مع رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري في شرم الشيخ، يقوم على ضرورة التهدة بالتوازي مع البحث عن حلول لوقف التدخلات الإيرانية.

وأضاف لـ"العرب" أن تراجع الحريري عن الاستقالة لن يحدث إلا طبقاً لشروط محددة تأتي من خلال حوار سياسي سريع يسفر عن تعديل سلوك حزب الله بشكل يغلق الباب أمام إيران.

وتعد زيارة الحريري الثانية هذا العام للقاهرة، حيث زارها في 22 مارس الماضي، عقب نجاح صفقة سياسية مكنت لبنان من الخروج بحل توافقي لأزمة سياسية كبيرة واختبار ميشال عون رئيساً للبلاد بعد فراغ ناهز العامين ونصف العام.



صفحة وطوبيت

لنأوئي الأسد بأن هذا الحل لن يكون بالمره في صالحهم.

وتحضر اجتماع الرياض 142 شخصية: 23 شخصاً عن الائتلاف السوري بقيادة رياض سيف، و16 شخصاً ممثلين عن هيئة التنسيق بقيادة حسن العظمي، و11 شخصاً ممثلين عن منصة القاهرة، و7 أشخاص عن منصة موسكو، و64 شخصية مستقلة، و22 يمثلون الفصائل المقاتلة.

لقيادة جديدة، بعد أن فرض الواقع الميداني كلمته. ويقول هؤلاء إن خروج ما يطلق عليهم اصطلاحاً بصقور المعارضة من المشهد سيمنع مؤتمر "الرياض 2" فرصة كبيرة للنجاح لجهة توحيد صفوف المعارضة بتلوييناتها المختلفة وتشكيل وفد موحد لاستحقاق جنيف الذي لم يعد تفصل عنه سوى بضعة أيام، والذي يتوقع أن يضع اللجنة الأولى لحل سياسي مستدام في سوريا، وإن كانت هناك تخوفات مشروعة

من لعب الدور الرئيسي سيجعل من الممكن توحيد هذه المعارضة غير المتجانسة".

وتوقع صبرا أن "تكون مخرجات وقرارات المؤتمر بهذا الحال مجرد قرارات روسية بأصوات سورية".

ويرى مراقبون أن عاصفة الاستقالات التي طالت الهيئة العليا هي محطة فارقة في الأزمة السورية، وعلى ما يبدو هناك توجه لتبني رؤية سياسية جديدة للحل، تحتاج

السودان يصعد ضد مصر في ملف سد النهضة

كبيرة من الأراضي التي يغرقها الفيضان في الصيف، وسوف يحصل على الكهرباء من إثيوبيا بأسعار تفضيلية، والأهم أنه يتمكن من تشييد عدد من السدود على مجرى نهر النيل دون حاجة لإخطار مسبق لدول الحوض، على غرار ما فعلته إثيوبيا.

وعقب فشل اجتماع ثلاثي بالقاهرة بين مصر وإثيوبيا والسودان، ظهرت تلميحات تشي بقيام القاهرة بالتصعيد على المستوى الدبلوماسي لجهة رفع ملف سد النهضة للأمم المتحدة، وعلى المستوى العسكري، بعد الحديث عن امتلاك مصر قاعدة حربية في إريتريا وأخرى في جيبوتي وعزمها تشييد ثالثة في الصومال.

لمبارات متر مكعب أخرى بفعل تناقص السعة التخزينية لسدوده جراء تراكم الطمي. وكرر غندور كلامه السابق في مقابلة الاثنين أيضاً مع "آر تي"، ما يؤكد عدم استبعاد الدخول في مرحلة تصعيد جديدة، وعزا تخوفات مصر من السد إلى خسارتها نصيب السودان الذي كان يذهب إليها خارج اتفاقية مياه النيل كسلفة، مؤكداً أن سد النهضة يحفظ للسودان مياهه التي كانت تمضي لمصر في وقت الفيضان ويعطيها له في وقت الجفاف.

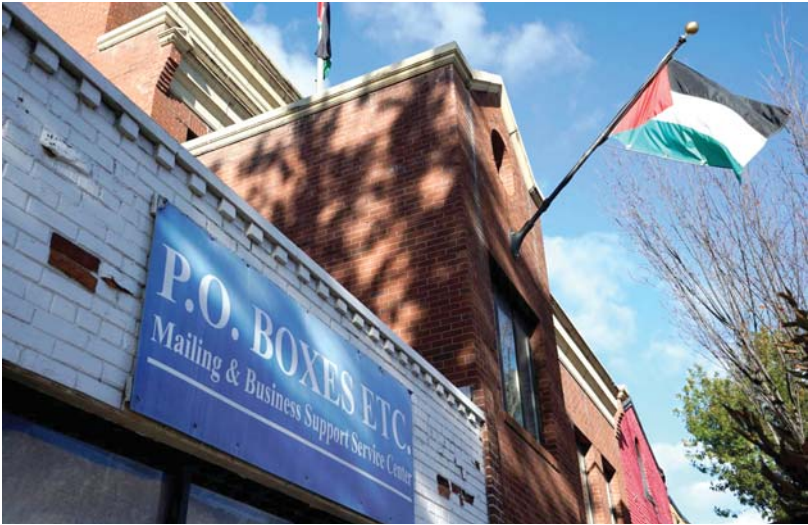
وأشار خبراء إلى أن السودان يستفيد من بناء السد عبر حجز كمية من الطمي القادم إليه من إثيوبيا وبإمكانه زراعة مساحة

الذي تتولى إثيوبيا تشييده على مجرى النيل الأزرق يحقق للسودان مصالحه، مشدداً على أن حصّة مصر في مياه النيل وفقاً لاتفاقية 1959 خط أحمر.

وحددت الاتفاقية حصّة مصر بـ55.5 مليار متر مكعب، بينما يحصل السودان على 18.5 مليار متر مكعب. وتحاول غالبية دول حوض النيل تعديل هذه الاتفاقية وإعادة توزيع حصص المياه بما يتناسب مع التطورات الجديدة.

ووافق السودان بمقتضى اتفاقية 1959 على منح مصر سلفة مائة قدرها مليار ونصف المليار متر مكعب تنتهي عام 1977. ولغنت تقارير فنية إلى أنه منحها حوالي 5

أنه لا يجب على الفلسطينيين محاولة التأثير على المحكمة الجنائية الدولية بشأن تحقيقات تتعلق بمواطني إسرائيليين. ولدى الرئيس دونالد ترامب 90 يوماً لإعادة فتح المكتب في حال رأى أنه تم تحقيق تقدم في المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية.



منظمة التحرير تحت التهديد

ورفضت وزارة الخارجية الأميركية التجديد، وقال مسؤول في وزارة الخارجية إن هذا القرار غير المسبوق مرتبط بـ"تصريحات معينة أدلى بها قادة فلسطينيون" في ما يتعلق بالمحكمة الجنائية الدولية. وأدخل الكونغرس الأميركي عام 2015 بندا ينص على

□ **القاهرة** - عاد السودان إلى مناكفاته مع مصر، ولجأ إلى التذكير بتمسكه بمثلث حلايب المتنازع عليه مع مصر التي تحكم سيطرتها عليه منذ حوالي 25 عاماً، وأحقيقته في الاستفادة من فائض مياهه الذي يذهب إليها مجاناً.

وقسّر إبراهيم غندور، وزير الخارجية السوداني، أحد أهم أسباب انحباس بلاده إلى إثيوبيا بشأن مشروع سد النهضة قائلاً "مصر تتخوف من السد لأنه يمكن السودان من استخدام كامل حصته في مياه نهر النيل التي كانت تمضي لمصر (على سبيل الدين) منذ عام 1959". وأكد في مقابلة مع قناة "روسيا اليوم"، مساء الاثنين، أن سد النهضة

□ **رام الله** - أعلن مسؤولون فلسطينيون الثلاثاء عن "تجميد" الاجتماعات مع الأميركيين بعد تهديدات واشنطن بإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية.

ويتزامن هذا القرار بالافت مع بدء الفصائل الفلسطينية اجتماعاتها في القاهرة للدفع قدماً بجهود المصالحة الفلسطينية.

ولم يتضح حتى الآن ما إذا كان الخلاف مع واشنطن سيؤثر على محادثات المصالحة الفلسطينية، بينما لم يؤكد الجانب الأميركي حتى الآن تجميد الاتصالات.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي "ما فائدة عقد أي لقاءات معهم (الأميركيين) وهم يغلقون مكتبنا؟"، مشيراً "عملياً، بإغلاق المكتب هم يجمّدون أي لقاءات ونحن نجعلها رسمية".

ومن جهته أكد المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية أن المنظمة تلقت تعليمات من الرئيس الفلسطيني محمود عباس "بإغلاق كافة خطوط الاتصال مع الأميركيين".

ويتوقف بقاء مكتب منظمة التحرير، التي يعتبرها المجتمع الدولي الجهة الممثلة رسمياً لجميع الفلسطينيين، مفتوحاً في واشنطن على تصريح من وزير الخارجية الأميركي يُجدد كل ستة أشهر. وانتهت مدة الأشهر الستة الأسبوع الماضي.

وتعترف إسرائيل والأمم المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلة للشعب الفلسطيني. وقد أجرت المنظمة المفاوضات التي أضفت إلى اتفاقات أوسلو والتي سمحت بدورها بإنشاء السلطة الفلسطينية تمهيداً لدولة معترف بها دولياً.

وتجاوزت السلطة الفلسطينية إلى حد كبير منظمة التحرير كمؤسسة سياسية ومحاورة للقادة الأجانب. ورفضت القنصلية الأميركية في القدس الثلاثاء الإدلاء بتصريحات جديدة، مشيرة إلى أنها تلتزم ببيان صادر السبت يؤكد أن واشنطن تأمل بأن تكون "مدة إغلاق قصيرة". وأعرب المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف عن "قلقته" من إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية، موضحاً أنه "فقط من خلال الحوار البناء يمكننا أن نأمل بتقديم السلام".

ويخشى من أن يكون الهدف الأساس من القرار الأميركي هو وضع عصا جديدة في عجلة المصالحة الفلسطينية، ومحاولة الضغط باتجاه الحيلولة دون إشراك حماس سواء في الحكومة المقبلة، أو ضمها لمنظمة التحرير، قبل أن تلتزم الأخيرة بشرطي الاعتراف بإسرائيل ونزع سلاحها، وهذان الشرطان ترفض الحركة مقاربتهما لا من قريب أو بعيد.



«تطبيق النظام القطري لإيران دليل على أن حكومة تميم تدور في فلك طهران وتوسعى جاهدة لإيجاد شرح في جدار الإجماع العربي».

أحمد الشهري
محلل سياسي سعودي

«الكثير من علامات الاستفهام تحيط بمشروع الحوثيين كونه خليطا يتكّن على الأيديولوجي لنيل السياسي، ويخشى الدولة ويريد أن يلوي عنقها كثر تاريخي».

علي ناصر محمد
الرئيس اليمني الأسبق



أخبار

إيران تسلب حيدر العبادي شرف النصر على داعش وتسندة للميليشيات

● قاسم سليمانى يعلن النصر في سوريا والعراق ● تمهيد لتمكين المتشددين في السلطة العراقية على حساب المعتدلين



رسالة سليمانى للعراقيين هي أننا هنا قبل حرب داعش وخلالها وبعدها

لإيران إلى العلن، مع تدشين الحملات الدعائية لانتخابات 2018.

وقرر العبادي أن يخوض الانتخابات بقائمة منفردة، بعيدا عن ائتلاف دولة القانون، برئاسة نوري المالكي، أبرز حلفاء إيران في العراق.

وتلقى العبادي دفعة معنوية كبيرة، الثلاثاء، من حليفه المتوقع مقتدى الصدر، الذي قال إنه يدعم رئيس الوزراء لولاية ثانية. وتقول أوساط سياسية شيعية في بغداد، إن "طهران ستبذل ما في وسعها لمنع العبادي من ولاية ثانية"، ما يشير إلى أن السباق الانتخابي سيكون محتدما في العراق، العام المقبل. وتستبعد مصادر "العرب"، أن يتحالف العبادي والصدر قبل الانتخابات. لكن تحالفهما بعد الانتخابات "قد يكون مؤكدا".

"يمثل إهانة للعبادي واستخفافا بأرواح آلاف القتلى العراقيين، الذين سقطوا خلال الحرب على التنظيم".

وتمنح رسالة سليمانى إلى خامنئي "فضلا مبالغا به لقوات الحشد الشعبي والمتطوعين الأجانب"، في مقابل إشارة محدودة إلى دور القوات العراقية، في معركة داعش، بحسب مراقبين.

ولم يتسن لـ"العرب"، الحصول على تعليق من مكتب العبادي على رسالة سليمانى إلى خامنئي. ويقول مقربون من العبادي إن "رئيس الوزراء العراقي يتجنب الخوض في جدل علني مع إيران أو حلفائها في العراق، حاليا".

لكن مراقبين، لا يستبعدون أن يخرج الخلاف بين العبادي وقادة الحشد المواليين

الوجود الأمريكى في العراق. وقال قادة في فصائل تابعة للحشد، شاركوا في التظاهرة، إن "على الولايات المتحدة إجلاء قواتها العسكرية من العراق، وإلا تحولت إلى هدف للحشد الشعبي".

ويقول مراقبون إن "إيران تستعجل إعلان النصر النهائي على داعش، كي تفسد خطط العبادي في الاستفادة منه".

ويستند العبادي في تقديم نفسه للعراقيين خلال انتخابات مرتقبة في مايو 2018 على سلسلة انتصارات عسكرية، حققتها القوات العراقية تحت قيادته، على تنظيم داعش في معظم معاقله بالعراق، وقلصت المساحات التي يسيطر عليها المتشددون إلى أقل من واحد بالمئة من أراضي البلاد. ويرى مراقبون أن صدور إعلان النصر على داعش من طهران،

الرسالة الواضحة من تجاوز الجنرال قاسم سليمانى قائد فيلق القدس للسلطات العراقية بإعلان النصر على داعش، هي أنّ إيران صاحبة الفضل في ذلك النصر، وهي بالتالي الأحق باستثمار نتائجه لمصلحة الميليشيات التابعة لها من خلال تسليمها زمام قيادة البلد في مرحلة ما بعد الحرب.

السوري، أعلن اجتثاث هذه الشجرة الخبيثة للمعونة نيابة عن جميع القادة والمجاهدين المجاهدين في هذه الساحة وآلاف الشهداء والجرحى الإيرانيين والعراقيين والسوريين واللبنانيين والأفغان والباكستانيين المدافعين عن المقدسات".

واستغرب مراقبون من أن "يتطوع سليمانى لهذا الإعلان، متجاهلا أدوار الأطراف الداخلية والإقليمية والدولية في الحرب على التنظيم.

وجاءت رسالة سليمانى، بعد أيام من تحركات بدأها الكونغرس الأمريكى، لتصنيف عدد من فصائل الحشد الشعبي "منظمات إرهابية"، أعقبتها اتهامات من الداخل العراقى لحكومة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بالتخاذل في الرد على خطوة الكونغرس.

وحاولت اطراف سياسية عراقية موالية لإيران، حث حكومة العبادي على إدانة وصف المتحدة باسم الخارجية الأمريكية، لنائب رئيس هيئة الحشد الشعبي، أبو مهدي المهندس، بالإرهابي، لكنها لم تلق استجابة من بغداد.

ويقول مراقبون إن صمت الحكومة العراقية أمام التصعيد الأمريكى ضد قيادات وفصائل الحشد الشعبي الموالية لإيران، ربما يترجم مخاوف جهات عراقية من سطوة الحشد وتغوله بفعل مشاركته في الحرب على داعش، ومن إمكانية سيطرته على الحياة السياسية في مرحلة ما بعد الحرب.

وتصف الولايات المتحدة، عددا من فصائل الحشد الشعبي العراقي، وقادتها بأنها أذرع إيران في العراق. وأعد الكونغرس الأمريكى مشروع قرار لتصنيف 3 فصائل مسلحة، هي الحشـاء وحزب الله العراقى وعصابـأهـل الحق، على أنها منظمات إرهابية.

والفصائل الثلاثة مسجلة رسميا ضمن الحشد الشعبي العراقي، لكنها تتلقى أوامرها العسكرية من سليمانى.

وفي النجف، تظاهر المئات من عناصر الحشد الشعبي، احتجاجا على تصنيف الكونغرس حركة النجباء منظمة إرهابية. وأدلى المتظاهرون بتصريحات نارية ضد

قطر تثقل كاهل الكويت بأعباء أزمتهـا

وزر أزمة لا دخل لها فيها، محذرا من محاولات قطر إبراز منانة علاقتها بالكويت وتصوير الأخيرة كطرف غير معني بجهود الدول الأربع، السعودية والإمارات ومصر والبحرين، بمحاربة الإرهاب.

واعتبر ذات النائب أنّ الأزمة القطرية ليست من دون تبعات مباشرة على الكويت، مذكرا باحتمال أن تتسبب الأزمة في إلغاء قمة مجلس التعاون الخليجي التي كان من المقرّر عقدها بالكويت في شهر ديسمبر القادم نظرا لرفض بلدان خليجية الجلوس تحت سقف

وعلى مدار فصول الأزمة أبدت قطر اهتماما شديدا بالوساطات لحلها وخصوصا الوساطة الكويتية، دون أن تبدي في المقابل بوادر استجابة لمطالب الدول المقاطعة لها، والتي تتمحور إجمالا حول وجوب تراجعها عن السياسات المهددة لاستقرار المنطقة، وهو ما أفضل الجهود الكويتية.

ولم يخف مصدر كويتي، طلب عدم ذكر اسمه لحساسية الموضوع، قلقه من كثافة التركيز القطري على الكويت قائلا إنّ الدوحة "تلقى بانقالتها" على بلاده وتحملها

الكويت - أوفد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس، شقيقه الشيخ جاسم بن حمد والشيخ جوعان بن حمد إلى الكويت حاملين رسالة شفوية إلى الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لحصت وكالة الأنباء الرسمية الكويتية موضوعها بـ"العلاقات بين البلدين، وآخر مستجدات الأوضاع في المنطقة"، غير أن مصادر خليجية توقعـت أنّ لمحتوى الرسالة صلة وثيقة بالأزمة القطرية الناجمة عن مقاطعة أربع دول عربية للدوحة بسبب دعمها للإرهاب واحتضانها لجماعات.

التحالف العربي يستكمل سد منافذ التهريب بشرق اليمن

الشريعة وأبناء المحافظة من مختلف القبائل للمساعدة في ضبط عمليات التهريب والحد منها".

وفي هذا الصدد، دفعت الحكومة اليمنية، الأرباء الماضي، بقوات عسكرية إلى منفذي صرفيت وشحن الواقعين بمحافظة المهرة على الحدود مع سلطنة عُمان. فيما استقبل

محافظ المهرة محمد كده، الأحد الماضي، مع قيادة القوات المشتركة للتحالف العربي في السعودية، حسب بيان صدر، الاثنين، عن السلطة المحلية بمحافظة المهرة.

ولفت البيان إلى أنّ "التحالف العربي يهدف إلى تعزيز الأمن والاستقرار في محافظة المهرة وتحقيق الترابط بين السلطة

الرئيس عبدربه منصور هادي بالعاصمة السعودية الرياض، في السابع من نوفمبر الجاري محافظ المهرة وشدد خلال اللقاء على أهمية مكافحة التهريب، حسب وكالة سبا الحكومية.

وفي الرابع من الشهر نفسه سلّم التحالف العربي أربعة زوارق بحرية مزودة برادار حديث، لقوات خفر السواحل بمحافظة المهرة لـ"تعزيز دورها في حماية السواحل ومكافحة التهريب".

وتمتاز المهرة إلى جانب وجود منفذين بريين فيها مع سلطنة عُمان، بامتلاكها أطول شريط ساحلي باليمن يقدر طوله بـ560 كلم على بحر العرب وميناء بحري يسمى نشطون.

وسبق لوسائل إعلام عربية أن تناقلت في شهر سبتمبر من العام الماضي خبر ضبط أسلحة كانت متجهة إلى المتمرّدين الحوثيين داخل شاحنات تحمل لوحات عمانية، لكنّ مسقط ترفض قطعيا أن يكون للسلطنة أي دور في عمليات التهريب تلك. والمهرة التي يطلق عليها اسم بوابة اليمن الشرقية، تعد ثاني أكبر محافظة يمنية من حيث المساحة بعد محافظة حضرموت، وتشهد نوعا من الاستقرار الأمني. وظلت السلطة المحلية وقوات الجيش والأمن بالمهرة منذ اندلاع الحرب في اليمن موالية للحكومة المعترف بها دوليا.



إنهاء التهريب لخلق التمرد

باختصار

أجرى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد وزير الدفاع السعودي مكاملة هاتفية مع وزير الخارجية الأمريكى ريكس تيلرسون بحث خلالها عدة موضوعات من بينها سبل مكافحة الإرهاب.

قتل الثلاثاء ما لا يقل عن أربعة وعشرين شخصا وأصيب العشرات بجروح، وذلك بحسب حصيلة أولية مرشحة للارتفاع لانفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري استهدفت سوقا مزدحمة في وسط قضاء طوزخورماتو الذي يسكنه تركمان وأكراد وعرب ويقع في محافظة صلاح الدين شمالي العاصمة العراقية بغداد.

أسفرت غارة شنتها طائرة أميركية دون طيار على معسكر لتنظيم القاعدة في مديرية ولد ربيع بمحافظة البيضاء وسط اليمن عن مقتل ثلاثة من عناصر التنظيم.

عُثر في قضاء سنجار غربى مدينة الموصل بشمال العراق على مقبرة جماعية تضم رفات عشرات الضحايا المدنيين الذين قتلوا على يد تنظيم داعش أثناء سيطرته على تلك المناطق. ومن بين الضحايا ستة أطفال لا تتجاوز أعمارهم السبعة أعوام، وثلاث وعشرون امرأة وثلاثة عشر رجلا مسنا.

نقلت السلطات العراقية المئات من زوجات وأطفال العناصر الأجانب في تنظيم داعش من مركز احتجاز ببلدة تلكيف بشمال العراق إلى معسكر قرب العاصمة بغداد، تمهيدا لبدء إجراءات قانونية لتحديد مصير هؤلاء النساء والأطفال.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



«ندعو المجتمع الدولي إلى رفع الحظر على تسليح الجيش لرفع قدراته في مواجهة الجريمة العابرة للحدود، ومكافحة الإرهاب».

خليفة حفتر
القائد العام للجيش الليبي

«قدمنا تقريرا يتضمن وثائق تؤكد تورط جهات رسمية تركية في تزوير جوازات سفر لإرهابيين بجهات القتال بسوريا، للمودة إلى تونس».

عصام الدردوري
رئيس الهيئة المديرية للمنظمة التونسية للأمن والمواطنة



الحكومة التونسية ماضية في الإصلاحات رغم المعارضة

● **الشاهد: سيتم اتخاذ القرارات على ضوء المصلحة الوطنية لا التوافق**



مصر على الإصلاحات

الإدارات الحساسة في منتصف يونيو الماضي في انتظار استكمال التحقيقات معهم، فيما تمت إحالة آخرين من مختلف الرتب على مجالس التأديب بينما تتواصل التحقيقات بشأن عدد آخر من الأعوان الذين تعلقت بهم قرائن فساد.

وأعلن الشاهد مايو الماضي الحرب على الفساد، حيث اعتقل العشرات من رجال الأعمال ومصادرة أملاكهم وفي مقدمتهم رجل الأعمال المعروف شفيق جراية. وتمّت إقالة موظفين في مصلحة الجمارك برتب مختلفة من مواقع المسؤولية أو

واحد بالمئة لمساعدة الصناديق الاجتماعية التي تعاني عجزا كبيرا تجاوز المليار دولار. ويرفض أصحاب المؤسسات ذلك وهدد اتحاد الصناعة والتجارة بتنظيم إضرابات وغلّقت الشركات في حالة فرض المزيد مما سماه "بالعقوبات الضريبية المتتالية".

ويريد الشاهد خلال العام المقبل تجميد التوظيف في القطاع العام سعيا لخفض الإنفاق، لكن الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية في البلاد) يعارض هذه الخطوة ويقول إن قطاعات عديدة مثل الصحة والتعليم تحتاج لوظائف جديدة. وقال الأمين العام للاتحاد نورالدين الطوبوي "ننظر من جميع الأطراف أن تضحي واحذروا غضب الاتحاد العام التونسي للشغل إن تواصل الوضع كما هو وإن رفضت بقية الأطراف التضحية من أجل الوطن".

أكد الشاهد أن حكومة الوحدة الوطنية ستبقى ملتزمة بما جاء في وثيقة قرطاج وستواصل حربها على الفساد والإرهاب بعيدا عن أي توظيف سياسي.

وتشكلت وثيقة قرطاج في أغسطس عام 2016 ووقعت على مضامينها تسعة أحزاب سياسية وثلاث منظمات وطنية. وحددت الوثيقة أولويات حكومة الوحدة الوطنية المنبثقة عنها ومن ضمن ما تم التعهد بخصوصه كأولوية ملف مكافحة الفساد

والحرب على الإرهاب. وشدد الشاهد في كلمته على أن حرب حكومته على الفساد لا تستهدف السياسيين ولا رجال الأعمال، قائلا "إن هذه الحرب تستهدف كل الفاسدين وكل من استهدف استضعاف الدولة".

وأضاف أن الحرب على الفساد "ليست مجرد حملة وقائية أو انتقائية ولا أداة لتصفية حسابات سياسية" بل هي حملة لحماية الديمقراطية التونسية، مؤكدا أن هذه الحرب ستتواصل من خلال "محاربة المحتكرين والمضاربين بقوت التونسيين"، مشددا على أنه سيتم إنزال أشد العقاب على مقترفي تلك الأعمال.

البرلمان الليبي يوافق على تعديل الاتفاق السياسي

□ **طبرق (ليبيا) -** وافق مجلس النواب الليبي الثلاثاء بالإجماع على مقترح المبعوث الأممي غسان سلامة لتعديل الاتفاق السياسي.

وقال الناطق باسم مجلس النواب عبدالله بلحيق إن المجلس وافق بغالبية أعضائه على الصيغة الموحدة لتعديل مواد السلطة التنفيذية في الاتفاق السياسي، والتي اقترحها غسان سلامة.

واحتضنت تونس سبتمبر وأكتوبر الماضيين جولتين من المفاوضات، بين مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة بهدف التوصل إلى صيغة توافقية لتعديل اتفاق الصخيرات.

ونجحت الجولة الأولى في التوصل إلى اتفاق حول تقليص عدد أعضاء المجلس الرئاسي من 9 أعضاء إلى 3 وفصل رئيس المجلس الرئاسي عن رئاسة الحكومة، في حين علقت الجولة الثانية دون التوصل لأي اتفاق، حيث شهدت خلافات عميقة حول آلية اختيار أعضاء الحكومة وتعديل المادة الثامنة.

وشكلت المادة الثامنة حجر العثرة الذي حال دون تنفيذ اتفاق الصخيرات الموقع في 17 ديسمبر 2015. وتنص المادة على تولي المجلس الرئاسي لجميع المناصب السيادية والعسكرية بمجرد توقيع الاتفاق السياسي، وهو ما اعتبره مؤيدون للمؤسسة العسكرية استهدافا للمشير خليفة حفتر الذي يتولى حاليا منصب قيادة الجيش.

وكان المجلس الأعلى للدولة أعلن رفضه لمقترحات سلامة. وأعرب المجلس في بيان نشره عبر صفحته الرسمية على موقع فيسبوك عن انزعاجه الشديد من تجاهل مقترح المبعوث الأممي لمبدئي التوافق والشراسة، اللذين يعتبران شرطين مهمين لتأسيس اتفاق عادل وفعال وقابل للإنفاذ.

وشدد المجلس على أهمية اختيار رئيس الحكومة من قبل المجلس الرئاسي بالإجماع، ويقوم بتشكيل حكومته في مدة محددة، وتحال إلى مجلس النواب عن طريق المجلس الرئاسي.

وأعلن المجلس الثلاثاء أنه سيعقد جلسة الأربعاء لمناقشة مبادرة الحل الشامل لتعديل الاتفاق السياسي، ومقترح إجراء انتخابات مبكرة تحت إشراف حكومة تنوقرقراط مصغرة خلال 6 أشهر، في حال تعثر مفاوضات تعديل الاتفاق، بتونس تحت رعاية الأمم المتحدة.

الجيش الجزائري يبتعد عن التجاذبات السياسية قبيل الانتخابات

● **المؤسسة العسكرية تبحث عن تضامن شعبي لتجفيف الحواضن الاجتماعية للإرهاب**

بشكل لافت خلال الانتخابات التشريعية التي جرت في شهر مايو الماضي، في صناديق اقتراع منتسبي المؤسسة".

وحمل التصويت الأبيض حينئذ رسالة امتعاض المؤسسة من أداء الطبقة السياسية، وتطابق تصورات أفراد الجيش مع الشارع الجزائري في شأن هشاشة المشهد السياسي في البلاد، بسبب ممارسات التزوير والتضخيم وعدم احترام إرادة الناخبين.

وشدد أحمد قايد صالح على التقيد الصارم بما جاء في التعليمية الخاصة بهذا الاستحقاق، والمتعلقة باقتراع منتسبي المؤسسة العسكرية في مقر سكنهم وخارج التكنات، كغيرهم من المواطنين المدنيين، وذلك من أجل رفع اللبس حول توظيف أصواتهم في تضخيم نسب المشاركة، أو الانحياز لصالح قوى سياسية معينة.

ولم يفوت قائد هيئة أركان الجيش فرصة زيارته التفقدية المكثفة لمختلف القطاعات والنواحي التابعة له، للتذكير بما أسماه بـ"المكاسب الكبرى" التي تم تحقيقها في مجال مكافحة الإرهاب بفضل جهود أفراد الجيش وكافة الأسلاك الأمنية الأخرى، وأن الجزائر جديرة بأن تكون واحة أمن وأمان.

وأضاف "جيشنا وجد في التفاف شعبه حوله كل الدعم والتثبيت، وهو ما يجعل الطريق مسودا أمام الذين ضلت بهم السبل وظلوا أنفسهم وشعبهم وخرجوا عن طاعة الله وعن تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، فلا مخرج لهم سوى الرجوع إلى رشدهم والعودة إلى الصواب وإلى حضن مجتمعهم، من خلال الاستفادة من تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطني".

وتولي قيادة الجيش الجزائري أهمية قصوى للتضامن الشعبي مع المؤسسة العسكرية في حربها على الإرهاب، وتجفيف منابع الحواضن الاجتماعية التي ترعى التنظيمات والخلايا الإرهابية، وذلك عبر مد جسور الثقة بين المؤسسة والشارع، وإزالة الحواجز النفسية التي ترسبت خلال سنوات العشرية السوداء.

مع ما تفرضه على الأفراد العسكريين موجبات المواطنة، انطلاقا من أن المواطن الصالح والواعي والمخلص والصديق، هو من يسال نفسه دوما ماذا قدم للوطن، قبل أن يسأل ماذا قدم له الوطن".

وأضاف "أما الشق الثاني فيتمثل في السهر عبر جميع مراحل العملية الانتخابية على ضمان أجواء آمنة ومحيط مستقر، وتوفير كافة الظروف المناسبة التي تكفل للمواطنين القيام بواجبهم الوطني بكل حرية وطمأنينة وراحة بال".

وظل اقتراع المؤسسة العسكرية والأسلاك النظامية وشبه النظامية (الأمن والدفاع المدني) محل شكوك وانتقاد من طرف المعارضة السياسية، التي تعتبره "توظيفاً من قبل الإدارة لتضخيم نسبة المشاركة، والانحياز لصالح الأحزاب الموالية للسلطة".

ويرى مراقبون أن "رسالة قايد صالح إلى المؤسسة العسكرية والرأي العام، عشية إجراء الانتخابات المحلية الخميس، تستهدف تحييد المؤسسة من التجاذبات والاتهامات، واحتواء موقف التصويت الأبيض الذي ظهر

شدد قائد أركان الجيش الجزائري الجنرال أحمد قايد صالح على حياد المؤسسة العسكرية في التجاذبات السياسية بالبلاد، وعلى الوقوف في مسافة واحدة بين جميع القوى السياسية، في رد متجدد على بعض الأصوات الداعية إلى تدخل الجيش لتحتية الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، ومرافقة الطبقة السياسية في إرساء قواعد ديمقراطية حقيقية تكفل مبدأ التداول على السلطة.

صابر بليدي

قصوى، يتولى بكل حزم مهمته الدستورية في حماية حدود البلاد من خطر الإرهاب الدولي والجريمة العابرة للأوطان، فلا بد من الإبقاء على هذه المؤسسة الجمهورية في منأى عن المزايدات والطموحات السياسية".

وأضاف أن "الجزائر تستعد كما تعلمون جميعا لخوض غمار محطة أخرى من استحقاقاتها الوطنية الهامة والمتملة في انتخابات المجالس البلدية في 23 من نوفمبر الجاري 2017، وأذكر بهذه المناسبة، أن واجب الأفراد العسكريين ومختلف الأسلاك الأمنية حيال هذا الاستحقاق الوطني الهام، هو واجب مزدوج".

وتابع "الشق الأول منه يتعلق بالمشاركة في التصويت، بمعنى إخوانهم المواطنين توافقا مع الإجراءات المعمول بها وتماشيا



جيش لا تعنيه السياسة

باختصار

◀ أعلن سفير إندونيسيا لدى ليبيا، رويضين أنوار، استعداد بلاده لإرسال ممرضات للعمل في ليبيا التي تعاني أزمة في القطاع الصحي، جراء مغادرة الأطقم الطبية التي يعتمد عليها.

◀ وقعت تونس والبرتغال الاثنين إعلانا مشتركا و4 اتفاقيات تعاون في مجالات الحماية المدنية والنقل والتدريب المهني والتشغيل والتعليم العالي والبحث العلمي.

◀ أعلنت الجزائر وصول 46 من مواطنيها رخلتهم ليبيا عقب احتجاجهم بمركز مدينة زوارة (شمال غرب)، على خلفية محاولتهم الهجرة بطريقة غير شرعية نحو أوروبا.

◀ طالبت منظمة الصحة العالمية الاثنين خاطفي طبيب جراح ليبي يعمل بمستشفى حكومي بمدينة سبها جنوبي البلاد، بضمان سلامته والإفراج عنه.

◀ أعلنت الداخلية المغربية الاثنين أن العاهل المغربي الملك محمد السادس أمر بـ"التأطيل الحازم" لتوزيع المساعدات على المحتاجين بالمملكة، وذلك غداة وفاة 15 امرأة جراء التدافع أثناء توزيع مساعدات غذائية على معوزين من طرف إحدى الجمعيات، بمحافظة الصويرة وسط المغرب.

◀ قالت صحيفة "الشروق" الجزائرية إن اجتماعا سيجري هذا الأسبوع بين وزير الداخلية الإسباني خوان اجناسيو زوييدو والسفير الجزائري في إسبانيا تاوس فروخي، لبحث مسألة المهاجرين الجزائريين في إسبانيا.

◀ دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط المجتمع الدولي إلى تكتيف الدعم الذي يقدمه ليبيا في إطار مكافحة الهجرة غير الشرعية.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk



«نأمل في أن تتمكن جميع الأطراف من بذل المزيد من الجهد لتهدئة الوضع في شبه الجزيرة الكورية عبر الحوار والتشاور».

لو كانغ
المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية

«التوصل إلى الفهم المشترك حول القضايا الخلافية على الصعيد الإقليمي يحظى بأهمية بالغة في المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي».

عباس عراقجي
مساعد وزير الخارجية الإيراني



بريطانيا ترفع نفقة البريكست أملا في اتفاق أكثر طموحا

● الحدود مع أيرلندا آخر العراقيل لاستئناف المفاوضات



لا شيء يشغلني سوى الحدود

في بريطانيا. وكانت أيرلندا قد لُوّحت في وقت سابق بعرقلة مسار مفاوضات البريكست في صورة عدم حصولها على ضمانات خطية من الحكومة البريطانية حول مسألة الحدود. وقال رئيس الوزراء الأيرلندي ليو فاردكار إنه من المحتمل أن تنتقل محادثات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلى المرحلة الثانية، العلاقات التجارية المستقبلية، في ديسمبر المقبل، في حال قدّمت بريطانيا إيضاحات حول القضايا الرئيسية العالقة وخصوصا الحدود الأيرلندية. وأضاف "ما نريد أن نتوصل إليه على طاولة المفاوضات، قبل أن نتطرق إلى التجارة، هو عدم وجود أي فكرة لوجود حدود تخضع لرقابة صارمة أو حدود تشبه الماضي في أيرلندا".

مهلة تنتهي مطلع ديسمبر القادم لإحراز تقدّم في ملفات بريكست الأساسية أي فاتورة الانفصال وأيرلندا وحقوق المواطنين الأوروبيين في بريطانيا للانتقال إلى مناقشة التجارة في المفاوضات أثناء قمة أوروبية في 14 من الشهر نفسه. وشكّلت مسألة الحدود مع أيرلندا عثرة رئيسية في المفاوضات، مع إصرار الاتحاد الأوروبي علىّ بقاء أيرلندا الشمالية ضمن اتحاد جمركي مع الاتحاد الأوروبي لتفادي عودة الحدود المادية التي طبعت عقودا من العنف الأهلي في المنطقة.

وقال بارنبييه إن "جزيرة أيرلندا تواجه الآن تحديات كثيرة وعلى الذين يريدون بريكست عرض الحلول"، مضيفاً أنه يدرك أن هذه النقطة تكتسي "حساسية سياسية"

أيرلندا وإقليم أيرلندا الشمالية البريطاني إن أرادت انتقال محادثات الانفصال إلى الشق التجاري.

وقال "إذا نجحنا في التفاوض على انسحاب منظم وتحديد قواعد تعامل منصفة للمستقبل فلا بد أن تكون علاقتنا المستقبلية طموحة، هذا هو الخيار الذي نفضله". وأضاف "هذا السبب الذي دفعنا إلى بدء استعدادات داخلية مع الدول الأعضاء كي نبحث المستقبل ما إن نتفق على طريقة معالجة الماضي".

وتابع أنه وسط هذه الظروف "سيكون الاتحاد الأوروبي مستعدا لعرض مقاربتة الأكثر طموحا من اتفاقات التبادل الحر على المملكة المتحدة". وحّد رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك للمملكة المتحدة

تسعى المملكة المتحدة إلى استحثاث عودة مفاوضات البريكست من خلال تقديمها مقترحا لزيادة كلفة انفصالها عن الكتلة الأوروبية، الأمر الذي كانت ترفضه سابقا، في الوقت الذي تطالب فيه بروكسل، إلى جانب فاتورة الخروج، بحل يتفادى إقامة حدود مادية بين أيرلندا وأيرلندا الشمالية إن أرادت لندن الانتقال إلى المحادثات التجارية.

لندن - أعربت الحكومة البريطانية عن استعدادها لتحسين عرضها من أجل تسديد كلفة خروجها من الاتحاد الأوروبي لقاء ضمانات بين بروكسل حول اتفاق تجاري مستقبلي بين المملكة المتحدة والكتل، بحسب ما أفادت تقارير إعلامية الثلاثاء.

واتخذ القرار إثر اجتماع حول بريكست الاثنين، بحضور رئيسة الحكومة تيريزا ماي وعدد كبير من وزرائها، أين اتفقوا على مضاعفة العرض المالي لتسوية فاتورة بريكست ليصل إلى أربعين مليار يورو، بحسب صحيفة التايمز البريطانية.

وكانت المملكة المتحدة قد رفضت في وقت سابق دفع نحو 40 مليار يورو كتكلفة للانفصال عن أوروبا، في الوقت الذي يطالب فيه الاتحاد الأوروبي بتسديد 60 مليار يورو. وتشكّل كلفة بريكست أحد الملفات الخلافية الثلاثة، إضافة إلى تبعات الخروج على أيرلندا ومصير الأوروبيين المقيمين في بريطانيا والبريطانيين في القارة، التي تريد بروكسل تسويتها قبل الانتقال إلى المرحلة الثانية من المفاوضات حول العلاقة التجارية المستقبلية.

وأكد كبير مفوضي الاتحاد الأوروبي لشؤون بريكست ميشال بارنييه الاثنين، الاستعداد لعرض الاتفاق التجاري "الأكثر طموحا" على المملكة المتحدة بعد انفصالها عن الاتحاد شرط احترامها الشروط الأوروبية الصارمة. وطالب بارنييه لندن بضرورة إيجاد حل يتفادى إقامة حدود مادية بين

ميشال بارنييه:

أيرلندا تواجه الآن تحديات كثيرة وعلى الذين يريدون البريكست عرض الحلول



ضغوط المعارضة تجبر موغابي على التنحي

مع مفعول فوري"، وسط تصفيق النواب. ونزل الآلاف من أبناء زيمبابوي إلى شوارع العاصمة هراري وسط إطلاق أبواق السيارات لاحتفال بالاستقالة.

وحمل البعض صورا لقائد الجيش كونستانتيو تشيوينغا والنائب السابق للرئيس إمرسون منانغاغا الذي دفعت إقالته، في وقت سابق من الشهر الجاري، الجيش للتحرك مما اضطر الرئيس للاستقالة. وكان منانغاغا ضم صوته الثلاثاء إلى جميع الذين يطالبون بالاستقالة الفورية للرئيس المتمسك بالسلطة.



معرض ميلبيول في فرنسا الذي يقام بمركز المعارض شمال باريس والمتخصص في الأمن الداخلي، فتح أبوابه الثلاثاء، أمام الزوار الذين اكتشفوا أحدث التطورات التقنية المتعلقة بمنتجات وخدمات الأمن الداخلي والبلث والاتصالات والتوثيق.

مساع لتوحيد المواقف حول حكومة ميركل

برلين - يقود الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، وفق ما تقتضيه صلاحياته الدستورية، جولة من المفاوضات مع جميع الأحزاب من أجل التوصل إلى تشكيل ائتلاف حكومي بقيادة المستشارة أنجيلا ميركل، يجنب البلاد الذهاب إلى انتخابات مبكرة. ويعتزم شتاينماير إجراء محادثات مع قادة الحزب الديمقراطي الحر وحزب الخضر، الذين فشلوا في التوافق حول تشكيل الحكومة الأحد، لبحث سبل الخروج من الأزمة.

وقال رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي مارتن شولتس، شريك الحكم السابق، إنه سيلتقي الخميس بالرئيس الألماني من أجل بحث تطورات الوضع السياسي في البلاد، بعد أن أعلن أن حزبه يفضل البقاء في المعارضة على الانضمام إلى ائتلاف حكومي بقيادة ميركل.

ودعا رئيس البرلمان الألماني فولفغانغ شويبله الأحزاب الألمانية إلى إبداء الاستعداد لتقديم تنازلات لتشكيل الحكومة.

وقال شويبله خلال خطابه في مستهل جلسة البرلمان في برلين الثلاثاء، إن "الفهم أمر ضروري الآن في ظل الوضع الحرج الذي يتعين أن يعنى للجميع تحمل المسؤولية السياسية والتراجع جزئيا عن البرامج الحزبية الخاصة لصالح التوصل إلى حلول وسط مؤيدة من الأغلبية".

وحذّر وزير الخارجية زيجمار غابرييل من تداعيات الأزمة السياسية ومن إعطاء انطباع على مستوى السياسة الخارجية بأن ألمانيا غير قادرة على التصرف.

وذكر غابرييل في كلمته أمام البرلمان خلال مناقشة تمديد مهام الجيش الخارجية أنه لا ينبغي القيام بشيء خلال الفترة المقبلة بمنح الذين يتطلعون لإضعاف النظام العالمي الحر أدلة على أن مصادقية ألمانيا في خطر.

وقال إن "بلادها لديها تأثير كبير في العالم، موضحا أن هناك دولا أخرى تنتظر استغلال هذا التأثير في إحلال السلام والاستقرار"، مضيفا أنه يتعين الحذر من أن أعداء النظام العالمي الحر يحاولون إساعة استغلال تصرف الألمان كدليل على أن الديمقراطيات الغربية لم تعد قادرة على التصرف بالقدر الكافي.

وفي أعقاب نتيجة مخيبة للأمال بالنسبة للتحالف المسيحي في انتخابات سبتمبر الماضي، اضطرت المستشارة الألمانية للدخول في مفاوضات لتشكيل ائتلاف ثلاثي يجمع تحتها المكوّن من الحزب المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي البافاري، والحزب الديمقراطي الحر وحزب الخضر.

هراري - دفعت الضغوط الشعبية والسياسية المتواصلة منذ أكثر من أسبوع، الرئيس الزيمبابوي روبرت موغابي إلى إعلان استقالته من منصبه الثلاثاء، لينهي بذلك حكما استمر 37 عاما.

وأعلن رئيس البرلمان جاكوب موديندا أمام النواب، في ختام جلسة طارئة في هراري كانت تناقش مسألة إقالته، أن موغابي قد قدم خطاب استقالته إلى البرلمان.

وتلى رئيس البرلمان رسالة من رئيس الدولة جاء فيها "أنا روبرت موغابي أسلم رسميا استقالتي كرئيس لجمهورية زيمبابوي

تفجير انتحاري بنيجيريا يخلف عشرات القتلى

أوجا - قُتل خمسون شخصا على الأقل الثلاثاء، في هجوم انتحاري، استهدف مسجدا شمال شرق نيجيريا، معقل جماعة بوكو حرام المتطرفة، في أحد أشد الاعتداءات دموية منذ أشهر.

ووقع الانفجار أثناء صلاة الفجر في مسجد في مويي المدينة الواقعة على الحدود مع الكاميرون وعلى بعد نحو مئتي كلم شمالي يولا كبرى مدن ولاية أداماوا. وحصيلة القتلى مرشحة لارتفاع.

وقال عثمان أبوبكر، المتحدث باسم شرطة أداماوا، إن "الانتحاري دخل بين المصلين للولوج إلى المسجد حيث فجر نفسه".

ولم تتبنّ أي جهة الاعتداء، لكنه يحمل بصفة جماعة بوكو حرام المتطرفة، التي تنفذ بانتظام هجمات على القرى.

وأضاف أبوبكر "جميعنا يعرف التوجه ولا نشسته في أحد بنوع خاص، لكننا نعرف من يقف خلف هذه الهجمات" دون أن يسمي جماعة بوكو حرام.

وأوقع تمرّد هذه الجماعة المتطرفة، المستمر منذ ثماني سنوات، 20 ألف قتيل على الأقل وتسبب في تشريد 2.6 مليون شخص في شمال شرق نيجيريا.

وكان مسلحو بوكو حرام قد دخلوا مويي نهاية 2014 واستولوا على العديد من البلدات.

باختصار

القت السلطات الألمانية الثلاثاء، القبض على ستة سوريين خلال حملة لمكافحة الإرهاب، بشبهة الانتماء إلى تنظيم داعش المتطرف والتخطيط لشن هجمات في ألمانيا.

حُكم على شاب نرويجي يبلغ من العمر 34 عاما بالسجن لمدة 7 أعوام ونصف العام بتهمة انضمامه لتنظيم داعش المتطرف والمشاركة في هجمات إرهابية في سوريا.

أعلنت الإدارة الأميركية الثلاثاء، أنها بصدد وقف العمل ببرنامج تصاريح الإقامة المؤقتة الممنوحة لنحو 59 ألف مهاجر من هايتي، والذي يحميهم من الترحيل، بعد زلزال مدمر ضرب هذه الدولة الواقعة بمنطقة الكاريبي في يناير 2010.

قتلت قوات الأمن الهندية الثلاثاء، ثلاثة مسلحين في منطقة كوبورا الواقعة بالجزء من كتشيمير الخاضع للإدارة الهندية، ينتمون إلى جماعة العسكر الطيبة الإسلامية، التي يوجد مقرها في باكستان.

حررت قوات الأمن الفلبينية، الثلاثاء، 5 صيادين فلبينيين اختطفتهم جماعة أبوسيف المتشددة، قبل أكثر من شهر، في جزيرة سوغباي جنوبي البلاد، في الوقت الذي ما زالت الجماعة تحتجز 17 شخصا آخرين بينهم 7 أجناب.

أضاف الاتحاد الأوروبي الثلاثاء، المسؤول الروسي دميتري أوفسيانيكوف، الذي يعمل كحاكم لمدينة سيفاستوبول في أوكرانيا، إلى قائمة العقوبات بعد تصنيفه كمسؤول عن الدعم النشط للسياسات التي تهدد سيادة واستقلال أوكرانيا.



«تعزير العقوبات على إيران سينجح على أفضل وجه إذا تراقف مع تدابير دبلوماسية وعسكرية واستخبارية ضمن حملة منسقة تستهدف أنشطة طهران المزعزة للاستقرار».

كاثرين باور
مسؤولة سابقة في وزارة الخزانة الأميركية

«التزوير يضرب في قلب النظام المالي الدولي، وتورط عناصر حكومية إيرانية في هذا السلوك أمر غير مقبول بالكامل».

ستيفن منوتشين
وزير الخزانة الأميركية



في العمق

سقط قناع «المعتدل»: روحاني يتنكر لشعار مصالحة إيران مع محيطها

● هجوم روحاني على جامعة الدول العربية يفصح توترا من التوافق العربي ضد إيران ● قلق في طهران من المزاج الدولي السلبي



انكشف الوجه الآخر

إيران تأمل في مقاربة فرنسية جديدة عنوانها خفض التوتر الذي أحدثته استقالة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري

ماكرون أن بلاده "لا تسعى إلى الهيمنة" على الشرق الأوسط، بحسب بيان صدر عن الرئاسة الإيرانية. وقال روحاني في اتصاله مع ماكرون إن "وجودنا في العراق وسوريا جاء تلبية لدعوة حكومتي البلدين من أجل مكافحة الإرهاب (..) وإيران لا تسعى إلى الهيمنة (..) على المنطقة"، وذلك بعد أيام من إبداء فرنسا قلقا إزاء "محاولات الهيمنة" الإيرانية في الشرق الأوسط.

ويجمع محللون معنيون بشؤون إيران أن طهران تعيش حالة تخطيط كامل على النحو الذي يفسر حالة الفوضى التي طرأت على خطاب الرئيس الروحاني وسط رقابة في خطاب وزير الخارجية محمد جواد ظريف الذي فقد أي تميز عن ذلك الذي يطلقه عتاة التشدد في إيران.

متاكلة ومهترئة وبالية وهزيلة وعديمة التأثير.

وينقل خبراء في الشؤون الإيرانية قراءة لأجهزة أمنية عالمية كبرى لحظت أن اندفاع إيران في الأسابيع الأخيرة لتأكيد حضورها الميداني في مسألة النزاع بين أربيل وبغداد، كما مسألة الحرب ضد داعش في منطقة البوكمال على الحدود العراقية السورية. ورأى هؤلاء أن تقصّد نشر صور الجنرال قاسم سليماني، قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني في تلك المنطقة، هدفه فرض أمر واقع ميداني يسعى للتعويض عن العجز في التصدي للأجواء الإقليمية والدولية الداهمة والتي تستهدف التمدد الإيراني في المنطقة الذي أحدثته استقالة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري. وأعلن حسن روحاني في اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي إيمانويل

ماكرون أن بلاده "لا تسعى إلى الهيمنة" على الشرق الأوسط، بحسب بيان صدر عن الرئاسة الإيرانية. وقال روحاني في اتصاله مع ماكرون إن "وجودنا في العراق وسوريا جاء تلبية لدعوة حكومتي البلدين من أجل مكافحة الإرهاب (..) وإيران لا تسعى إلى الهيمنة (..) على المنطقة"، وذلك بعد أيام من إبداء فرنسا قلقا إزاء "محاولات الهيمنة" الإيرانية في الشرق الأوسط.

الحرس الثوري يجني أمواله من شركات النفط والطيران وتزوير العملة

(20 نوفمبر 2017) عقوبات على شبكة تتألف من أشخاص وشركات متهمه بتزييف عملة لمساعدة الحرس الثوري الإيراني.

تجارة غير مشروعة

استهدفت العقوبات 4 شركات وشخصين تورطوا في طباعة عملة يمينية مزيفة لحساب إيران. والشخصان هما إيراني يدعى رضا حيدري والآخر محمد سيف لم تكشف وزارة الخزانة الأميركية عن جنسيته. وقالت وزارة الخزانة إن الشخصين استخدمتا شركات "فورات تكتيك" و"برينتينغ ترايدينغ سنتر في فرانكفورت" و"ريان برينتينغ" و"تجارة الماس موبين المحدودة في طهران" للتهرب من قيود أوروبية على التصدير وتأمين معدات استخدمت في طباعة عملة يمينية مزيفة قد تعادل قيمتها مئات الملايين من الدولارات. وهذا عاد بالفائدة على جناح العمليات الخارجية في الحرس الثوري الذي فرضت عليه عقوبات منذ 2007.

وقال وزير الخزانة ستيفن منوتشين إن "هذا المخطط يكشف المستويات العميقة للخداع لدى الحرس الثوري- فيلق القدس واستعداده لتوطيئه ضد شركات في أوروبا وحكومات في الخليج وباقي العالم من أجل دعم نشاطه لزعزعة الاستقرار". وأضاف أن "التزوير يضرب في قلب النظام المالي الدولي، وتورط عناصر حكومية إيرانية في هذا السلوك أمر غير مقبول بالكامل".

وكانت وزارة الخزانة الأميركية نشرت في أكتوبر 2017 بيانا أعلنت فيه أنها أضافت شركات وأسماء جديدة على لائحة العقوبات. وأوضح وزير الخزانة ستيفن منوتشين أن من بين الكيانات المستهدفة شركات جوية تؤمن نقل مقاتلين وأسلحة إلى سوريا. ويؤكد تقرير صدر عن لجنة الشؤون الخارجية في المجلس

منتوجها المعتدل وكشفت زيفه، بحيث باتت التصريحات الصادرة عن روحاني وظريف تفوق في تطرفها وشدهتها تلك الصادرة عن خامنئي وجنرالات الحرس الثوري، بما يكشف عن ارتباك تام يسود أصحاب القرار في طهران في مواجهة المزاج الدولي السلبي والذي تزداد سلبيته منذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن الاستراتيجية الأميركية الجديدة في مواجهة إيران.

وترى أوساط عربية مطلعة أن تصريحات روحاني المتعلقة بالبيان الصادر عن الاجتماع الأخير لوزراء الخارجية العرب تمثل سلوكا انفعاليا يعلن قطعية مع النظام السياسي برمته ويفضح عجزا عن توفير آليات استيعابية لغضب لم يعد سعودياً- خليجيا فقط بل يمتد ليطال بشبه إجماع البلدان العربية برمتها.

وتنقل هذه الأوساط معلومات من إيران تتحدث عن توتر داخل كواليس الحكم في طهران حول السبيل الأمثل لمقاربة المعضلة العربية الجديدة بعد تلك الدولية التي تقودها واشنطن.

وشن روحاني الثلاثاء هجوما قويا على الجامعة العربية، ووصفها بأنها "منظمة

كشفت الرئيس الإيراني حسن روحاني، الذي يرّوج له على أنه المصلح المعتدل، أنه كان يتجمل بشعار مصالحة إيران مع محيطها، وأن لا مجال للاعتدال في نظام ولاية الفقيه. وتأكد ذلك إثر الهجوم الذي شنّه روحاني على الجامعة العربية ووصفها بأنها "منظمة متأكلة ومهترئة وبالية وهزيلة وعديمة التأثير"، في رده على البيان الختامي لقمة وزراء الخارجية العرب في القاهرة، والذي انتهى إلى إجماع الأغلبية على ضرورة إدانة سياسة طهران في المنطقة ومواجهة التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية، وتكليف المجموعة العربية في نيويورك بمخاطبة رئيس مجلس الأمن لتوضيح ما قامت به إيران من انتهاكات وإبلاغه بضرورة قيام مجلس الأمن بمسؤولياته تجاه حفظ الأمن والسلم الدوليين.

طهران - لغت مراقبون للشؤون الإيرانية إلى تحولات استثنائية أصابت الواجهة التي تمثل إيران لدى المجتمع الدولي بعكسها الخطاب الصقوري الذي يطلقه الرئيس حسن روحاني. وقالت هذه المصادر إن انتخاب روحاني ثم إعادة انتخابه لولاية ثانية كان مخطئا له إلى قبل إيران العميقة، التي يقودها المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي ويشرف عليها الجناح المحافظ للنظام وقوات الحرس الثوري، بهدف تقديم خطاب آخر تتوجه من خلاله طهران نحو المجتمعين الإقليمي والدولي.

ورأت هذا المصادر أن السياسة الخارجية التي خرج بها روحاني واشرف عليها وزير خارجيته محمد جواد ظريف كان هدفها فك عزلة إيران عن العالم وإنهاء الحصار المفروض عليها من قبل المجتمع الدولي وتوفير سلم ملائم بنزل الولي الفقيه عن الشجرة وتحوله إلى راع ومبارك للاتفاق النووي الذي توصلت إليه إيران مع مجموعة الخمسة زائدا واحد.

وتقول أوساط إيرانية مطلعة إن فريق روحاني-ظرفي تلقى الضوء الأخضر من قبل خامنئي للمباشرة بإجراء اتصالات خلفية مع الولايات المتحدة، على الرغم من اعتبارها "الشیطان الأكبر" في خطب وأديبات "الثورة الإيرانية" التي يشغل خامنئي منصب مرشدها.

وكان هدف هذه الاتصالات التمهيد لإمكانات تحقيق تقدم في مفاوضات الـ 5+1، لا بل إن إيران كانت تعتبر المحادثات الجانبية الإيرانية الأميركية قاعدة من قواعد جديدة المسعى الدولي للاتفاق مع إيران.

وتضيف هذه الأوساط أن تفاهات تحقق بين واشنطن وطهران من خلال اجتماعات سرية والمرشد الأعلى علي خامنئي في هذا الجدل لم يحصل وأن إيران سقطت بسهولة في أول امتحان بحيث انكشف غياب الحدود بين المحافظين والمعتدلين وظهر التماهي الكامل في خطابي المرشد الأعلى ورئيس الجمهورية. وترى المصادر أن إيران استهلكت

ويحتكم المرشد الأعلى على فروة تجعله من أغنى أغنياء العالم، وذلك من خلال سيطرته على منابع الاقتصاد الإيراني وله أنشطة متعددة أخرجت من خلالها بنوكا وشركات عالمية في قمة فترة العقوبات الدولية على إيران.



طائرة تابعة لخطوط «ماهان» الإيرانية في مطار صنعاء (2015)

واشنطن - في قمة الجدل حول موقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الاتفاق النووي، وهل "يمزقه" أم يبقي عليه، مالت مختلف الآراء، حتى المعارضين للاتفاق، نحو كفة الإبقاء عليه، لكن مع تطوير سياسات ردع إيران ومواجهتها وبالإعتماد أساسا على فرض العقوبات بناء على اختراقها لما وصفه ترامب بـ"روحية" الاتفاق الذي يلزم الموقعين عليه بـ"المشاركة إيجابيا في الأمن والسلم الإقليمي والدولي".

وتأتي سلسلة العقوبات الجديدة التي فرضتها الخزانة الأميركية والقرارات التي صدّق عليها الكونغرس كجزء من الإجراءات الأميركية للتصدي لأنشطة إيران.

سلاح العقوبات

يؤكد خبراء منهم كاثرين باور، المسؤولة السابقة بالخزانة الأميركية وباتريك كلاوسون، مدير الأبحاث في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، وماثيو ليفيت ومدير برنامج ستاين لمكافحة الإرهاب والاستخبارات في معهد واشنطن، على أن هناك عدة طرق يمكن أن تستخدمها الإدارة الأميركية للتصدي بنجاح لاعتداءات إيران الإقليمية وإعاقة إرهابها العالمي وتبييضها للأموال وشبكات المشتريات الخاصة بها (كثيرا ما يشار إليها باسم "شبكة التهديد الإيرانية").

ويمكن أن تؤدي العقوبات دورا أكثر فعالية من خلال اتباع استراتيجية متعددة الجوانب تقوم على: التشديد على العقوبات المتبقية، وتنفيذ تلك العقوبات بالكامل، وفرض عقوبات إضافية على الانتهاكات غير النووية، وتطبيق عقوبات نسبية عندما لا تحترم إيران أجزاء من الاتفاق النووي.وفي إطار هذه المقاربة، صادقت لجنة الشؤون المالية في الكونغرس الأميركي على قرار يلزم وزارة الخزانة



«نشجع قيام تحالف عربي يشكل نواة لتحالف دولي يتصدى لخطط إيران وإرهابها، ونحتاج إلى منع استغلال إيران للخلافات البينية العربية والتي تحاول أن تكسب نقاطاً من خلالها».

أحمد رمضان

رئيس الدائرة الإعلامية في الائتلاف السوري المعارض



«دولة فلسطين لديها التزام مطلق حيال الأمن القومي العربي، وندين إطلاق الصاروخ الباليستي من قبل عملاء إيران في اليمن باتجاه مدينة الرياض».

رياض المالكي

وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني

مرحلة الصواريخ الباليستية والميليشيات

العربية الأعضاء في مجلس الجامعة أيدت الموقف السعودي. جرت العادة أن تحتفظ الجزائر. لكنها لم تفعل هذه المرة. لم يشذ سوى لبنان والعراق لأسباب لم تعد تخفى على أحد.

عاجلاً أم آجلاً، سينتقل ملف الصواريخ الباليستية إلى مجلس الأمن. سيحمي "الفيتو" الروسي إيران مجدداً مثملاً بحمي استخدام نظام بشار الأسد للسلاح الكيميائي في حربه على الشعب السوري. في ظل "الفيتو" الروسي، سيكون هناك مزيد من العقوبات الأميركية والأوروبية على إيران.

المراقبة أن إيران التي لا تجد ما تصدره غير الميليشيات المذهبية والصواريخ والأسلحة تتحدث عن "انتصارات" في المنطقة. على من تتحقق هذه الانتصارات التي يتولى تعدادها الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، الذي قلبه على الشعب اليمني، فيما مهمته الحقيقية الانتقال من السوريين من شباب ورجال ونساء وشيوخ واطفال وتهجيرهم وتجويعهم. كل ذنب هؤلاء أنهم طالبوا ببعض من كرامتهم. في النهاية ليس إثارة ملف الصواريخ الإيرانية ونشاطات إيران وتدخلاتها في شؤون دول المنطقة في مجلس جامعة الدول العربية سوى بداية. ليس سراً أن السعودية ما كانت لتقدم على مثل هذه الخطوة لولا شعورها بأن مرحلة ما بعد صاروخ الرياض ليست مثل مرحلة ما قبل هذا الصاروخ. تكمن أهمية هذا الصاروخ في أنه كشف أن هناك حاجة إلى عمل عربي مشترك وما يتجاوز العمل العربي المشترك إلى تعاون مع الأميركيين والأوروبيين لإقحام إيران أن هذه ليست مرحلة شبيهة بمرحلة ملفها النووي، بمقدار ما أنها مرحلة من نوع مختلف. في النهاية، هل تستطيع إدارة دونالد ترامب التأكيد أنها مختلفة عن إدارة باراك أوباما، وأن تبرهن أن وقوفها مع حلفائها العرب في المنطقة ليس وقوفاً بالكلام فقط، بل أن لدى هذه الإدارة ما تدعم به الكلام؟ اتخذت فرنسا، عبر الرئيس إيمانويل ماكرون، موقفاً في غاية العقلانية عندما دعت إلى التركيز على ملف الصواريخ الباليستية والنشاط التخريبي لإيران في الشرق الأوسط والخليج. يفترض في إدارة ترامب تجاوز عقدة الملف النووي. بكلام أوضح، يفترض بها الاقتناع بأن الصواريخ والميليشيات المذهبية وإثارة الغرائز المذهبية هي السلاح الأخطر لإيران... وكل ما عدا ذلك تفاصيل وتلذذ بها وهرب من مواجهة الواقع في منطقة تقف على كف عفريت.

البحريني الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة في غاية الدقة، خصوصاً عندما تطرق إلى نشاطات "حزب الله" وسلوكه. لم يعد سراً أن هناك علاقة في العمق بين الحزب ومواطنين بحرينيين يعادون المملكة الصغيرة التي استقبلت تاريخياً أعداداً كبيرة من اللبنانيين والتي كان أبناؤها يعتبرون لبنان وجهة سياحية طبيعية لهم. سيكون موضوع الصواريخ الباليستية موضوع الساعة في الأشهر والأسابيع المقبلة. الموضوع ليس مرتبطاً بإيران وحدها، بل بدول تسميها الولايات المتحدة بـ"المارقة". تستفيد هذه الدول من التكنولوجيا الكورية الشمالية لتطوير ترسانتها الصاروخية. لذلك، كانت فرنسا على حق عندما دعت الولايات المتحدة إلى معالجة هذا الموضوع بما يستحق من اهتمام، بدل التركيز على الملف النووي الإيراني والاتفاق الذي تم التوصل إليه في شائه صيف العام 2015. لم يكن الملف النووي الإيراني في واقع الحال سوى غطاء لنشاطات أخرى أكثر خطورة منه بكثير. في مقدم هذه النشاطات، يأتي تحرك الميليشيات المذهبية التابعة لإيران في دول عدة من بينها العراق وسوريا ولبنان والبحرين واليمن. يأتي دور الصواريخ الباليستية حيث لا تستطيع هذه الميليشيات الوصول، أي إلى مدينة مثل الرياض على سبيل المثال.

كانت الشكوى من الملف النووي الإيراني إسرائيلية، فيما كانت الشكوى العربية من الميليشيات المذهبية الإيرانية ومن سعي إيران إلى اختراق نسج المجتمعات العربية والاستفهام في إثارة الغرائز المذهبية. زاد الآن ملف الصواريخ الباليستية الذي يمكن إدراجه في الخطة الإيرانية البعيدة المدى القاضية بتهديد كل مدينة عربية، خصوصاً المدن ذات الطابع السني أو المختلط والمتنوع. لعل ما حل ببغداد ثم في الموصل أفضل دليل على نيات إيران تجاه المدن العربية القديمة. كل مدينة سورية تعاني الآن من ارتكابات إيران وفظاعاتها. ماذا حل بحلب وحمص وحماة؟ ماذا سيكون مصير دمشق المطوقة من كل الجهات؟

إذا لم تل الكلام الصادر عن اجتماع مجلس الجامعة أفعال حقيقية، ستبقى إيران تستخف بالعرب، خصوصاً بعد ابتلاعها للعراق. يمكن الانطلاق من ملف الصواريخ الباليستية للتأكيد لإيران أن لكل شيء ثمناً. أعلن وزير الخارجية السعودي أن بلاده "لن تقف مكتوفة". هذا كلام كبير يفترض أن تليه خطوات عملية وترجمة على الأرض، خصوصاً أن الكثيرة الساحقة بين الدول

وزراء الخارجية سوى دليل على أن المملكة العربية السعودية باتت تعتبر أن كفى تعني كفى، وأن لا مفر بعد الآن من خطوات عملية لمواجهة الخطر الإيراني. صار واضحاً من خلال البيان الصادر عن مجلس الجامعة أن هناك وعياً كاملاً لما تقوم به إيران في المنطقة. هناك متابعة في غاية الدقة لنشاطاتها مع تركيز خاص على الصواريخ الباليستية. تلك الصواريخ التي تعمل إيران على تطويرها والتي يتبين مع الوقت أنها، مع الميليشيات المذهبية، أخطر بكثير من الملف النووي الذي كان موضع اهتمام إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. هل في استطلاعة الدول العربية الإقدام على خطوات تقنع إيران بأن البيانات الصادرة عن جامعة الدول العربية ليست من النوع الذي "لا قيمة له"؟ سيتوقف الكثير على ما سيلي الاجتماع الأخير لمجلس الجامعة. في هذا الاجتماع، كان هناك وضوح ليس بعده وضوح لوزير الخارجية السعودي عادل الجبير. كذلك، كان وزير الخارجية



إيران وخارطة الطريق إلى مكة

جامعة الدول العربية هي في جوهرها جامعة للقلوب العربية، ومن هواء غير عربي كيف له أن يكون عربياً أو يمثل دولة بعمق العراق أو لبنان، ولسنا مضطرين لسرد انتematics وهواء وزيّرٍ خارجية العراق منذ الاحتلال الأميركي في أبريل 2003، أو الدور الإيراني الميليشياوي ضد عروبة لبنان الذي يتبناه وزير خارجية لبنان الحالي. مؤتمر جامعة الدول العربية أصبح خلفنا أما أمامنا فهو المشروع الإيراني بأبعاده وهيمنته. العرب لن يبقوا مكتوفي الأيدي وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي، على حد قول وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، وتلك إجابة بخط مستقيم تمقل أقصر مسافة لرد عربي شجاع ومسؤول يتناسب وحجم مهازل وحماقات نظام الماللي في طهران وسياساته المتخلفة. لأن كيل العرب طفق وفاض صبرهم على جرائم الاحتلال الإيراني وتمدهه في أرضهم، لذلك عليهم قراءة المشروع الإيراني كخريطة طريق لتنظيم إرهابي اعتقل تاريخ ومآثر الشعوب الإيرانية في سلطة فكرية مطرقة لا أحد يدانيها إلا تنظيم الدولة الإسلامية في الترويج لثقافة الموت لأسباب عقائدية صرفة تنسجم مع ما تنفذه عبر حرسها الثوري الخاص بحماية صادات ثورة الخميني، وهي من مضمون التسمية تتوجه إلى احتلال الأضرحة والقبور حتى خارج حدودها الجغرافية الوطنية، لأنها تراها خاضعة لمشروعها المذهبي والقومي لولاية الفقيه كممنصات طائفية أنتجت سلسلة من الاحتلال والإرهاب.

الحرب مع العراق لم تتأخر إلا سنة واحدة بعد مجيء الخميني إلى السلطة في سنة 1979؛ لأن الرغبة أكبر من الحكمة والقوانين الدولية ومبادئ حسن الجوار؛ لذلك كان معظم المقاتلين الإيرانيين يذهبون ضحايا لمفاتيح جنة الخميني الذين يفتتح باجسادهم حقول الألغام وهم من الشباب والفتيان المصوبة رؤوسهم بشعار "مسافر كربلاء" وهو النسخة الأصلية للمشروع المذهبي الطائفي العنصري الإيراني الذي يجيز لإيران السيطرة على الأضرحة في كربلاء والنجف وبغداد، أما مثال سامراء فهو خلاصة بما جرى فيها

□ تتجه كثير من دول العالم وتسعى ببرامج عملية وإنمائية وجهود جبارة في البحوث العلمية والتقصي عن الطاقات والخصصات لدى الأفراد والمجموعات الحاملة إلى تغيير علاقة المدن بمحيطها الجغرافي، وبما يقرب من اكتشاف قراءة مختلفة تماماً عن دور المستقبل في حاضرننا كرؤى مصالحة مع بيئة تجاورنا وطالما كانت مبعث قلق لأنها بيئة طاردة للعيش أو للتأقلم معها. رمال الصحراء يتم تدويرها ومعالجتها لتكون صالحة للزراعة وباعلى مقاييس الجودة بما تطرحه من أجواء مصالحة مع الرياح وتثبيت التربة وبتفاصيل وتفرعات في الاقتصاد والرخاء، والمدن الساحلية المعرّضة للأعاصير وتغيرات المناخ تنشط لمواجهة غدها وما يمكن أن تتعرض له من مخاطر تصل إلى حد زوالها في المدى غير البعيد، وكذلك محاولات العلماء تدشين عصر جديد من زيادة الغلال في مساحة الأرض المحدودة كإضافة طوابق لسنايل القمح وبطرق مبتكرة دون تذيير في المياه، أي إننا أمام مصالحة واقعية وإنسانية حتى مع الحياة في الرمد ليكون طائر العنقاء ليس مجرد أسطورة بل هو وعد والتزام قطعته البشرية على نفسها في نهضة الأجيال بصلة حركتها وتتابعها. على الضفة الأخرى من عالمنا تناقضات صارخة في السياسة الدولية ابتلعت الإنسانية والقوانين والتشريعات السماوية والوضعية، وانساقنت خلف نصها الخاص وقراراتها الخاصة في بسط النفوذ أو نوع العلاقة مع الدول أو الكتل الجغرافية والاقتصادية.

روسيا والفيتو المتكرر في مجلس الأمن حوّلت كل تحليلاتها ومبادراتها ومفاوضاتها وضماناتها إلى دعم متهور لنظام حاكم في سوريا ارتكب المجازر والإبادات والتهجير. روسيا تدافع عن دورها في إبادة الشعب السوري وتحمي التمدد الميليشياوي الإيراني في سوريا والمنطقة، وتعتبر ذلك من صلب استراتيجيتها في المناورة مع حلف الناتو رغم أنها ترتبط باتفاق مع الحلف ولديها من يمثلها من قادتها في التفاوض وإبداء الرأي حول المواقف والتحركات العسكرية أو الاستشارية.

خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني



الصواريخ الباليستية التي تعمل إيران على تطويرها والتي يتبين مع الوقت أنها، مع الميليشيات المذهبية، أخطر بكثير من الملف النووي الذي كان موضع اهتمام إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما



حامد الكيلاني
كاتب عراقي



غادرت المنطقة مرحلة الكلام مع إيران منذ عقود كما غادر مجلس الأمن بعد 11 فيتو روسيا قدرته على اتخاذ القرارات الملزمة لحفظ السلام في العالم أو ردع الطغاة عن جرائمهم

المشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk



«لن أقبل ولن أنسخ أو استنسخ تجربة حزب الله في لبنان، ولن أقبل لأحد أن يتدخل في شؤوننا الداخلية باستثناء مصر لأسباب كلنا نعرفها».

محمود عباس
الرئيس الفلسطيني



«نشدد على رفض تونس لكل أشكال التدخل في الشؤون الداخلية للدول والممارسات التي تهدد الأمن والسلام على المستويين الإقليمي والدولي».

صبري باشطبيجي
كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية التونسي

الفصائل الفلسطينية أمام الاختبار الأخير



عدلي صادق
كاتب وسياسي فلسطيني

لما تبدأ في القاهرة مجددا، وبرعاية مصرية، مباحثات الفصائل الفلسطينية وهي مخصصة حصرا، للاتفاق على تطبيقات اتفاق المصالحة المبرم في القاهرة نفسها، في مايو العام 2011 أي قبل أكثر من ست سنوات ولم ينفذ. هذه المرة يعود وفدا فتح وحماس إلى القاهرة، ومعهما ممثلو كل الفصائل، للاتفاق على إنفاذ التفاهم على التنفيذ، الذي توصل إليه الوفدان في شهر أكتوبر الماضي. وقد سبقت وصول وفدي فتح وحماس إلى القاهرة، غمامة تشاؤم، سببتها تصريحات استباقية واشترطات من جانب رئاسة السلطة الفلسطينية وبعض القيادات في رام الله، غير أن وصول الوفود الفصائلية إلى القاهرة، عزز التفاؤل مرة أخرى، لا سيما بعد أن أعلن في غزة عن تفاهم فتحاوي - حماساوي على تجاوز العقبات المتوقعة التي صنعتها التصريحات المسبقة والإشترطات، لا سيما عقبة التعامل مع مسألة سلاح المقاومة، وكان ذلك محصلة لقاء بين رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية الذي زار غزة ويحيى السنوار قائد حماس فيها. وفي الأثناء، بدا أن مشاركة جميع الفصائل في المباحثات التي بدأت يوم الثلاثاء، تعطي قوة دفع أخرى لتنفيذ بنود الاتفاق الشامل والتفصيلي، الذي أبرمته فتح وحماس في العام 2011. ذلك على الرغم من أن تنفيذ الاتفاق سيكون صعبا في نظر فتح وحماس، ويحتاج بسبب شموليته

إلى ضغوط ومتابعات من خارج الإطار الفلسطيني بحكم كونه اتفاقا يتناول كل جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية، ويكرس القانون ويمنع التفرد والتجاوز، ولا يسمح بمصادرة الحريات في الضفة وغزة، ويقرر توحيد كافة المؤسسات في السلطة الفلسطينية، وإعادة هيكلتها، وفي طليعتها الجهاز القضائي، ويحدد مهام الأجهزة الأمنية على أن تكون عرضة للمساءلة من قبل المجلس التشريعي المنتخب، غير أن الطرف المصري الذي يحتضن المباحثات يرى في هذه الجولة اختبارا أخيرا وحاسما لطرفي الخصومة. كانت حوارات فتح وحماس قد بدأت في القاهرة في العام 2009 وقد وصفها المشاركون آنذاك في بيانهم الختامي بأنها جرت "بمشاركة مصرية فاعلة ومفكرة" وفرت للمتخاصمين "جلسات حوار متعددة ومكثفة اتسمت بالشفافية والمصارحة، والتعمق في مناقشة كافة قضايا العمل الوطني، بعقل مفتوح وإرادة سياسية، ورغبة حقيقية في إنهاء الانقسام السياسي والجغرافي والنفسي الذي أضفى سلبياته على كافة أرجاء الوطن الفلسطيني". وعلى الرغم من تلك الأوصاف النورانية التي أطلقت على حوار شهر فبراير 2009 إلا أن الأمور ظلت تراوح مكانها عشر سنين، تعرضت خلالها غزة لثلاث حروب كبرى أوقعت خسائر وألما ودمارا وأعادت

حركة النضال الفلسطيني عشرات السنين إلى الوراء. ولعل طول أمد الخصومة، بعد مرور كل تلك السنوات، منذ بدء الحوار الذي قبل إنه شفاف وعميق وجرى بعقول مفتوحة وبإرادة سياسية؛ جعل الطرف المصري الراعي مصمما على رسم المشهد الختامي لهذه العبةية التي أعيت الشعب الفلسطيني. فقد صدرت العديد من الإشارات الدالة على أن الراعي المصري لم يعد مستعدا للمزيد من الصبر في حال التعثر أو العودة إلى المناورات والحيل للتوصل من تطبيق الاتفاقات، ما يعني أن مصر عازمة على أن تضع النقاط على الحروف في حال الانسداد، ثم تتخذ موقفا يبنى عليه موقف عربي ضد الطرف المتوصل. ذلك لأن الملف الفلسطيني في مصر لم يعد يتقبل المزيد من الاتفاقات التي لم تنفذ. فقد كان هناك اتفاق في مارس 2005 لم ينفذ، فاعقبه بدء الاقتتال الذي استحثت المملكة العربية السعودية على جمع الطرفين في رحاب مكة المكرمة في فبراير 2007 للتفاهم من جديد. ولضمان التنفيذ، قدمت السعودية 250 مليون دولار لدعم خزينة السلطة، والمساعدة على إعادة البناء وتشجيع الطرفين على المصالحة، وما إن عاد الطرفان - وكانت حركة حماس آنذاك هي الجاحمة - حتى توسع الاقتتال وتداعت الأمور إلى الأسوأ. ثم توصل الطرفان في القاهرة، في العام 2006 إلى تراض ووقعوا على ما سُمي "وثيقة الوفاق الوطني" ثم

الضغوط المصرية وحدها ستكون سبب الشروع في تطبيق الاتفاق، مثلما كانت سببا في تفاهم أكتوبر الماضي على الشروع العاجل في حل لجنة حماس التي تدير غزة، وتسليم معبر رفح ومقار الوزارات في غزة لحكومة رامى الحمدالله

تونس وحزب الله من الاتهامات الناعمة إلى الإدانات الكاملة

الأعوام القليلة الماضية، فأُن توافق الجزائر على القرار دون تحفظ وأن تصابق سلطنة عمان عليه دون أي مواربة وأن تقره الكويت جملة وتفصيلا، وأن ترفع تونس احتراماتها السابقة، هي مؤشرات على أزمة ثقة عميقة وعلى فشل الطرفين، إيران وحزب الله، في تبديد الغموض.

أمور عديدة أفقدت الفصائل المسلحة رصيدها الرمزي الأمر الذي مكن الفاعلين الرسميين من إدانتها دون مخافة رد فعل في المجال العام، لعل أهمها رفع السلاح في غير وجه العدو الإسرائيلي، وثانيها القتال خارج جغرافيا الصراع العربي الإسرائيلي وتحت راية وسقف قاسم سليمانى. تحتاج الفصائل المسلحة وعلى رأسها حزب الله إلى نقد ذاتي عميق وإلى مراجعة شاملة، فمؤشرات كثيرة تؤكد أنها فقدت الكثير من مواقعها وأرصدها الرمزية في الشارع العربي ولدى قطاعات واسعة من النخبة العربية المستقلة والوطنية، ومؤشرات كثيرة أيضا تلزمها على تصحيح البوصلة وتنقيح الاتجاه.

الكبرى، وإيران تعتبر السعودية حسان طروادة للمشاريع الأميركية في المنطقة، الأمر الذي أوصل النزاع إلى حد المكاسرة في التصريحات الإعلامية بين قادة الدولتين مما يفتح فرضيات الصدام على أكثر من سيناريو وخيار قد لا تصل إلى حد الصدام المسلح المباشر، ولكنه بالتأكيد سيكون بالنار الباردة في أكثر من مفصل وسيقاق. أدركت طهران أن تونس دولة القوة الناعمة، بعد الثورة وبها قصرا وحصرا، باتت قريبة من الرياض، لا سيما وأن تصريح الرئيس الإيراني حسن روحاني باستحالة القيام بأي خطوة سياسية واستراتيجية في شمال أفريقيا دون التشاور مع إيران ساهم في إثارة التساؤلات والاستفسارات عن حقيقة الدور الإيراني في المنطقة المغاربية. وتقديرنا بأن رسالة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف لنظيره التونسي خميس الجهنياوي، والتي قرأها الأخير على أنها استدرا ووساطة بين طهران والرياض كتبت بذلك إيراني قوامه إضعاف جبهة حلفاء الخصم عبر تحويل صديق المنافس إلى وسيط يحافظ على ذات المسافة بين الصديق القريب وعدو الصديق. ومع احترامنا للسفير خميس الجهنياوي إلا أن فحوى الرسالة في المسكوت عنه لا المكتوب، إذ تتبغى إيران أن تبعد من خلالها تونس عن التقارب مع الرياض، فتحولها من حليف إلى وسيط وتقوي في المقابل علاقاتها مع تونس عبر تحويلها من صديق بعيد إلى وسيط قريب، وذلك هو ممكن الدهاء الإيراني. من الواضح أن هناك حالة من الريبة والشكوك والغموض العربي حيال الدور الإيراني عامة وحزب الله خاصة خلال

بين الدبلوماسية التونسية والسعودية والبحرينية في مستوى تمثل الأخطار وتشخيص المشاكل وتحديد بؤر التوتر. والحقيقة أن قرار الدبلوماسية بالموافقة دون تحفظ على قرار الجامعة العربية والذي جاء في 15 فقرة كاملة تحمّل إيران وحزب الله المسؤولية السياسية والعسكرية والأمنية لوضعية الصفيح الساخن التي يقف عليها الشرق الأوسط، هو مرحلة من مسار التقارب التونسي السعودي وانحياز تونس الناعم والهادئ للمواقف والتوقعات الاستراتيجية. فالدولة التونسية كانت شريكة للسعودية ضمن حلفها العربي في اليمن، سياسيا في حده الأدنى، وفي حلفها الإسلامي ضد الإرهاب عبر مشاركة وزير الدفاع التونسي في اجتماعاته الدورية، كما راعت المواقف السعودية المعارضة والمنددة بالنظام السوري فاخترت الدبلوماسية التونسية نصف خطوة سياسية من خلال إعادة العمل القنصلي في السفارة التونسية من دمشق دون أن تعقبها خطوات أخرى نحو تعيين وتبادل السفراء. ولئن اخترت تونس موقع وموقف الحياد حيال أزمة الخليج نظرا لعدة اعتبارات تبدأ من علاقات النهضة بالدوحة واثّر أي خطوة تصعيدية في توازن المشهد السياسي في البلاد، ولا تنتهي عند الجالية التونسية الوازنة في قطر، فإن تونس اجتبت في المكاسرة السعودية الإيرانية الانزياح والانحياز للمقاربة السعودية. ولعلنا لن نجانب الصواب إن اعتبرنا أن الصراع السعودي الإيراني لا يحتمل الحياد ولا يقبل بمقولة مسك العصا من الوسط، فالرياض تتمثل إيران خطرا استراتيجيا يهدد الحداثق الخلفية ويستهدف الحواضر

بموافقة الخارجية التونسية يوم الأحد الفارط على قرار المنتظم العربي الخاص بالتدخلات الإيرانية في الدول العربية والذي اعتبر حزب الله تنظيما إرهابيا، تكون تونس قد انتقلت من مرحلة الاتهامات الناعمة للتنظيم إلى الإدانة الكاملة. خرجت تونس من سياق الرمادية السياسية في موقفها من حزب الله، ويبدو أنها رفعت تحفظها الذي بات مت لازما مع كافة الديانات الختامية للاجتماعات الدورية لوزراء الداخلية العرب، حيث كثيرا ما كانت الوفود الرسمية التونسية ترجع احتراماتها إلى وضعية حزب الله صلب المشهدية السياسية والبرلمانية والاجتماعية في لبنان، إضافة إلى التوازنات والمعادلات الأمنية والعسكرية في الشرق الأوسط وسرديات الصراع مع إسرائيل. بموافقة تونس ممثلة في كاتب الدولة للشؤون الخارجية صبري باشطبيجي على القرار العربي رقم 8218 تكون الدولة التونسية قد كشفت عن الخيط الفاصل بين التكتيك السياسي والخيارات الاستراتيجية، ولئن كان التحفظ ولبد ضغط من بعض الفاعلين في المجتمع المدني فإن الخطوط العريضة والقناعات الكبرى للخارجية التونسية تركزت في المصادقة والموافقة على اعتبار حزب الله تنظيما إرهابيا. وفي عمق الموافقة على القرار، تفهم وتساوي تونسين مع السرديات السعودية خاصة، والخليجية بصفة أعم، حيال التهديد الإيراني والمخاطر الأمنية والعسكرية لحلفاء طهران في الشرق الأوسط. قراءة سريعة وأفقية لكلمة ممثل تونس في اجتماع يوم الأحد، تحليل إلى التقاطع

أمين بن مسعود
كاتب ومحلل سياسي تونسي

في الموافقة التونسية على القرار العربي، تفهم وتساوق تونسيين مع السرديات السعودية خاصة، والخليجية بصفة أعم، حيال التهديد الإيراني والمخاطر الأمنية لحلفاء طهران في الشرق الأوسط

نصرالله والأربعون حراميا

فإن ذلك يشكل خطرا وتهديدا لأمن واستقرار المنطقة برمتها. أصبح معلوما للجميع أن "حارة حريك" باتت ولاية إيرانية وأن حزب الله (فرع الحرس الثوري الإيراني) يقوم بتهريب الأموال والمخدرات. أما اللبنانيون الشرفاء فلم يتنكروا لمواقف السعودية التي دعمت لبنان سياسيا واقتصاديا واستقبلت مئات ألوف اللبنانيين لتأمين فرص العمل لهم، بل وساعدت في عمليات الإنماء والإعمار بعد الحرب الأهلية في لبنان. تحتضن الرياض اليوم الأربعاء اجتماع المعارضة السورية لتوحيد الصفوف والخروج برؤية موحدة. أمام العالم فرصة أخيرة للجم تدخل لصوص طهران وأزعرها الإرهابية في عدة مناطق في العالم. إعلان "الوزاري العربي" الأحد الماضي حزب الله منظمة إرهابية قرار طال انتظاره. المهم اتخاذ خطوات جادة كتحفيض التمثيل الدبلوماسي أو فرض عقوبات اقتصادية لتفعيل هذا القرار. قائمة الأربعين (حراميا) حوثيا التي تم الإعلان عنها الأسبوع الماضي هي بداية الطريق. القائمة لن تقتصر فقط على من سرق صنعاء، وعلى الذين يقبعون في جحور طهران ودمشق والضاحية الجنوبية وبعيدا وأماكن أخرى أن يتحسبوا كراسيهم أيضا قبل فوات الأوان.

الصورة واضحة والخطة الخبيثة تنكرك؛ هي نفسها إيران التي ارتبط بقاؤها بدعم الإرهاب وزرع الفتن الطائفية والمذهبية لزعة أمن واستقرار دول المنطقة. إيران حرصت حجاجها على القيام بأعمال شغب في موسم الحج وهم مَحْمَلُون بالمتفجرات. إيران فجرت أبراج الخبر، ومولت الهجوم في مدينة الجبيل الصناعية، وفورطت في تفجيرات الرياض. طهران تستमित لتوسيع نفوذها من خلال عصابات الحشد الشعبي والحوثي وحزب الله و"زعران" الشام. حزب الله تورط في مؤامرات ضد السعودية واليمن والبحرين، إضافة إلى تلوث يديه بدماء الأطفال في سوريا. ميليشيات الحوثي هددت أمن وسلامة السعودية بـ80 صاروخا باليستيا، حتى المساجد والمستشفيات والمدارس والمنازل في جنوب السعودية لم تسلم من مكر وخبث طهران. لبنان الرسمي (صاحب كذبة احتجاز الحريري) أصبح مرتعا للصوص الغفلة وساحة مستباحة لتأسيس التنظيمات الإرهابية والعصابات. وزير الخارجية السعودي عادل الجبير وضع النقاط على الحروف الأسبوع الماضي، مؤكدا أن حزب الله اختطف النظام في لبنان، وإن لم تستطع الدولة اللبنانية تجسيم حزب الله الإرهابي،

إعلان المملكة العربية السعودية عن قائمة الـ40 إرهابيا حوثيا من قيادات وعناصر خلطت ودعمت ونفذت الأنشطة الإجرامية دليل واضح على تورط طهران في سرقة أمن واستقرار اليمن (السعيد). في اجتماع وزراء الخارجية العرب الأحد الماضي، طالبت السعودية بتحجيم النفوذ الإيراني الداعم "للحرامية" في المنطقة، مثل عصابة حزب الله في لبنان وشلة الحوثي في اليمن. النظام الإيراني الدموي يستخدم حزب الله وحلفاءه لسرقة أمن واستقرار دول المنطقة. منذ جلوس ممثل المرشد الأعلى على كرسي الرئاسة في بعثدا، تحققت التوقعات بانحياز لبنان إلى عصابات ملالي طهران وذراعهم العسكرية (حزب الله). نعم هو نفسه حزب الله الذي عطل منصب الرئيس في لبنان لأكثر من عامين، ثم منح الكرسي لقمة سائغة لحليفه ميشيل عون. كلنا نتذكر كيف عارض عون اتفاق الطائف عام 1989 بل واتهم كل من وافق على الاتفاق بالخيانة. عون كمر نفس الخطا برفع مستوى اللهجة الرسمية اللبنانية، هذه المرة بنكتة احتجاز السعودية لرئيس الوزراء سعد الحريري. وزير الخارجية السعودي عادل الجبير رد الصاع صاعين، مؤكدا أن الحريري كان يعيش في السعودية برغبته وأن قرار عودته بيده.

عبدالله العلمي
عضو جمعية الاقتصاد السعودية

إعلان «الوزاري العربي» الأحد الماضي حزب الله منظمة إرهابية قرار طال انتظاره. المهم اتخاذ خطوات جادة كتحفيض التمثيل الدبلوماسي أو فرض عقوبات اقتصادية لتفعيل هذا القرار

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«الإجراءات العاجلة التي تم اتخاذها تهدف لتقليص نزوح العملات الأجنبية في البلاد وتحقيق استقرار الجنية بعد هبوطه الحاد مؤخرًا بسبب نقص الدولار».

محمد عثمان الركابي
وزير المالية السوداني

«غولدمان ساكس سينقل مركز نشاطه الأوروبي من لندن إلى كل من فرانكفورت وباريس بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي».

لويد بلانكفاين
رئيس مجلس إدارة بنك غولدمان ساكس

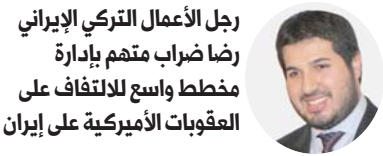


انحدار قياسي لليرة التركية على خلفية التوتر مع واشنطن

● البنك المركزي محاصر بين تراجع الثقة وضغوط أردوغان ● أنقرة تدخل في مواجهة مع واشنطن دفاعا عن طهران



انحدار بلامكاح لليرة التركية



رجل الأعمال التركي الإيراني
رضا ضراب متهم بإدارة
مخطط واسع لالتفاف على
العقوبات الأميركية على إيران

وكان أردوغان قد قال الأسبوع الماضي خلال اجتماع لحزب العدالة والتنمية "إنهم يقولون إن البنك المركزي مستقل. لا تتدخل. حسنا، نظرا لأننا لا نتدخل في عمله فإن هذا هو ما يحدث".

وقد أبقى البنك المركزي مؤخرًا على أسعار الفائدة دون تغيير، وهو موقف وسطي بين مطالب أردوغان بخفض الفائدة والحاجة الملحة إلى زيادة الفائدة لمواجهة ارتفاع التضخم وانخفاض قيمة الليرة.

وفي موقف ألفت قال نائب رئيس الوزراء محمد شيمشك يوم الأحد إنه ينبغي للبنك المركزي أن يبقي السياسة النقدية مشددة، في معارضة لدعوات أردوغان إلى تيسير السياسة المالية.

وتؤكد البيانات أن الأزمات الاقتصادية في تركيا تتفاقم بسرعة كبيرة منذ محاولة الانقلاب منتصف العام الماضي وما تبعها من عمليات اجتثاث وتحولات سياسية مكنت أردوغان من إحكام قبضته على جميع السلطات.

ويستبعد صندوق النقد الدولي أن يحقق الاقتصاد التركي نسبة النمو التي تتوقعها الحكومة في العام الحالي بسبب ضبابية الوضع السياسي والعلاقات المتوترة مع أوروبا واضطراب الأمن في داخل البلاد والمنطقة.

ويمثل انحسار السياحة الأوروبية إلى تركيا بسبب سياسات أردوغان والتوتر الأمني الضربة الأقسى للاقتصاد التركي الذي يعتمد بشكل كبير على السياحة. ويقول محللون إن انهماك أردوغان في المناورات السياسية ودعمه المطلق لجماعات الإخوان المسلمين وتركيز جميع السلطات في قبضته منذ التحول إلى نظام رئاسي يجدد التساؤلات بشأن مستقبل العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي، أكبر شركائهم التجاريين.

تسارع إيقاع انحدار الليرة التركية أمس على خلفية مواجهة بين أنقرة وواشنطن تتعلق بانتهاكات للعقوبات الأميركية على طهران. ويبدو البنك المركزي في مأزق شديد في ظل صعوبة الأزمة وضغوط الرئيس رجب طيب أردوغان التي تتعارض مع بديهيات السياسات المالية.

سلام سرحان

ويرى محللون أن المؤشرات الاقتصادية المتدهورة تملّي على البنك المركزي تشديد سياسته المالية ورفع أسعار الفائدة لمواجهة التضخم الجامح وانحدار قيمة الليرة، لكنه يواجه بصعوبة ضغوط أردوغان التي تتعارض مع بديهيات السياسات المالية.

وأكدوا أن التوتر بين أنقرة وواشنطن الشديد أصلا، زادت حدته في الأيام الأخيرة مع اقتراب موعد محاكمة رضا ضراب رجل الأعمال التركي الإيراني الذي أوقف في العام الماضي في الولايات المتحدة.

ومن المقرر أن تبدأ محاكمته في بداية شهر ديسمبر المقبل مع مصرفي تركي اسمه محمد حقان أتيلًا بتهم تتعلق بانتهاك العقوبات الأميركية على إيران. وتتصل الاتهامات أيضا بوزير تركي سابق لا يزال طليقا خارج الولايات المتحدة.

وتثير المحاكمة مخاوف من تأثيرها المحتمل على القطاع المصرفي التركي خصوصا على مصرف هالبنك الحكومي، الذي كان أتيلًا يتولى عند توقيفه في الولايات المتحدة منصب مساعد مديره العام المكلف بشؤون الإدارة المصرفية الدولية.

ويقول ممثلو الإدعاء العام الأميركيون إن ضراب، الذي اعتقل في الولايات المتحدة في العام الماضي، كان وراء مخطط واسع تصل قيمته إلى مئات الملايين من الدولارات للالتفاف على العقوبات المفروضة على إيران.

وكان من المقرر أن تبدأ محكمة ساوثرن الجزئية في مدينة نيويورك باختبار المحلفين في القضية أمس، لكن تم تأجيل العملية حتى 27 نوفمبر الجاري، وهو التاريخ الأصلي لبدء المحاكمة، التي ستبدأ في الشهر المقبل.

ويخشى مصرفيون ومستثمرون من عجز البنك المركزي عن معالجة الأزمات الاقتصادية المتفاقمة في ظل الاتهامات التي يواجهها أردوغان إلى البنك والتي تصل إلى اتهامه بالخيانة.

برنامج تونسي طموح للطاقة المتجددة لتلبية الطلب المتزايد

● استهداف إنتاج 1.88 غيغاواط من الطاقة النظيفة بحلول 2020 ● الخطة تركز على القطاعين العام والخاص لتفادي نقص الكهرباء

شراكة تونسية استراتيجية مع ايكواس

□ تونس - عززت تونس استراتيجيتها شراكاتها الاقتصادية مع أفريقيا بتوقيع اتفاق جديد مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا "ايكواس" ضمن جهودها لتوسيع دورها ك بوابة للاستثمار في القارة. وتتضمن الاتفاقية التي تم توقيعها بين الطرفين في العاصمة تونس خارطة طريق لتطوير العلاقات التجارية في الفترة المقبلة. وأكد رئيس مجموعة ايكواس، مارسال دي سوزا، خلال مؤتمر صحفي أن زيارته لتونس تندرج في إطار دفع التعاون التجاري بين تونس والمجموعة الاقتصادية، التي تضم 15 بلدا في غرب أفريقيا، التي يسكنها قرابة 340 مليون نسمة.

وقال إن "التعاون الثنائي يجب أن يركز على عدة مبادئ من أهمها حرية تنقل الأشخاص ومنح تسهيلات خاصة بالتأشيرات وتوفير فرص عمل جديدة". ورسمت تونس لنفسها خطة طويلة الأمد تقوم على اعتماد خيار الدبلوماسية الاقتصادية لدعم قطاع التبادل التجاري وتعزيز قطاعي الصادرات والاستثمار الأجنبي.

ولفت وزير التجارة التونسي عمر الباهي، إلى أن حجم المبادلات التجارية بين تونس وبلدان المجموعة أقل من واحد بالمئة. واعتبر أن هذه النسبة ضعيفة جدا نظرا للمشاكل اللوجستية.

وقال إن بلاده ترغب في "تطويرها وتحسين المبادلات مع هذه الدول التي تملك إمكانيات تنمية كبيرة".

ويتوقع أن تشارك تونس في قمة مقررة الشهر المقبل في توغو للتأكيد على رغبتها في أن تصبح عضوا ملاحظا في هذه المجموعة الاقتصادية المهمة.

وتقرب تونس من الانضمام للسوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (كوميسا) التي تعد أكبر تجمع اقتصادي بالقارة، ما يعكس نجاح مساعيها للخروج من الأزمة.

خالد قدور:
الطاقة المتجددة مجال استراتيجي لأن إمكانيات تونس من الوفود قليلة جدا

وستكون تلك المشاريع مجرد انطلاقة فقط من أجل بلوغ مستوى إنتاج بمقدار ثلث احتياجات البلاد من الكهرباء بواسطة الطاقات المتجددة بحلول العام 2030.

وتستهدف تونس إنتاج نحو 16 غيغاواط من الطاقة المتجددة لمواجهة النقص الحاصل في الطاقة الكهربائية بكلفة استثمار تقدر بنحو سبعة مليارات دولار مما يمكن الدولة من توفير قرابة 13 مليار دولار من قيمة الفائرة الاستهلاكية الإجمالية للبلاد.

ويراهن المسؤولون كثيرا على تلك المشاريع لجذب المزيد من الاستثمارات بعد أن وضعت الحكومة نصب عينها النهوض بهذا القطاع الواعد، فضلا عن كونه سيجقق قفزة نوعية في التنمية بعدد من مناطق البلاد.

وكانت تونس قد أطلقت في مارس الماضي، مشروعا ذكيا لتطوير الشبكة الكهربائية، في خطوة تهدف إلى التحول إلى الطاقات النظيفة وإنقاذ شركة الكهرباء في ظل تفاقم خسائرها التي بلغت 450 مليون دولار.

وأتاح هذا الإجراء اعتماد قائمة مفصلة للمشروعات المتوقعة إنجازها على مراحل في إطار المخطط الخماسي للدولة الذي ينتهي في 2020.

وتنتج تونس يوميا 45 ألف برميل نفط يوميا لا تغطي سوى 40 بالمئة من احتياجاتها وتمثل نسبة مساهمة الطاقة المتجددة 3 بالمئة من مجموع الإنتاج، وفق بيانات إحصائية رسمية.

وقال وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة خالد قدور في تصريحات إعلامية إن "الطاقة المتجددة مجال استراتيجي لأن إمكانيات تونس من الوفود قليلة جدا والإنتاج يمثل 50 بالمئة على الأكثر من الاستهلاك".

ويقول خبراء إن توجه تونس نحو الطاقة البديلة يأتي في ظل اتساع العجز في توفير الطاقة إذ ارتفعت واردات الطاقة خلال السنوات السبع الأخيرة بنحو 45 بالمئة، مع انخفاض في معدل إنتاجها، الذي من المتوقع أن يصل إلى ما دون 15 بالمئة في العقد المقبل.

ومن الواضح أن الحكومة بدت مجبرة على تحفيز الاستثمار في الطاقة البديلة للضغط على كلفة إنتاج الكهرباء وذلك انسجاما مع ما جاء في موازنة العام الحالي بهدف الحد من الإخلال الذي يسببه ذلك على التوازنات المالية للبلاد، والتي تشكو عجزا متفاقما منذ سنوات.

تسابق تونس الزمن من أجل تنفيذ استراتيجيتها المتعلقة بإنتاج الطاقة البديلة من خلال خطط طموحة لتشجيع القطاعين العام والخاص للاستثمار في هذا القطاع المستدام لتغطية الطلب المتزايد على الطاقة.

حاليا عن نحو 4 بالمئة من حاجيات البلاد، أي ما يعادل 148 ميغاواط فقط. وتعي السلطات أهمية هذا القطاع، ليس لتوفير فرص العمل وحفز الاستثمارات في القطاعين العام والخاص، بل أيضا لمواجهة المصاريف التي تثقل كاهل الدولة.

وأكد مدير شركة الكهرباء المملوكة للدولة إن "القطاع العام سينتج 300 ميغاواط من الطاقة الشمسية و80 ميغاواط من طاقة الرياح في الجنوب التونسي، بينما سيتكفل القطاع الخاص بإنتاج 1.5 غيغاواط بحلول 2020".

وبدأت تونس في الفترة الأخيرة في بناء ستة مشاريع طاقة شمسية ومشروعين لطاقة الرياح لتأمين حاجتها.

وتقرب شركة الكهرباء من عملية إنجاز محطة لإنتاج الطاقة في محافظة توزر جنوب البلاد بطاقة إنتاج تقدر بنحو 10 ميغاواط من الطاقة الشمسية.

ووضعت الحكومة في نطاق خطة بعيدة المدى تحت اسم "أطلس الرياح" تهدف إلى تعزيز دور القطاع وذلك من خلال تحديد أماكن تركيز محطات الرياح في أنحاء البلاد.

□ تونس - كشفت تونس عن معالم خطة لإنتاج الطاقة المتجددة من أجل تلبية احتياجات البلاد المستقبلية من الطاقة بعد توقعات ببدء تراجع إنتاج النفط والغاز في البلاد والذي يعد المحرك الأساسي لإنتاج الكهرباء.

وقال النصف الهراي مدير عام للشركة التونسية للكهرباء والغاز (ستاغ)، خلال ندوة حول الطاقة الشمسية عقدت في تونس إن بلاده "تتجه إلى إنتاج 12 بالمئة من حاجتها الطاقة عبر المصادر المتجددة بحلول 2020".

وأوضح أن بلاده تعتزم رفع الإنتاج إلى حدود 30 بالمئة من الطاقة المتجددة بحلول عام 2030 وذلك بإحداث مشاريع ضخمة في مجال الطاقة الشمسية. ووفق البيانات الرسمية، فإن حجم الإنتاج من الطاقة البديلة لا يزيد

المنصف الهراي:

الطاقة البديلة ستوفر 12 بالمئة من حاجة تونس الكهربائية بحلول 2020



طاقة المستقبل لتحقيق اقتصاد مستدام



«الإمارات بوصفها من الدول الرئيسية المستضيفة للعمالة الوافدة في العالم، حريصة على المشاركة الفاعلة في صياغة الاتفاق الدولي للهجرة».

ناصر بن ثاني الهاملي
وزير الموارد البشرية والتوطين في الإمارات

«خطة شركة المملكة القابضة للاقتراض لتمويل استثمارات جديدة تعطلت بسبب احتجاز مالك الشركة الأمير الوليد بن طلال في إطار حملة سعودية لمكافحة الفساد».

مصادر مطلعة
وكالة رويترز



اقتصاد

وعدود جديدة بإنقاذ إمبراطورية المنشآت الحكومية العراقية

● أكثر من 30 ألف شركة تعاني من الشلل التام منذ 14 عاما ● استئشراء الفساد يقمع خطط إنقاذها بمساعدة القطاع الخاص



مصانع نائمة منذ 14 عاما

وقال إن "غياب الإرادة السياسية لا يزال يمثل عقبة ثقيلة" لإنقاذ الصناعة. وأشار إلى أن مجلس التنسيق الصناعي برئاسة وزير الصناعة تم تشكيله للنظر في مشكلة تراجع الصناعة وإيجاد الحلول، لكنه لا يزال مشلولاً في وقت يفترض فيه أن يكون في حالة انعقاد دائم.

ويرى خبراء أن عملية الإصلاح الاقتصادي برمتها تحولت في العراق إلى شعارات لأن معظم من يمارسون السياسة لا يعرفون كيف تتم هذه العملية.

ويواجه المستثمرون عراقيل كثيرة أهمها البيروقراطية واستمرار التعامل بقوانين قديمة تحتاج إلى مراجعة وإصلاحات جذرية لمنح رجال الأعمال ضمانات لتوطين الصناعة مجدداً.

وأدى دمار تلك المنشآت إلى خسارة الدولة المليارات الدولارات في السنوات الماضية، فضلاً عن استفحال معدلات البطالة وتراجع التنمية وغيرها من المضاعفات التي دمرت اقتصاد البلاد.

وترتبط معظم الأنشطة الصناعية حالياً بصناعة النفط حيث أن عمليات تكرير الخام وصناعة الأسمدة والصناعات الكيماوية تعتبر من الصناعات الرئيسية في البلاد.

ونسبت صحيفة المدى المحلية إلى الخبير الاقتصادي العراقي عامر الجواهري تأكيد ضرورة عدم الاكتفاء بالحديث والتنظير دون التحرك بشكل فعلي، وطالب الحكومة باتخاذ إجراءات سريعة لتشغيل المصانع بشكل تدريجي على أمل إعادتها إلى العمل بعد سنوات.

العراقي بسبب ارتباطهم بالطبقات السياسية المتنفذة.

وفي ظل غياب الشفافية والبيانات الرسمية تشير التقديرات إلى أن الأغلبية الساحقة من المنشآت الحكومية لا تزال متوقفة عن العمل في وقت تضخم فيه عدد العاملين الوهميين فيها لتنفيس الاحتقان الشعبي لأن الدولة أصبحت المصدر شبه الوحيد لتوظيف جيوش العاطلين عن العمل.

وتشير التصريحات الرسمية إلى أن الحكومة تدفع رواتب لنحو 7 ملايين شخص، وأن فاتورة ذلك تفوق جميع إيرادات الموازنة. ولم تقتصر الاضرار على المنشآت الحكومية بل شملت أيضاً شركات القطاع الخاص، التي عمقتها الفوضى بسبب غياب أجهزة الرقابة ومعايير السيطرة النوعية.

رغم الخطط والشعارات الكثيرة التي أعلنتها الحكومات العراقية المتعاقبة منذ 14 عاما لإعادة الحياة إلى أكثر من 30 ألف منشأة حكومية، إلا أنها لا تزال غارقة في الإهمال والشلل والفساد وهي ترهق الموازنة بدفع رواتب جيوش من البطالة المقتعة.

بالمنة فقط حجم مساهمة القطاع الصناعي في العراق حالياً مقارنة بنحو 10 بالمنة قبل عام 2003

2

أن كانت تبلغ نحو 10 بالمنة قبل عام 2003 رغم وطأة الحصار الدولي في ذلك الحين. ويعاني الاقتصاد العراقي بشكل عام من الشلل التام بعد 14 عاما من سوء الإدارة. وأصبحت الموازنة تعاني من الإدمان المفرط على عوائد صادرات النفط في تلبية حاجات البلاد من السلع والخدمات المستوردة من الخارج.

وتعرضت المنشآت الصناعية في أعقاب الغزو الأميركي في عام 2003 إلى تدمير كامل حيث تم نهب وتهريب معداتها وبيعها في أسواق الخردة في الدول المجاورة وخاصة إيران.

وساهمت عوامل كثيرة في تدهور الصناعة أبرزها تولي مناصب المسؤولية من قبل شخصيات لا تتسم بالكفاءة بسبب المحاصصة الطائفية وتشجيع الطبقات السياسية على الاعتماد على الاستيراد لتمير صفقات الفساد.

واعتمدت الحكومة خلال فترة طفرة أسعار النفط في عهد رئيس الوزراء السابق سياسة الباب المفتوح على صعيد التجارة الخارجية وبيدت عوائد البلاد النفطية في إغراق السوق المحلية بالسلع من مختلف دول العالم لا سيما البضائع المهربة مجهولة المنشأ.

وساهمت سياسة إغراق السوق بالسلع الأجنبية في تعميق أزمات الإنتاج المحلي وازدهار عمليات غسيل الأموال وتهريبها واستنزاف العملة الصعبة، ما أدى إلى سقوط البلاد في أزمة اقتصادية خانقة بعد انحدار أسعار النفط منذ منتصف عام 2014.

ورغم الخطط الحكومية المتكررة بشأن محاربة الفساد لم تشهد البلاد منذ سنوات طويلة أي خطوات عملية لمحاسبة الفاسدين والمتورطين في استمرار شلل الاقتصاد

بغداد - عبرت الأوساط الاقتصادية العراقية عن يأسها من إمكانية نجاح الوعود الحكومية الجديدة بإنقاذ إمبراطورية الشركات الحكومية المعطلة منذ عام 2003 وأكدت أن الفساد لن يكون بعيداً عن خطط خصصتها لسرقة أصولها وخاصة الأراضي الواسعة المقامة عليها.

وتعكف الحكومة في الوقت الحالي على دراسة كيفية إعادة إحياء نشاط أكثر من 30 ألف منشأة حكومية لا تمارس معظمها أي نشاط رغم أن سجلاتها تضم نحو 750 ألف موظف ترهق رواتبهم الحكومة بمبالغ طائلة دون إنتاج يذكر.

ويجمل الشارع العراقي والخبراء الحكومات المتعاقبة مسؤولية الانهيار الشامل الذي تعاني منه الشركات الحكومية بسبب الفساد والإهمال وهم لا يعملون كثيراً على إمكانية إنقاذها بسبب ضعف كفاءة المسؤولين الحكوميين.

وتشير مسودة موازنة السنة المالية المقبلة إلى أن الحكومة تخطط لإيجاد شراكة بين القطاعين العام والخاص لإعادة الحياة إلى تلك المنشآت المعطلة منذ عام 2003.

لكن المحللين يخشون من جولة جديدة من الفساد في عملية الخصخصة لسرقة أصول تلك المنشآت بتمن بخص من قبل وأجهات خفية للأوساط السياسية المتنفذة.

وتقول الحكومة إنها تأمل بأن يؤدي دخول المستثمرين في نشاط تلك الشركات إلى تحن كفاءة تشغيلها وإعادتها إلى الربحية وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي لإخراج البلاد من حالة الشلل الاقتصادي.

وتشير التقديرات إلى أن مساهمة القطاع الصناعي الذي كان يناقش أفضل المنتجات العالمية في القرن الماضي تراجعت إلى نحو 2 بالمنة فقط من الناتج المحلي الإجمالي بعد

عامر الجواهري:

غياب الإرادة السياسية
عقبة ثقيلة أمام عودة
نشاط المصانع العراقية



ضرائب التبغ تدعم الموازنة المصرية

□ القاهرة - توقع وزير المالية المصري عمرو الجارحي أمس أن تؤدي زيادة الضرائب على السجائر ومنتجات التبغ إلى تحقيق إيرادات جديدة للموازنة تصل إلى نحو أربعة مليارات جنيه (226.4 مليون دولار) حتى نهاية السنة المالية الحالية 2017-2018 التي تنتهي بنهاية يونيو المقبل.

وجاءت تصريحات الوزير بعد إقرار مجلس النواب أمس زيادة جديدة على تلك الضرائب، التي بدأ تطبيقها مع بداية السنة المالية الحالية مطلع شهر يوليو الماضي.

وتقل تلك التقديرات بشكل كبير جداً عن الإيرادات المستهدفة في تصريحات سابقة والتي قدرت بنحو 54 مليار جنيه في السنة المالية الحالية.

وكان الوزير يتحدث إلى رويترز بعد أن صادق مجلس النواب المصري على تعديل قانون القيمة المضافة بما يزيد الضريبة على التبغ ومنتجاته وتوسيع الشرائح الضريبية لأسعار بيع السجائر.

ويتضمن مشروع القانون زيادة الحد الأقصى للشرية الأولى من السجائر إلى 18 جنيتها من 13 جنيتها والثانية إلى 30 جنيتها من 23 جنيتها على أن تتضمن الشريحة الثالثة أنوع السجائر التي يزيد سعرها على 30 جنيتها.

وقال أعضاء في مجلس النواب المصري إن الزيادة ستشمل "الضريبة القطعية" وستكون من 2.75 إلى 3.5 جنيه للشرية الأولى من السجائر ومن 4.25 إلى 5.50 جنيه للشرية الثانية ومن 5.25 إلى 6.50 جنيه للشرية الثالثة.

وعززت الحكومة المصرية إيقاع الإصلاحات الاقتصادية بشكل كبير في نهاية العام الماضي وكان أبرزها تحرير أسعار الصرف في إطار برنامج يتضمن الحصول على قرض بقيمة 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي.

وشملت الإصلاحات إجراءات قاسية بينها زيادة أسعار الوقود والكهرباء وفرض رسوم وضرائب جديدة. وقد أدت تلك الإجراءات إلى ارتفاع حاد في التضخم، الذي يزيد على 30 بالمئة منذ عدة أشهر.

9 منظمات عالمية تعتمد الإمارات مرجعا لمعايير التميز والتطوير

محمد عبدالله القرقاوي:
اعتماد الابتكار كمنهج
لعمل الحكومة مكنها من
أن تصبح مرجعية عالمية



تكون من أفضل حكومات العالم بحلول عام 2021 وتهدف إلى تمكين الجهات الحكومية من تقديم خدمات بمستوى سبع نجوم تسهم في تحقيق السعادة للمجتمع.

وأشار ممثلو المنظمات إلى برامج التميز على المستوى الاتصادي من خلال "برنامج الشيخ خليفة للتميز الحكومي" وعلى المستوى المحلي في إمارة دبي ضمن "برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز" وإمارة أبوظبي من خلال "برنامج أبوظبي للتميز الحكومي".

وقالوا إن ذلك يكشف مستوى النضج الذي وصلت إليه في رحلتها نحو الريادة، وإبراز الإنجازات والنتائج المحققة في خدمة المجتمع ومجالات وفرص التحسين التي تساعدها في تحقيق أهدافها الطموحة.

وأكد محمد عبدالله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل أن حكومة الإمارات تواصل مسيرة التطوير والتميز لتعزيز مكانتها الريادية. وقال إنها تمكنت عبر اعتماد الابتكار منهجاً لعملها من أن تصبح مرجعية للحكومات الساعية إلى الارتقاء بأدائها لتحقيق السعادة وجودة الحياة لمجتمعاتها.

وقالت عهود بنت خلفان الرومي وزيرة الدولة للسعادة إن قيادة الإمارات أدركت منذ عقدين أن التميز خيار أساسي واستراتيجي في تطوير منظومة العمل في القطاعين الحكومي والخاص وأنها تركز على النتائج المحققة والتأثير والفعالية وتحويل التميز إلى ثقافة ونهج عمل وممارسة يومية.

وأضافت أن رؤية الإمارات تسعى لتطوير وبناء قدرات الكوادر الوطنية، على أسس الكفاءة وجودة العمل والتميز وأن مسيرة التميز أثمرت بتحقيق نتائج واضحة في العمل وأن اعتماد المنظومة دولياً يمثل اعترافاً عالمياً برؤية قيادة الإمارات في العمل الحكومي.

والتعرف على نماذج الأعمال الناجحة في العمل الحكومي.

وأكدت منظمات التميز والجودة الدولية التي أشرفت على تقييم واعتماد منظومة التميز الحكومي الإماراتية على جاهزية المنظومة وقابليتها للتطبيق وتشكيل حكومات المستقبل المبنية على أساس التميز والابتكار المتجدد من خلال اعتماد أعلى معايير التنافسية.

وأكدوا أن نهج منظومة العمل الحكومي في الإمارات يركز على التميز وبناء قدرات متميزة ومتكاملة وتقديم نتائج الأداء على مستوى متفوق وبطريقة مستدامة.

وتم بناء المنظومة الحكومية لتواكب الرؤية الطموحة لحكومة الإمارات في أن

التي قالت إن اختبارها استند إلى أداء المؤسسات الإماراتية وتقييم الأداء المؤسسي والتميز الريادي في حكومات المستقبل. وانطلقت عملية التقييم في أكتوبر العام الماضي وشارك فيها 120 خبيراً من 40 دولة وانتهت بمراجعة لنتائج التقييم أجرتها لجنة التحكيم الدولية التي ضمت 6 خبراء من رؤساء ومدراء مؤسسات الجودة والتميز العالمية.

وقام الخبراء بتقييم الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية ومراجعة تطبيق المنظومة وآلية التقييم ومدى نجاح معاييرها في تحديد المؤسسات المتميزة من منظور تحقيق النتائج على المستوى العالمي ونجاح آلية التقييم في رصد القدرات المتميزة لدى المؤسسات

□ دبي - اختارت 9 من أكبر المنظمات الدولية للتميز والجودة، الإمارات كمرجعية عالمية للحكومات في معايير تحسين الكفاءة الإدارية واعتماد برامج لتشكيل حكومات المستقبل.

والمنظمات هي الأكاديمية الدولية للجودة (أي.أي.كيو) والمؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة (إي.إف.كيو.أم) ومنظمة الجودة الأوروبية (إي.أو.كيو) والجمعية الأميركية للجودة (أي.أس.كيو) والمنظمة الآسيوية للجودة (أي.بي.كيو.أو) والمنظمة الأسترالية للجودة (أي.أو.كيو) ومؤسسة جوران العالمية والرابطة الآسيوية للجودة (أي.أن.كيو) وجامعة ميامي الأميركية.

وجاء الإعلان في حفل أقيم في دبي ضم ممثلي تلك المنظمات والمؤسسات العالمية،



منظومة متكاملة لتقييم الأداء المتميز

تحديات

«إذا كانت التكلفة الحدية لساعة عمل الروبوت أقل من تكلفة ساعة العامل البشري فمن المنطقي اتجاه أصحاب الأعمال نحو الأتمتة».



موشيه فاردي
المدير التنفيذي لدويتشه بنك

هل تقتنع الروبوتات بالعمل مع البشر

● الروبوتات تخلق أنظمة عمل جديدة وتعيد رسم ثقافة التصنيع ● سبب استثمار الشركات في الروبوتات انخفاض تكلفة الإنتاج



ليس أمام البشر مسارات أخرى

مختلف مصنعي الروبوتات“. وبحسب تقديرات الاتحاد الدولي لأجهزة الروبوت، تقدر القيمة الإجمالية لسوق أنظمة الروبوتات بنحو 40 مليار دولار، بما في ذلك تكلفة البرمجيات والأطراف الصناعية وهندسة النظم.

ومن ضمن التطورات الهامة أيضا في هذا المجال، هو تطوير نظم التعرف بالرؤية، فبالإضافة إلى الذكاء الاصطناعي والكاميرات، يسمح هذا التطور للروبوت بتحديد الأشياء والتعلم من الخبرة لتحسين الأداء، مما يتيح توافر مجموعة واسعة من التطبيقات. وتزامنا مع ذلك، يقوم المصنعون أيضا بتطوير تصاميم المقابض في محاولة لتعزيز استجابة الروبوت للأشياء من حوله.



بير فيغاردي نيرسيث

التحول من إنتاج أصناف محدودة من السلع بكميات كبيرة، إلى عمل أصناف أكثر من المنتجات بكميات أقل، ساهم في صعود الروبوتات

ويعطي توم بوشير، المدير الإداري لشركة فانوك في المملكة المتحدة، مثالا في مجال صناعة الحلويات التي تستخدم الروبوتات لاختيار ووضع قطع الحلوى والشوكولاتة في الصناديق. ورغم التطور السريع في مجال الروبوتات وتحمس المستثمرين، إلا أن الخبراء لا يتوقعون إمكانية استحواد الآلات على الوظائف لأن الروبوتات لا تزال مقيدة عندما يتعلق الأمر بالبراعة والقدرة على الحكم على الأشياء والارتجال.

ويقول دانيال كويبر، من مجموعة بوسطن الاستشارية “التحدي الأكبر هو المرونة التي يمكن أن يتمتع بها الروبوت“. يعطي كويبر مثالا لصندوق مسامير فارغ فشل الروبوت في إعادة ملئه من جديد. وأضاف “سيحتاج الروبوت الآن إلى أن يكتشف أولا أن الصندوق فارغ حتى يستطيع إعادة ملئه، في حين أن العنصر البشري سيتعرف على ذلك بسرعة وسيلتقط صندوقا جديدا ويعيد ملؤه من جديد“.

وقال “نحن المستهلكين من نحدد سير هذه العمليات، حيث أننا نريد المزيد من الإمكانيات التي تتماشى مع أنواقنا واحتياجاتنا، وهنا يأتي الدور الأكثر مرونة للصناعات“.

وذكر نيرسيث مثالا لعجلات السيارات التي تصنع حوافها الآن بالوان مختلفة بناء على رغبة المستهلك. فعلى الرغم من أن قطاع السيارات هو الأكبر من حيث استخدام الروبوتات في عمليات التصنيع واللحام والرسم منذ الثمانينات، إلا أن مجال الإلكترونيات والكهرباء، الأكثر انتشارا في قارة آسيا، هو المحرك الرئيسي الذي يساعد على تسارع وتيرة إنتاج الروبوتات في الوقت الحالي.

ووفقا للاتحاد الدولي لأجهزة الروبوت، فإن ازدياد الحاجة إلى البطاريات، والرقائق وأجهزة العرض كان من ضمن أسباب هذا التطور. وتدخل الروبوتات في مجالات أخرى، مثل المستودعات اللوجستية، والكيمائيات ومصانع البلاستيك وصناعات الأغذية والمشروبات.

وفي المجمل تم بيع ما يقرب من 300 ألف وحدة في جميع أنحاء العالم في العام الماضي، وفقا لما ذكره الاتحاد الدولي لأجهزة الروبوت. وذهبت ثلاثة أرباع المبيعات فقط لخمسة دول هي الصين وكوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة وألمانيا. وذهبت ثلاثة من كل عشرة إلى الصين وحدها.

أما بريطانيا فقد كانت أكبر مشتر للروبوتات الصناعية منذ عام 2013، وارتفعت مشترياتها بنسبة 27 بالمئة في العام الماضي. وازدادت الاستثمارات في العديد من الدول النامية، مثل تايلوان وتايواند والهند والمكسيك، وكذلك في إيطاليا وفرنسا. وعلى الرغم من التطوير والعمل على تحسين قدرة الروبوتات من حيث الهيدروليكية والحركة، لكن يجب الاعتراف بأن أهم التطورات ربما حدثت في أنظمة الآلات على الوظائف لأن الروبوتات لا تزال مقيدة عندما يتعلق الأمر بالبراعة والقدرة على الحكم على الأشياء والارتجال.

ويقول جوناثان كوهين، مدير صندوق الاستثمار بمؤسسة “ويوكاب“. إن “التطور البرمجي للروبوتات أصبح أكثر أهمية الآن وهو العامل الذي يميز بشكل رئيسي بين

ويقول خبراء الصناعة إنه وبغض النظر عن مخاوف فقدان الوظائف، تفرض الروبوتات وجودها في ثورة الأتمتة التي تقودها الرغبة في زيادة الكفاءة والسرعة في القيام بالعمليات الصناعية. وبطبيعة تكوينها المعقد، يمكن للروبوتات أن تقوم ببعض الوظائف الحيوية لأنها يمكنها التعامل مع تعقيدات عملية التصنيع بطرق لا يمكن للبشر محاكاتها. كما تقوم الروبوتات أيضا بتحسين جودة إنتاج السلع تزامنا مع عصر يشهد ارتفاعا في معايير الإنتاج.

ولكن ثمة دافع آخر وراء تبني فكرة انتشار الروبوتات، وهو انخفاض تكلفة انظمتها. وفي الوقت نفسه، فإن الاكتشافات في مجال تكنولوجيا الروبوتات تتضافر مع مستوى الاتصال الإلكتروني الأخذ في التطور بين المعدات وأجهزة الكمبيوتر في المصانع، في ما يعرف أيضا باسم “الإنترنت الصناعي للأشياء“.

آفاق إنتاجية واسعة

وذكر بير فيغاردي نيرسيث أن “هناك عاملا آخر كذلك ساعد في نمو مجال الروبوتات بشكل متسارع وهو التحول الذي حدث في بعض الصناعات من إنتاج تشكيلات محدودة من السلع بكميات كبيرة، إلى عمل تشكيلات أكبر من المنتجات بكميات أقل“.

في تكساس، “يشكل عام، يتعلق هذا الأمر بعملية توازن التكلفة، حيث إذا كانت التكلفة الحدية لساعة عمل روبوت صناعي أقل من تكلفة ساعة العامل البشري في الوقت الذي يتمتع فيه الروبوت بالقدرة الكاملة على إنجاز المهمات البشرية، إذن فمن المنطقي من الناحية الاقتصادية اتجاه أصحاب الأعمال نحو الأتمتة“.

وساهمت مؤسسة “مك كينسي“ بأبحاثها في دراسة مخاوف فقدان الوظائف، ووجدت أن حوالي 30 بالمئة من المهام في 60 بالمئة من الوظائف يمكن تأديتها بشكل آلي.

ويؤكد نيرسيث أنه بدلا من القضاء على فرص العمل، فإنه يمكن استغلال هذا التقدم التكنولوجي في معالجة مشكلة نقص العمالة اليدوية الماهرة، إذ يمكن للروبوتات أن تقوم بالمهام “المملة، والخطيرة والحساسة“ التي لا يريد الناس ببساطة القيام بها.

ويقول نيرسيث “اليوم، نقف عدم القدرة على العثور على ما يكفي من العمالة للقيام بمثل هذه الوظائف كتحد رئيسي أمام الكثير من الشركات. وفي هذا السياق، تشكل الروبوتات فرصا مهمة تستطيع الشركات من خلالها خلق فرص عمل جديدة. من الصعب جدا على الموظفين تقبل فكرة استبدالهم بالروبوتات، ولكن يمكننا القول بأن الروبوتات يمكنها إفادة الشركات لتصبح أكثر قدرة على المنافسة والكفاءة“. وأكد أيضا أن الدول ذات معدلات البطالة الأقل تميل إلى أن تحظى بأعلى كمية من مبيعات الروبوتات. ومن ناحية الأخرى، تظهر هناك دول مستعدة تماما لتبني الفكرة. ففي الصين، رغم كونها أكبر سوق للروبوتات، إلا أن حصتها من الروبوتات أقل من متوسط الكثافة العالمية، إذ أن بين كل 10 آلاف عامل لا يتجاوز عدد الروبوتات 68 روبوتا.

تسارع شركات كبرى إلى الاستثمار في دمج الروبوتات في التصنيع والعملية الإنتاجية بشكل عام، لقدرة هذه الروبوتات على القيام بعمليات معقدة بشكل يفوق قدرة البشر، ولانخفاض تكلفة الاستعانة بالروبوتات، لكن هذه النظرة البرغماتية تنحي مصير الملايين من العمال جانبا، من دون إيجاد بدائل مقنعة تحول دون استئثار الروبوتات برسم شكل الاقتصاد العالمي خلال هذا القرن.

لندن – تنتشر أعداد الروبوتات الآن بشكل متزايد في جميع المصانع والمستودعات على مستوى العالم تزامنا مع تسارع وتيرة الأتمتة التي كانت محور تحول في الكثير من الصناعات.

يحدث هذا الآن ليس فقط في الدول المتقدمة ولكن أيضا في الاقتصادات الناشئة. ووفقا لنتائج البحث الذي نشره الاتحاد الدولي لأجهزة الروبوت “إي إف آر“، سجلت المبيعات الدولية من الروبوتات الصناعية تزايدا ملحوظا لتصل إلى نسبة 18 بالمئة بحوالي 13 مليار دولار في عام 2016.

وتزامنا مع تطور استخدامات الروبوتات مع ارتفاع أسعار أسهم بعض أكبر الشركات المصنعة في هذا القطاع، بما في ذلك مجموعات الشركات اليابانية “فانوك“ و”ياسكاوا“، والمجموعة الهندسية السويسرية “آيه بي بي“، ومجموعة شركات “كوكا“ الألمانية.

فقد تضاعف عدد الأسهم لمجموعة شركات “ياسكاوا“ أكثر من الضعف هذا العام، كما هو الحال بالنسبة لمجموعة شركات “كوكا“. وقد اكتسب سهم مجموعة شركات “فانوك“ زيادة بنسبة 40 بالمئة لترتفع أسهم الشركة بنحو السدس مقارنة بمجموعة شركات “آيه بي بي“ السويسرية، التي تعمل أيضا ب مجال معدات الطاقة والتشغيل الآلي والمعدات الكهربائية.

الروبوتات والبشر

تستفيد هذه المؤسسات من الطلب المتزايد على الآلات المتطورة التي لم تعد تعمل فقط على لحام أجسام السيارات ورفع الأحمال الثقيلة، ولكنها تقوم أيضا بمهام أخرى أكثر تعقيدا بداية من إنتاج المكونات الإلكترونية وحتى وضع الشوكولاتة في الصناديق.

”

الروبوتات يمكنها التعامل مع

تعقيدات عملية التصنيع بطرق لا

يمكن للبشر محاكاتها، كما تقوم

الروبوتات أيضا بتحسين جودة إنتاج

السلع تزامنا مع عصر يشهد ارتفاعا

في معايير الإنتاج

“

وظهر مؤخرا اتجاه آخر عمل على زيادة مجالات وأنواع الروبوتات، بداية من الروبوتات التي صممت خصيصا لتعمل كاجزاء ميكانيكية مرنة، وحتى الروبوتات الذكية التي يمكن أن تعمل جنباً إلى جنب مع العنصر البشري. وكنتيجة لذلك تم تصميم الروبوتات “المتعاونة“، أو ما يعرف باسم “الكوبوتس“، خصيصا للتفاعل مع العنصر البشري.

ويقول بير فيغاردي نيرسيث، رئيس قسم الروبوتات في شركة “آيه بي بي“، “لقد شهد سوق الروبوتات نموا قويا خلال السنوات الأربع أو الخمس الماضية، واعتقد أنه سيستمر في النمو خلال السنوات الثلاث المقبلة“.

وكنتيجة لهذا الانتشار، أثير النقاش حول كيفية استبدال العنصر البشري بالروبوت في وظائف بعينها. وحذرت بعض الشخصيات البارزة في مجال الأعمال من أن المزيد من الآلات ستستحوذ على الوظائف البشرية.

ويقول جون كريان، الرئيس التنفيذي لـ”دويتشه بنك“ في سبتمبر، إن الموظفين يواجهون الآن مشكلة استبدالهم بالروبوتات، مضيفا أن عددا كبيرا من الموظفين سيفقدون وظائفهم نتيجة للتغيرات والاتجاه نحو التكنولوجيا. وأكد موشيه فاردي، الأستاذ في جامعة رايس





«الخطر في أطفال الجهاديين الذين قد يعودون بأفكارهم من مناطق القتال إلى ألمانيا، إذ أن أكثر من 950 إسلاميا سافروا في اتجاه سوريا والعراق، بينهم 20 بالمنة من النساء».

هانس غيورغ ماسيني
رئيس الاستخبارات الداخلية الألمانية

«الإرهاب يغذي الإرهاب وممرتكبه لا يتصرفون بموجب مكانة معدة بعناية، وإنما هم مهاجمون معزولون يقلدون بعضهم باستخدام الوسائل الأكثر فظاعة».

تيريزا ماي
رئيسة الوزراء البريطانية



إسلام سياسي

ما جدوى قائمة الأزهر لضبط الفتوى في ظل استمرار خطابه القديم

● الأزهر يتجاهل تطور وسائل الاتصال ويكتفي بدور «حارس التراث» ● حصر الفتوى في أسماء محددة يمنح المتطرفين فرصة للتغول



خطاب الأزهر يحتاج إلى ترميم

إلى تلك البرامج، وبالتالي فإن تلك القوائم تعد وسيلة لمنع فوضى الفتاوى. ورأى عبدالجليل الشرنوبى، الباحث في شؤون الجماعات الإسلامية، أن الأزهر يتعامل مع تقديم فقه الواقع المعاصر والذي أسماه "تجديد الخطاب الديني"، من خلال اتخاذ إجراءات على مستوى الأدوات المستخدمة في ذلك التحديث من دون تحديد استراتيجيات عملها ورؤيتها، ما يؤدي إلى عدم تحقيق خطوات ملموسة.

وأضاف في تصريحات لـ"العرب" أن القضية ليست من يتصدر ولكن بماذا يتصدر، وما هي الرسالة التي يحملها في ظل اكتفاء الأزهر لعقود طويلة بقيامه بدور حارس التراث؟ في حين أنه لم يبق إنتاج فقه يتناسب مع الواقع مثلما كان الوضع بالنسبة للأئمة الأربعة في عصورهم، ما يثير تساؤلات كثيرة حول كيفية تأهيل حامل هذا الخطاب في ظل الاعتقاد بالأفكار القديمة. وذكر أن محاولة الأزهر الحالية تأتي في وقت يتسم فيه الإعلام بالفوضى، وأي محاولات لضبطه قد تكون تجاوزت الوقع في ظل ثورة الاتصالات الرقمية، والأمر لا يتعدى كونه محاولة للسيطرة على الوسيلة الإعلامية دون تحديد أهداف هذه السيطرة، لأن غالبية الفتاوى الشاذة صدرت من شيوخ أزهريين، ومن خلال قنوات قريبة من الحكومة.

إلى استدعاء المخالفين للتحقيق، واتخاذ إجراءات منها وقف البث، أو إجبار الإعلامي على تقديم اعتذار مناسب ووقف بث البرنامج لمدة محددة، وصولاً إلى إنذار القناة نفسها بالإغلاق.

وعلى مدار الشهرين الماضيين شهدت الساحة الإعلامية الدينية العديد من الفتاوى الشاذة، كان منها الإفتاء بإجازة مُمارسة الرجل الجنس مع زوجته المتوفاة، وصدرت من الشيخ صبري عبدالرؤوف، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، وفتوى أخرى كانت بطلتها أستاذة الفقه المقارن بجامعة الأزهر سعاد صالح والتي أجازت للرجال مُعاشرة البهائم، وأفتت أيضاً بأن استخدام المنشطات الجنسية أمر يُبيحه الشريعة الإسلامية. ويرى شيوخ الأزهر المؤيدون للقرار أن تلك القوائم تساهم في ضبط الأداء الإعلامي الديني، والحد من الفتاوى الشاذة والمتطرفة، وغالبية تلك الفتاوى صدرت من قبل شيوخ بالأزهر، وهو ما أظهر الحاجة إلى تحديد الأسماء التي لها الحق في الفتوى. ويشير هؤلاء إلى أن القوائم تضيق الخناق على شيوخ التيار السلفي الذين مازالت تستضيفهم بعض الفضائيات للحديث عن فتواهم التي تثير الجدل داخل المجتمع، وأن عددا كبيرا من الفضائيات تلهث وراءهم لجذب أكبر عدد من المشاهدين

ويتم تداولها بشكل أكبر عبر وسائل الإعلام. وأضاف في تصريحات لـ"العرب"، "إذا كان الهدف التعامل مع الفتاوى المتطرفة فإن الذي حدث أن الأزهر قيد أصحاب الآراء المعتدلة، وقيد أسماء لديها حضور إعلامي من الممكن أن يساعد الأزهر في توجيهاته، وما حدث يعبر عن أحد حالات غلق المجال الدعوي وليس تنظيها".

واستبعدت القوائم التي تم إرسالها عددا من الأسماء الإعلامية، على رأسها مبروك عطية الأستاذ بجامعة الأزهر، وخالد الجندي عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وسعد الدين الهلالي أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، وأحمد كريمة أستاذ الشريعة الإسلامية، وسعاد صالح أستاذة الفقه المقارن بجامعة الأزهر، ورمضان عبدالمعز أحد علماء الأزهر والذي يقدم برنامجا متخصصا في الفتوى.

وحسب مكرم محمد أحمد فإن المجلس الأعلى للإعلام سوف يستعين بمრصد الإفتاء بالأزهر الشريف لمتابعة تنفيذ القرار، والمرصد الخاص بالمجلس لرصد أي فتوى شاذة، وسيقوم بإحالة الشيخ المخالف إلى مؤسسة الأزهر للتحقيق معه، بينما يحقق المجلس مع الوسيلة الإعلامية والمذيع. وأوضح أن العقوبات بالنسبة للمنصات الإعلامية تتراوح بداية من "لفت انتباه"

الكثرة والتضارب والشذوذ، نعت تنطبق على فوضى الفتاوى في مصر، مما جعلها تحدث إرباكات اجتماعية وفقهية وخلافات بين المؤسسات الدينية، وتفتح الأبواب مشرعة للتطرف. ومن هنا جاءت الحاجة ملحة إلى تنظيمها وضبط قوائم في الأسماء المسموح لها بالفتوى على المنابر الإعلامية، لكن هذا الأمر تسبب في خلافات جوهرية بين مؤسسات دينية وبين الأزهر الذي لم يطور من استراتيجية خطابه واكتفى ببعض الشكليات.

أحمد جمال

ويبدو أن ابتعاد الأوقاف دفع وزيرها محمد مختار جمعة إلى عقد لقاء مع مكرم محمد أحمد رئيس المجلس الأعلى للإعلام، في اليوم التالي لإعلان القائمة الأولى، وسلمه قائمتين استرشاديتين، ضمّنيا 136 شخصا قال إنهم مرشحون للبرامج العامة والأفتاء.

وضمّت قائمة الأوقاف غالبية الأسماء التي تشغل مناصب دينية عليا بالدولة المصرية ولم يتم الاستعانة بها في القائمة الأولى، وجاء على رأسها وزير الأوقاف، وأسامة الأزهرى عضو المجلس الاستشاري التخصصي للرئيس المصري، وأحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر الأسبق، وأسامة العبد، رئيس اللجنة الدينية بالبرلمان، وعدد من أعضاء اللجنة الدينية في مجلس النواب، إلى جانب أساتذة وقيادات وأعضاء بهيئة كبار العلماء الذين أغفقتهم قائمة الأزهر.

قالت مصادر خاصة لـ"العرب" إن قائمتي وزارة الأوقاف جاءتا ردا على القائمة الأولى للأزهر، وتستهدفان تخفيف حدة الانتقادات التي صدرت من قبل الأزهر لعدم الاستعانة بهم، بعد أن ظهر وجود خلافات علنية متصاعدة داخل مؤسسة الأزهر ذاتها، وبين الأزهر ومؤسسات دينية أخرى على رأسها الأوقاف.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، فبعد اعتراض عدد كبير من الفضائيات القريبة من الحكومة المصرية لعدم اختيار شيوخها في القائمتين الأولى والثانية، اضطر عباس شومان وكيل الأزهر إلى التاكيد على أن الفترة المقبلة قد تشهد وجود قوائم أخرى لمفتين يوافقون على تقديم فتاوى عبر وسائل الإعلام، ويمكن للراغبين التواصل مع الأزهر للتنسيق في هذا الشأن.

ما يبرهن على ضبابية الرؤية بشأن ضبط الفتاوى، أن القرارات الأخيرة جاءت قبل أيام من مناقشة البرلمان المصري قانونا جديدا لتنظيم الفتوى، وقصرها على المتخصصين المؤهلين علميا ودينيا، ومنع غير الحاصلين على رخصة في الإفتاء من مؤسسة الأزهر أو دار الإفتاء من الحديث في الأمور الدينية أو الرد على استفسارات المواطنين حول المسائل الفقهية.

أكد عبدالغنى هندي، عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، أن الأزهر قام بتقييد المطلق بدلا من أن يتعامل بشكل مباشر مع الفتاوى الشاذة، وتم ذلك من دون أن تكون هناك معايير واضحة لاختيار هذه الأسماء، ولن تنهي القرارات فتاوى السلفية التي تصدر من خلال المواقع الإلكترونية

□ القاهرة - ظلت مسألة فوضى الفتاوى عملية مستعصية على الحل من قبل المؤسسات الدينية في مصر، على الرغم من المحاولات العديدة التي خاضتها من أجل السيطرة عليها من خلال تدشين إدارات للدعوة الإلكترونية وتعدد مراصد الفتوى التابعة لها وتدشين اكتشاف للفتوى في بعض الأماكن العامة.

ولم تؤد جميع التحركات إلى وقف الفتاوى الشاذة التي تثير جدلا واسعا في الشارع المصري، وهو ما أرجعه البعض من المفكرين إلى كون الخطاب المستخدم في تلك الفتاوى لم يتم تحديثه بعد، كما أن شيوخ المؤسسات الدينية المعنّين بمسألة الفتوى لم يتم تأهيلهم بشكل سليم، في ظل غياب الأهداف الرئيسية.

وأصدر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، بموافقة مؤسسة الأزهر ودار الإفتاء، قائمة بأسماء الأشخاص المصرح لهم بالظهور في برامج الفتوى الدينية في وسائل الإعلام، وضمت 50 اسما، والقائمة قابلة للزيادة.

جاء على رأس تلك الأسماء مفتي الديار المصرية شوقي علام ووكيل الأزهر عباس شومان، بالإضافة إلى مسؤولين سابقين عن الفتوى، مثل علي جمعة ونصر فريد واصل، بجانب عدد من أساتذة الأزهر من كليات الفقه والشريعة، وقيادات في دار الإفتاء.

الواضح أن القائمة خلّت من أسماء لها آراء مخالفة لأسلوب الأزهر الرافض لتغيير التراث الفقهي القديم الذي أنتجه الأئمة الأربعة، وأغفلت الكثير من شيوخه الذين ينتشرون في الفضائيات بغرض الفتوى أو الدعوة، وهو ما أثار تساؤلات حول مدى ثقة الأزهر في تلك الأسماء التي تصدرت الخطاب الإعلامي الديني خلال السنوات الماضية.

كما أن تلك القائمة صدرت من دون توقيع وزارة الأوقاف التي تنامي دورها مؤخرًا، ولديها إدارة خاصة بالفتوى، وهو ما أثار جدلا حول مدى التنسيق بين المؤسسات الدينية الرسمية وتأكيد وجود خلافات عميقة بينها في مسألة أحقية تجديد الخطاب الديني الذي أصبح متنبسا.

◀ الأزهر قيد أصحاب الآراء المعتدلة، والأسماء ذات الحضور الإعلامي، وما حدث يعبر عن حالات غلق المجال الدعوي وليس تنظيمه

تنظيم داعش ونهاية البروباغاندا

◀ داعش تعامل مع التقنيات الحديثة للتواصل بوصفها ساحة أخرى للمعركة توازي المعركة الميدانية على الأرض

تلاحقت خسائره تباعا على التوالي. وحسب المعلومات التي نشرتها وكالة أسوشيتد برس عن مصادر أميركية فإنه لم يعد هناك سوى 300 متابع للحساب الواحد التابع للتنظيم في تويتر، مقابل 1500 متابع عام 2014، حين كان التنظيم يطلق عشرات الآلاف من التغريدات يوميا. ويشير هذا الانخفاض إلى التقدم الذي حصل على مستوى الحرب ضد داعية التنظيم واستهداف الأسلوب الدعائي الذي كان ينتهجه.

ويقدر الخبراء في تقنيات التواصل أن تنظيم الدولة الإسلامية يمكن أن يلف حول هذه الإخفاقات التي يعيشها في بعض مواقع التواصل الاجتماعي، نتيجة الحملات الإلكترونية للحد من نفوذه على صعيد شبكة الإنترنت، أو نتيجة إغلاق الآلاف من حساباته، وذلك من خلال التحول نحو منصات أخرى لتأمين التواصل، مثل واتس آب وتيلغرام؛ غير أن هذا في جميع الأحوال يعد مؤشرا على تراجعها، لأن هذه المنصات لا تصل إلى جمهور عريض كما كان الشأن سابقا، وهذا معناه أن التنظيم لم يعد يتحكم في اللعبة.

الخلايا المتخصصة التي أنشأها تنظيم أبي بكر البغدادي لقيادة الحرب الإلكترونية. هذا ما توصلت إليه الحكومة الإسبانية على سبيل المثال، عندما اكتشفت أن التنظيم نجح خلال العامين الماضيين في إقامة شبكة قوية داخل البلاد من خلال الإنترنت، حيث كان أتباع التنظيم يلاحقون حسابات الشباب في مواقع التواصل الاجتماعي ويدخلون معهم في نقاشات وحوارات ومجادلات تنتهي بسقوطهم في فخه.

بيد أن هذه الحقبة يبدو أنها انتهت أو في طريقها إلى الزوال، فالترجع الميداني للتنظيم في العراق وسوريا، وخسارته عددا كبيرا من أبرز مقاتليه، ومن بينهم من كان يشرف على آتته الدعائية مثل أبي محمد الفرقان الذي كان يطلق عليه "وزير الدفاع في التنظيم، أسهما بشكل كبير في تراجع قدرته على الإقناع وأفقدته تلك الجاذبية التي كان يتمتع بها في بداياته، عندما كان ينفذ عمليات القتل البشعة ويسوقها على أوسع نطاق في شبكة الإنترنت، ويظهر بذلك قوته وقدرته على التحكم في المناطق التي كان يديرها، ويقدم مسمى الخلافة بوصفها الأرض الموعودة التي يُمنى الآخرين بها.

وتشير دراسات قام بها باحثون أميركيون متخصصون في الفترات الأخيرة إلى أن عدد زوار مواقع داعش على تويتر انخفض بحوالي 45 بالمئة خلال العامين الماضيين، وهي بالمناسبة الفترة التي تكتفت فيها حملات التحالف الدولي على تنظيم داعش، وخسر فيها هذا الأخير مدينة الرمادي، عاصمة محافظة الأنبار العراقية، ثم

في نقل الرسائل المصورة والمسموعة، وكل ذلك شكل رافدا قويا من روافد الفكر الجهادي الإرهابي في مختلف أنحاء العالم. وقد شكلت شبكة الإنترنت المزود الأول والرئيسي لتنظيم الدولة الإسلامية من المقاتلين، وتشير الوقائع والمعطيات إلى أن عددا كبيرا من التحقوا بصفوف هذا التنظيم الإرهابي من البلدان الأوروبية منذ ظهوره عام 2014 فعلاوا ذلك بعد سقوطهم في فخ الدعاية التي نصبها التنظيم عبر مواقعه الدعائية في شبكات التواصل الاجتماعي، أو عبر انسياقهم وراء محادثات مفتعلة استدرجهم إليها مجندون تابعون للتنظيم ومتخصصون في الاستقطاب عبر الإنترنت، ينتمون إلى



داعش على وشك خسارة الحرب الإلكترونية أيضا

الجماعات الإرهابية وعلى رأسها تنظيم داعش، مارست نشاطا موازيا لعملياتها الميدانية على شبكات مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تجنيد عناصر متخصصة في الدعاية والاستقطاب في الأوساط الشبابية، وقد نجحت في الإيقاع بالكثير من الشباب في مختلف أنحاء العالم، لكن الضربات التي تلقاها تنظيم داعش في الفترة الأخيرة من التحالف الدولي، أدت إلى تراجع نشاطه الميداني وكذلك الافتراضي بعد محاصرته ميدانيا وإلكترونيا حتى يمكن القول إنه في طريقه إلى الأفول.

إدريس الكنوري

□ رغم أن ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام أصبح في حكم الزوال، بعد الضربات القوية التي تلقاها من التحالف الدولي وخسارته نسبة كبيرة من الأراضي التي يسيطر عليها، إلا أن هناك تساؤلات حول احتمال استمرار نشاطه في العالم الافتراضي، الذي يمكن أن يحوله إلى منصة لترويج دعايته في صفوف الشباب والجهاديين خارج العراق وسوريا، من أجل إعطاء الانطباع بأنه باق أو أنه قد يعود.

ليس هناك من شك في أن تنظيم داعش يدين بالكثير إلى شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، بل إنه تعامل مع التقنيات الحديثة للتواصل بوصفها ساحة أخرى للمعركة توازي، إن لم تكن تفوق، المعركة الميدانية على الأرض. وكما يقول نغيل إنكستر من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، بأن الشيء الجديد الذي جاءت به الإنترنت بالنسبة للجماعات الإرهابية هو سرعة نقل الرسائل وسرعة تلقي التعليمات.



أطلق بيت الثقافة والفنون في عمان، الذي تديره الشاعرة الأردنية هناء البواب، مقهى وملقّى ثقافيين جديدين تحت اسم «فناء شجرة».

حملت الشاعرة والكاتبة الكويتية عالية شعيب وزير الإعلام الكويتي وكل العاملين بمعرض الكويت المسؤولية عن الكتب التي تضمنت إساءات حسب وصفها.



هكذا يكون اكتشاف الجسد في أعالي النشوة

● «نشوة الأعماق» كوريغرافيا ترسم ملامح الجسد الجنسي والجسد العقل ● المعرفة والجمال ليسا سوى النرفانا



هدم الجسد وإعادة بنائه

جزئيات اللباس جزئيات العناية بالجسد، رسائل تعكس حتى أمور التحكم الثقافي. فالحذاء بالكعب العالي أو الفساتين القصيرة أو التيشورت، أو حتى الحركة، تحوي ضمنيا مسارات ثقافية كبرى، تضعنا أمام نزع العقل الجسدي المكتشف والساعي إلى الذات، وتصنع من الجماعات أجسادا متنافرة لكنها مشتركة التصور، مسيرة ولا وعي لها.

إن النشوة التي قدمتها السماوي "رفعت من وتيرة استئثار الآلة بكليتها" كما يرى نيتشه الذي يقرّ أنه "من دون ذلك لا يمكن إنجاز أي فن".

وقد نجح العرض في جعل الجسد مجالا "لانعكاس التمثلات والمخيالات والقيم" وفق تعبير بورديو، وتهديمها وفق نظرة السماوي التي أضافت إلى الجسد مجالا لبناء وعي مخالف، وعي متمرد على النمط المفروض سلفا، طامح إلى التجرد من جذوره حتى أقاصيه في الأعالي المجردة.

تستعيد "نشوة الأعماق" الجسد الأول، عاريا من المركبات ومن الحركات الكاذبة، جسدا حقيقيا يبدأ من القاع باكتشاف نفسه والآخر ليعلو منتشيا مرحا بمعرفته وتجربته، فالمعرفة والجمال ليسا سوى النشوة.

الكوريغرافيا أضافت للجسد مجالا لبناء وعي مخالف متمرد على النمط المفروض سلفا، طامح إلى التجرد من جذوره إلى أقاصيه

وارتداؤها من قبل ممثل وممثلة أخرى، هناك اكتشاف أيضا لتنورة قصيرة، أشبه بتنورة الرقص، وهنا كان تعامل الممثلين مع ما اكتشفوه، في تجرب المشي بحذاء الكعب العالي، أو تجريب لبس التنورة من الممفلات، أو حتى وضع الأكياس في الخصر لتكون مثل التناثير بدورها.

كسر الجسد للنمط

ربما يقوينا تأويل الحركة إلى الإقرار بنقد إيمان السماوي، للرغبة في مستواها المنمذج أو النمطي، وتحيلنا إلى عالم الاجتماع الفرنسي بيير بورديو الذي يرى أن "البناء الذي يخضع له الجسد أصبح وكأنه بيداغوجيا ضمنية"، فصارت مثالا حتى

فريدريك نيتشه "لكي يكون هناك فن، ولكي يكون هناك عمل جمالي ما ونظرة جمالية، لا بدّ من توفر شرط فزيولوجي لا محيد عنه: النشوة". فالنشوة برأيه، هي أساس كل عمل ونظرة جمالية.

إنها نشوة الحركة الموحية التي نجد أنفسنا أمامها، حركة تنقسم إلى واجهتين محورتين، نشوة الجسد الجنسي، ونشوة الجسد العقل.

في حركات موعلة في الشهوة والاشتعال والليونة، تحت أضواء خافتة تندلع حركات نشوة الجسد الجنسي، معانقات، لمسات، التواء فانسهار.

أما حركات الجسد العقل فكانت في أغلبها في مستوى أعلى تحت ضوء أقوى، وموسيقى أقوى وثيرة، تنفرد فيها الأجساد وتلتقي، لقاء في أغليه متصادم، نجد من يريد الصعود على ظهر الآخر، ومن يريد تغيير وجهة الآخر، وغير ذلك من الحركات المتصاعدة، تصاعد جسده أحد الممثلين في تركيب الكراتين على بعضها البعض لتكون أشبه بالعمارة المتجهة إلى الأعلى في قلب الرّج.

هناك مشاهد أخرى، يجسدها اكتشاف الممثلين بين الأكياس لأحذية الكعب العالي،

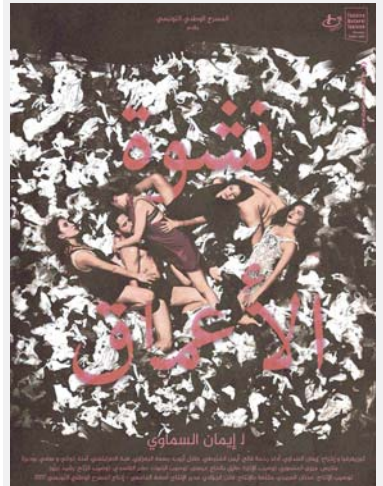
خالفا لعقود من سطوة الفلسفة اليونانية التي تعاملت مع الجسد باعتباره تابعا، وتعاملت مع الجمال باعتباره مقدسا بعيدا عن الجسد المدنس، حطمت مطرقة نيتشه وما تبعه النظرة الطوباوية والدونية إلى الجسد، وأعادت إليه اعتباره بكونه "العقل الأكبر"، منه ينشأ الوعي ويتشكل، ومنه يرقص الوعي على نار النشوة.

محمد ناصر المولهي

□ قدمت المخرجة التونسية إيمان السماوي آخر أعمالها المسرحية كوريغرافيا بعنوان "نشوة الأعماق"، ويتواصل عرض المسرحية بقاعة الفن الرابع بالعاصمة التونسية حتى يومي السبت والأحد 25 و26 نوفمبر الجاري. هذا العمل من إنتاج مؤسسة المسرح الوطني، ويتقصر أدواره كل من الممثلين: طلال أيوب أيمن السليتي هبة الطرابلسي بسمة البعزاوي وسامي بوبيرة ورحمة الفالح وأمنة الكوكي إضافة إلى مخرجة العرض إيمان السماوي.

الجنسي والعقلي

بداية، ينبر الجمهور بالسنيوغرافيا المقدمة رغم بساطتها الظاهرية، أرضية الرّكح مليئة بالأكياس البلاستيكية السوداء والبضياء، التي تغمر أجساد الممثلين



● «نشوة الأعماق» تستعيد الجسد الأول عاريا من المركبات، جسد حقيقي يبدأ من القاع باكتشاف نفسه والآخر

حكاية فنان خسر أحلامه

□ عَمّان - في روايته الثالثة "سيدات الحواس الخمس"، يسائل الروائي الأردني جلال برجس بوعي جمالي وفلسفي حواس الإنسان عن الوعي الاستشرافي الذي يرى أن على كل إنسان التحلي به.

هذا التساؤل يجيء على لسان شخصية الرواية، الصادرة حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، نتيجة "لما آل إليه العالم أخيرا من مصائر غريبة".

فالعالم بحسب برجس الذي فازت مخطوطته الروائية "افاعي النار" بجائزة كتارا (2015)، اجتاز باب "مرحلة إشكالية شديدة التعقيد" تبذل فيها كل شيء، بما في ذلك الإنسان ومكانه، وبانت مواجهة المستقبل "مرهونة بمدى القدرة على الحدس وقراءة القادم كي يتسنى للأدبي تخطي ما يعيق الطريق نحو الحياة".

وفي مواجهته للمرحلة الجديدة، يشيّد بطل الرواية، تاج عز الدين، صالة للعروض الفنية في جبل اللوييدة بعمّان، يسمّيها "غاليري الحواس الخمس"، مقابل شركة تجارية تتخذ من الطابق الأخير في أحد الأبراج القريبة مقرا لها. ويتخذ الغاليري شكل امرأة، في إشارة إلى دور المرأة الأساسي في الحياة.

تتألف "سيدات الحواس الخمس" من ستة فصول، يتكئ كل فصل على حاسة، وامراة. وقد شكلت هذه "الهندسة الروائية" حاضن الرواية، ومعمارها الذي اتسع إلى ما يفوق عشر شخصيات رئيسية، تأخذ

هي واللغة والخيال والحدث وعنصر التشويق القريب من التوتير البوليسي، على عاتقها سرد حكاية فنان تشكيلي يخسر أحلامه أمام مطامع الطبقة الفاسدة من الساسة ورجال الأعمال التي تشكلت أخيرا.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

مؤسسة كلمات تجمع أول 100 مكتبة موجهة للأطفال العرب

وإنما كذلك عبر تبني مثل هذه المشاريع والمبادرات الثقافية والمعرفية المستدامة التي تؤثر على مستقبل أجيال بأكملها، خصوصا أن القراءة ستظل هي الوسيلة الأفضل للنهوض بالمجتمعات ومواصلة مسيرة التطور والتنمية.

وتسعى المؤسسة، التي أطلقت في أبريل 2016، إلى ضمان الحق الأساسي لكل طفل بأن يقرأ، وبجعل الكتاب الوسيلة المثلى لتطوير قدرات الأطفال الذهنية والاجتماعية بطرق إيجابية، إيمانا منها بمقدرة الكتاب في التأثير المباشر على عملية تنشئة أجيال المستقبل، وتعمل المؤسسة على تسهيل إمكانية وصول الكتب إلى المكتبات العامة، ومخيمات اللاجئين، وتمكين الأطفال في المناطق المحرومة من الحصول على المعرفة.

الإماراتي لكتب اليافعين، والعديد من المؤسسات والأفراد الآخرين. وقالت أمانة المازمي، مدير مؤسسة كلمات لتمكين الأطفال "بواجه الأطفال في المناطق المحرومة والمتضررة من النزاعات والصراعات، صعوبة بالغة في الحصول على المصادر المعرفية التي تمنحهم المتعة والفائدة، وخصوصا الكتب التي تتيح لهم اكتشاف العالم، وتبث في نفوسهم الأمل، ومن خلال مبادرة "تبنّي مكتبة"، نتطلع إلى مشاركة كبار الشخصيات وحتى الأفراد بإحداث تغيير في حياة هؤلاء الأطفال عبر تسهيل وصول الكتب إليهم".

وأكدت المازمي، أن دولة الإمارات العربية المتحدة ستظل دائما مركز العمل الإنساني في العالم، ليس عبر تقديم المساعدات الإغاثية الطارئة للمتضررين فحسب،

الشارقة - نجحت مؤسسة كلمات لتمكين الأطفال في جمع أول 100 مكتبة ضمن مبادراتها "تبنّي مكتبة"، التي أعلنت عنها خلال مشاركتها في معرض الشارقة الدولي للكتاب 2017، والرامية إلى توفير مكتبات مصغرة للأطفال في المناطق المحرومة أو المتضررة من الكوارث والصراعات، والمجتمعات العربية الجديدة في جميع أنحاء العالم.

وتهدف هذه المبادرة بشكل خاص إلى دعم الأطفال اللاجئين العرب في المخيمات والذين هاجروا إلى أوروبا وأمريكا وبقية أنحاء العالم، من خلال تزويدهم بالكتب العربية التي تبيّحهم على تواصل مع ثقافتهم ولغتهم واهتماماتهم بالعادات والتقاليد العربية. وكان الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم

الشارقة - نجحت مؤسسة كلمات لتمكين الأطفال في جمع أول 100 مكتبة ضمن مبادراتها "تبنّي مكتبة"، التي أعلنت عنها خلال مشاركتها في معرض الشارقة الدولي للكتاب 2017، والرامية إلى توفير مكتبات مصغرة للأطفال في المناطق المحرومة أو المتضررة من الكوارث والصراعات، والمجتمعات العربية الجديدة في جميع أنحاء العالم.

وتهدف هذه المبادرة بشكل خاص إلى دعم الأطفال اللاجئين العرب في المخيمات والذين هاجروا إلى أوروبا وأمريكا وبقية أنحاء العالم، من خلال تزويدهم بالكتب العربية التي تبيّحهم على تواصل مع ثقافتهم ولغتهم واهتماماتهم بالعادات والتقاليد العربية. وكان الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم

الثقافة والفكاهة

يقول أحد الأصدقاء الفيزيائيين المعنّين بتاريخ الأفكار "الفكاهة نعمة مقدسة وهبة سماوية، وكل روح تنعم بحس الفكاهة إنما هي روح مضيئة نضرة لا يداخلها غلام الكراهية ولا تنزع إلى الشر أو اقتتاف الأذى".

البرت أنشتاين -على سبيل المثال- عالم الفيزياء الأشهر قبل ستيفن هوكينغ، عُرف عنه شغفه بالفكاهة والمزاح في تعامله الاجتماعي مع المعارف والأصدقاء، وتشهد صورته الفوتوغرافية على هزلياته المضحكة، ولعل حس الفكاهة والمرح لديه أعانه على مواجهة الانغمار الطويل في بحوثه العلمية ومنحه حب معارفه وبخاصة النساء اللائي أحبهن في حياته، وهو يعلم ونعلم أن المرح والابتهاج عنصران أساسيان في الحب، فغالبا ما تفتش الزيجات وعلاقات الحب الكثيرة التي تحسب الربح والخسارة بدقة هندسية روبوتية وتفضي إلى انسداد المسالك أمام المحبين، مثلما يؤدي تجهم المدرسين وسحناتهم الحزينة إلى نفور التلاميذ من دروسهم.

والإشفاق التي نواجه بها أنفسنا، أما في الكتابة والتعامل الثقافي في المحاضرات والندوات، فليس ثمة طريقة أكثر تأثيرا في روح المتلقي من إضافة بعض الفكاهة والتلميحات المبهجة وحتى اللاذعة في المادة التي نقدمها، كما أن هذه الفكاهة تمكّنا في الوقت ذاته من استكشاف بعض الخفايا في الموضوع الذي نتصدى لكتابته أو تقديمه لجمهور مختلف المتأثرين مع إقامتنا محاضرات، مما يساعد المتلقي الهيايين لفتح باب النقاش وطرح التساؤلات والمشاكلة.

تلجأ غالبا في حالات الحزن أو الكآبة إلى سماع الفكاهات الخفيفة أو مشاهدة المقاطع الكوميدية على اليوتيوب، أو الحديث بطريقة ساخرة عن أسباب ذلك الحزن، أما في الكتابة فإن جرعة من خفة الدم والتطرق إلى طرفة مضحكة سوف يكون عونا للمتلقي والقارئ على استقبال الفكرة في إطار من المرح الجميل الذي يستنهض الهمّة ويجلو بعض صدا النفوس.

عرفت أنّ حسّ الفكاهة يمكن أن يحافظ على التجانس والطوعية في روح المراء ويجعلها أكثر قدرة على إدامة التواصل مع الآخرين".

ويعلن وهو المفكر غزير الإنتاج أنه أنجز كتابا بعنوان "الفكاهة" سيصدر قريبا، وقد كتب هذا الكتاب لإيمانه بأهمية الفكاهة في حياتنا ودورها الفاتن في تعزيز قابليتنا على تحمل منغصات الواقع المحبطة ومساندتنا في تخطي اللحظات السوداوية التي تدهمنا، ونحن نواجه الخذلان والألم والفقدان.

وتتطوي كتابات إيغلتن الفكرية وأعمال دوريس ليسينغ والروائي الصيني مو يان وروايات إيزابيل الليندي وماركيز وبعض أعمال الفيلسوف الفرنسي إدغار موران على قدر كبير من الدعاية والفكاهة اللاذعة التي تمنح القارئ نبضات حية من البهجة والتألف الممتع. تساعدنا الفكاهة في حياتنا اليومية على تخطي الحزن وتعمل مثل جهاز ماصّ للصدمات، وتخفف من جرعة الأسى



لطيفة الدليمي
كاتبة عراقية

□ يعتمد الكثير من الكتاب والنقاد والمفكرين إلى تقديم أفكارهم ورؤاهم بطريقة بالغة الفخامة والمهابة لإعلاء شأن المادة المكتوبة، ويعمد نقاد وكتاب آخرون إلى إقحام مصطلحات نقدية ومفاهيم فلسفية على موضوعاتهم أو في الأقال على عناوين مقالاتهم بقصد تجميلها وترويجها بين القراء الذين تغويهم العبارات المججلة والرطانة المفرطة .

يعترف المفكر والمنظر الثقافي والنائد البريطاني تريي إيغلتن، في حوار حديث له قمتُ بترجمته، بأنه يستخدم التلميحات الفكاهية. وعندما بلغت بدايات أواسط العمر اكتشفتُ الموهبة الكامنة في أن يبقى المرء دراساته الفكرية الرصينة لأجل الوصول إلى روح قارّره ووعيه. يقول إيغلتن على حسّ الفكاهة الحي فيه "على الأقل في حالات الكتابة وإلقاء المحاضرات،





عن منشورات أحمد المالكي في بغداد صدرت للشاعر العراقي حمدان طاهر المالكي مجموعة شعرية بعنوان «ما يضيئه الظلام ويطفئه الضوء».



عن منشورات الجمل صدر أخيراً للشاعر العراقي الراحل سركون بولص كتاب بعنوان «المهاجر الأقوى، عن الشعر والحياة».

الموروث الشعبي هوية قبل أن يكون ذاكرة

● محمد عزيز العرفج: السرد العربي تعرض لظلم كبير



الفنون الأدبية من شعر وسرد ونثر متأثرة ببعضها البعض كما أنها متناقلة بين الشعوب والحضارات، فلا توجد حضارة لم تتأثر أدابها بأداب حضارة أخرى، حيث يمثل الأدب جسورا تصل الشعوب ببعضها وترسم تاريخ الإنسان في تكاتفه وتألفه بعيدا عن القطيعة الجغرافية أو السياسية وغيرها. "العرب" التقت الروائي والشاعر والباحث السعودي محمد عزيز العرفج في حوار حول تألف الفنون الأدبية وتجربته الخاصة.

صالح البيضاني

□ الرياض - محمد عزيز العرفج روائي وشاعر وباحث سعودي تتنوع اهتماماته الأدبية والثقافية، آثار العديد من القضايا الثقافية في المشهد السعودي، كتب كثيرا حول الشعر النبطي والشعر الحميني والشعر الحوراني، إضافة إلى اهتماماته بالموروث الشعبي والشعر الشعبي العربي.

وقد صدرت لمحمد عزيز العرفج رواية بعنوان "الدور الأعلى"، إضافة إلى كتب أخرى من بينها "ربان مباحث الفنون الشعبية في الخليج العربي" و"جذور الشعر النبطي" وكتاب "أحاسيس امرأة" والذي يركز من خلاله البواكير الإبداعية لبعض الشعاعرات. له أيضا مجموعة قصصية بعنوان "متاعب الأربعاء"، وديوان شعر نبطي بعنوان "الفصول"، أما أحدث أعماله فكان عبارة عن رواية للفتيان حملت عنوان "سقط اللوى".

السرد والشعر

يتحدث العرفج لـ"العرب" عن جوانب من تجربته الإبداعية الخاصة ويسلط الضوء على زوايا من المشهد الثقافي السعودي، وكانت البداية بالحديث عن مسيرته في الكتابة الإبداعية بدءا من روايته الأولى "الدور الأعلى" وصولا إلى "سقط اللوى".

آخر إصداراته، والأجواء السردية العربية التي تأثر بها عموما. يقول العرفج عن ذلك "لا شك أن التجريب يكون بعد تجربة طويلة في القراءة، وبعيدا عن المدارس التقليدية. من يقرأ تجارب السرد العربي يأخذ الذهول من الظلم التي تعرضت له تلك السرديات في بلداننا العربية، أستطيع أن أصفها بكل حياد بأنها تمثل مدارس يجب أن يعاد النظر

في إنتاجها من قبل النقاد، وقرأتها من جديد، مثل تجريب المغربي محمد زفزاف واليبي إبراهيم الكوني والتونسي محمود المسعدي والمصريان محمد البساطي وعبد الحكيم قاسم والليمانية حنان الشيخ والفلسطيني غسان كنفاني واليمانيان زيد مطيع دماج ومحمد عبد الولي والسعودي عبدالعزيز مشري والعراقي فؤاد التكريلي وغيرهم".

ويضيف "إن القارئ والتمتعن في إنتاج هذه المدارس يخلق صقلا لدى أي كاتب، وهو ما كان عليه بالغ الأثر في تجريب رواية 'الدور الأعلى'، وكذلك الغوص في أعماق الطفل العربي عبر مجموعتي القصصية 'متاعب الأربعاء'، وأخيرا روايتي للفتيان 'سقط اللوى'، وستلاحظ أنها ابتعدت عن النمط

◀ في المرحلة السعودية الجديدة سيزدهر الأدب وسيساهم الكتاب والمخرجون في نقل التجربة السردية الغنية إلى السينما والمسرح

التقليدي، وحاولت على الأقل أن تلحق بركب تلك التجارب".

ويخرج الكاتب السعودي في حديثه لـ"العرب" على محطات من مسيرة الكتابة السردية السعودية، وتحديدًا فترة الطفرة الروائية الشبابية التي عرفت حينها بتسونامي الرواية السعودية. وعن سبب توقف هذا الزخم الروائي يقول ضيفنا "لأن أغلب كتب الرواية إنما كتبها من سيرته الذاتية، ولهذا لا يمكن كتابة شيء بعد ذلك، ومشكلة الخلط بين الرواية والسيرة الذاتية موجود في العالم العربي بأسره، هناك خلط عجيب لا تجده خارج البلدان العربية. كتب المغربي محمد شكري قصصا ونقدا جميلا، ولكنه لم يكتب الرواية وإنما هي سيرته الذاتية في سردياته بدءا من 'الخبز الحافي' ومعه هذا يصنف روائيا، وكذلك ينطبق الشيء نفسه على العراقي صموئيل شمعون في 'عراقي في باريس' والسعوديون مثل أحمد أبودهمان في 'الحزام' وسيرة عبدالله ثابت 'الإرهاقي 20' وعند طاهر الزهراني في 'أطفال السبيل' وهذا ربما ينطبق على السيرة الغريبة مثل 'الرهيئة' عند اليميني زيد مطيع دماج و'الآن هنا' لعبد الرحمن منيف و'قلب من بنقلان' عند سيف الإسلام بن سعود، مع أن أغلب تلك السير المذكورة تعد عملا إبداعيا جميلا، وتجارب فريدة، ولا ينقص قدرها بنعتها بالسيرة".

لمحمد العرفج الكثير من الكتابات حول المورث الشعبي، حيث تربطه علاقة حميمة بهذا المجال الكتابي، كشاعر شعبي ومهتم بجمع الحكاية الشعبية، وأخيرا ساردا قصصيا وروائيا، وعن أبرز الخلاصات التي خرج بها في هذا السياق يقول "تيقنت أن الموروث الشعبي هو هوية الشعوب قبل أن تكون ذاكرتها، وأن هناك تشابها في فنون تلك الشعوب من خلال عدة عوامل منها المفردة الشعبية وموسيقى الصوت والأوزان وتشابه الهدف في الحكايات والخيال".

وفي رده على سؤال حول أبرز ما خلص إليه من خلال مقارباته حول أنماط الشعر الغنائي في الجزيرة العربية على وجه التحديد، يقول العرفج "دعنا نستحضر تجربة الموسيقار عبد الرب إدريس في بحثه لرسالة الدكتوراه في مصر حول علاقة الشعر الشعبي التقليدي المتوافق عروضا مع الشعر الفصيح، وشعر الموشحات وكذلك المبيّنات الحمينية التي انبثق عنها فن شعري جميل هو فن الدان البحري، وقد استعرض إدريس أن سبب تولد فن الدان الشعري كان من خلال علاقته بالموسيقى".

ويتابع "لا بد من الإشارة إلى استفادة الشعراء في البلدان العربية من بعضهم، فمثلا استفاد شعراء الحاضرة العربية من الوزن على قافيتين من الشعر الحميني، وكذلك استفاد شعراء الزهريات في العراق والكويت من المبيت الرباعي والخماسي في الشعر الحميني اليميني، وكذلك إلى شمال أفريقيا،

حيث وصل وزن الناقوس المحدث عن طريق الفينيقيين إلى أوروبا ومن ثم انتقل إلى العالم الجديد".

مرحلة جديدة

عن موقفه من الضجة الأخيرة التي أثرت في السعودية حول رواية الكاتبة بدرية البشر، يرى العرفج أن هذه الضجة من بقايا فترة الصحو التي انتهت، بحسب تعبيره، بعد أن قامت كثيرا بانتشال الإبداع من على رفوف المكتبة السعودية وأبقت الغث.

وحول نظريته لواقع المشهد الثقافي السعودي اليوم، يبدو العرفج متفائلا وراضيا على حد قوله على الرغم "مما يلغى من دخلاء على المشهد ويتسبدون فيه سواء في رئاسة الأندية الأدبية، وهم لا ناقة لهم في الأدب ولا جمل، أو عبر الظهور الشعري والقصصي والروائي وبجميع مجالات الكتابة". ويسترسل قائلا "لعل من الكوارث المذكورة قاموس الأدب السعودي" الذي وضعت فيه أسماء لا ترتقي لأن يطلق على أحدها اسم "كاتب"، والأدهى الأمر أن تسيطر لها صفحات، ويكتب عنها ما لم يكتبه مالك في الخمر، أضف

السينما ستساهم في نقلة نوعية

إلى ذلك غناء التسويق لطبقة الأرستقراطيين ومنهم الأكاديميين الذين يتصدرون المشهد للأسف، بالإضافة إلى تقنيات السوشل ميديا، وعدم حياد الكثير من الجوائز وغموضها، ولكن صدور رواية مثل 'أبناء الأدهم' للمبدع جبير المليحان في هذا الوقت، ونيلها جائزة وزارة الثقافة، يبعث الأمل في المستقبل".

وفي الجانب المشرق وبينما يبدو المجتمع السعودي على موعد مع مرحلة ثقافية جديدة تمثل عودة السينما والمسرح أحد جوانبها، يتحدث العرفج عن انعكاس تلك التحولات على المشهد الثقافي والأدبي برمته قائلا "بلا أدنى شك، أعمال السينما والمسرح ستساهم في نقلة نوعية للمثقفين والأدباء والمجتمع من خلال المرسل والرسالة والمستقبل لرسالة المرسل، سيزدهر الأدب وسيساهم الكتاب والمخرجون في نقل التجربة السردية قصصية كانت أم روائية إلى السينما والمسرح، وستستمر السرديات، سواء عبر السرديون أنفسهم أو عبر وجود عدد أكبر من السيناريستين عما هو عليه الآن، وسيتم خلق فرص عمل أكبر وسيرتفع الذوق العام من خلال تلك الفنون المتلاحقة مع الأدب وسيعود الشعراء من عزلتهم.. وسينشط الأدباء الخاملون".

المكتبات الإلكترونية وسيط معرفي لخدمة الثقافات

قائلا "في عصور النظم البارة في نقل المعلومات والشبكات كان ذلك قد مهد لظهور المكتبات الإلكترونية وتطور مهام أمين المكتبة وتحويله إلى خبير أو استشاري معلومات، أو أمين مراجع وموجه أبحاث للعمل ليسخر بذلك خبراته ومهاراته في تقديم معلومات دقيقة وفورية لأنواع من المستفيدين".

ويؤكد الكتاب أن التغيرات والتطورات في حقل المعلومات تضع بعض العراقل أمام المستخدمين للحصول على المعلومات المطلوبة في الوقت المحدد، وهنا يأتي دور اختصاص المكتبات والمعلومات من أجل تسهيل التفاعل ما بين مجتمع المستخدمين للمعلومات الأساسية وبناء أو هيكلية المعلومات المسجلة، فقد تغير الدور التقليدي للمكتبيين وأصبح يركز على التصميم والتطوير في إنتاج المعلومات والخدمات، وكذلك في الأدوات المساعدة لدعم البحث عن المعلومات واختيار المناسبة منها.

وأخيرا يظل للمكتبة أرسيف متنام للسجل الإنساني في إطار تكنولوجي، وتظل المواد الفنية والصورية مهمة لرسم صورة تقليدية وكذلك تكنولوجيا وتحقيق عمليات الدخول إليها عبر الرسائل الإلكترونية أو المطبوعة.

داخل القطر العربي الواحد أو بين الأقطار العربية بعضها البعض، وبين الدول العربية ودول العالم.

ومن أجل هذا الشأن لا بد من العمل المنظم المدروس والمترامن على مختلف المسارات، الذي يستهدف تحقيق العديد من الأهداف وهي إعداد الموارد البشرية المؤهلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والشبكات والاتصالات وإعادة النظر في برامج التعليم ومناهجه، وإدخال الكمبيوتر واللغة الإنكليزية في كافة المراحل التعليمية، ومحو أمية استخدام الكمبيوتر والإنترنت، كما يجب أيضا إيجاد البنية الأساسية للمعلومات والاتصالات، وذلك من خلال دعم أسعار الكمبيوتر الشخصي، ونشر خدمات الإنترنت والدخول في شركات استراتيجية وفنية مع شركات المعلومات والاتصالات المتخصصة وتعزيز جهود التعاون الإقليمي بين الدول العربية والتنسيق مع الجهود الدولية والإقليمية الأخرى وتبادل الخبرات التي تساعد على تجنب الأخطاء.

وينتقل الكاتب إلى الحديث عن المكتبة الإلكترونية في البيئة التكنولوجية الجديدة

الحيز وصلابة وخفة في الوزن وسهولة في الحمل، وبالطبع شجعت كل هذه المميزات التي تتوافر في هذا الوسيط المكتبات على اقتنائه سواء لاستخدامه في النواحي العلمية أو الترفيهية، فنجد أنها قد تحتوي على تعليم اللغات مثلا أو برامج الحاسب الآلي أو الموسوعات.. إلخ.

ومن بين فوائد استخدام تقنية المعلومات في المكتبات الإلكترونية هو الحصول على تحقيق تعاون مكتبي وثيق، لا سيما بعد إمكانية الربط بين المكتبات الإلكترونية المتعاونة عن طريق الحاسبات الإلكترونية، لغرض الاستفادة من خدمات عديدة مثل الفهرسة وتنظيم الدوريات والإعارة والتزويد وحتى الخدمات المرجعية.

كما يتناول الكتاب موضوع الاستراتيجية العربية للاتصالات والتقنية المعلوماتية، فقد أصبح من أهم الضروريات بالنسبة إلى العالم العربي العمل على النهوض بمجتمعه في مجال الاتصالات والمعلومات، والعمل بأسرع ما يمكن على "ردم الفجوة الرقمية"،

في معنى التراكم



شرف الدين ماجدولين كاتب مغربي

□ التراكم ليس رصيدا شخصيا، وليس مهما في تاريخ الأفراد، فهو لا يتحقق دون قدرة على الاستئناف، أنت لا تكتب الرواية منطلقا من تراث الملحمة أو من أثر دون كيبوتي ورابليه، ولا تخرج فيلما مستندا لترات شارلي شابلن، ولا تتحقق كشاعر بالاستناد لامرئ القيس أو بشار بن برد، وإنما تسعى إلى البناء ضمن تاريخ معقد للأساليب والأجناس والاختيارات الجمالية، من هذا المنظور يبدو مفهوم "اللبنه" أساسيا في وعي دينامية التراكم، ممكن أن لا نصر إلا عددا محدودا من الكتب، أو التصانيف بمعنى أدق، لكن وضعها في سلم الإضافات الموجبة يبقى رهين قدرتها على بناء جسور خفية أو ظاهرة مع "الما قبل" وما قد يحتمل ك"بعد"، استلهام أسئلة ومراجعة موضوعات ومناهج وطرق في التفكير، واستبدال تعابير وأشكال ومفاهيم وتوليد أخرى تحتاج لنفس التدبر القلق والمضطرب، هو ما يعبد طريق الاستئناف ومن ثم التجاوز.

لهذا اعتقد إلى حد كبير أن التراكم لا ينفي قيمة الإنجاز، حيث لا يجوز أن نختار في سلم إنتاج القيمة ونحن فقراء، الحاجة إلى رأسمال رمزي صلب ومقنع شرط قاعدي في المضي قدما، والإيمان بجدوى الاختراق الأساسي لوعي الضرورة، لأنه بشكل المساحة التي يحتاجها كل مشروع جدي للانتعاش وإنتاج المعنى.

طبعاً يمكن أن نتفق مبدئياً على أن التراكم نقيض الوفرة المتشظية أو الفوضوية وغير المستندة إلى نسق، لكنه مناهض أولاً وقبل كل شيء لنزعة القطيعة، والبدائية في كل مرة من قاعدة الانطلاق، ونقيض للياس من الماضي أيضاً، في حوار لفواز طرابلسي وهو أحد المدركين العميقين لقيمة التراكم في السياق العربي، وأحد المعلمين التاريخيين في مشهد اليسار العربي المنهله، تحدثت عن أن "العمل مقرون بشرط الأمل، لهذا فإن الأمل لا نقيض له، حتى اليأس هو طاقة موجبة"، وحين نتأمل في عمق هذا القول، نجد أن مقولة الراحل سعد الله ونوس "إننا محكومون بالأمل"، تجد صدقيتها ليس فقط في تخطيها للنوازع الفردية والأمراض الشخصية التي تحول الاستئناف إلى ندرة موحشة وقاتلة، وإنما في كونها تستطیع أن تتعالق مع روح التاريخ ومع كنه العمل الجماعي الذي لا يمكن أن يتوقف عن التنامي والسعي إلى استئناف منتج للاحتمالات والاختراقات الموجبة. والشيء الأكيد أنه في مراحل الصراع ولحظات الأزمات الكبرى تنتصر عادة الطموحات الشخصية على حساب الاستئناف، وتترسّخ تدريجيا رهانات المسار الفردي، الذي هو السبيل الملكي لتلقي الامتيازات والرفاه الحسي، وهي حالتنا اليوم، حيث الجوائز تكليل لرحلة الغوص في اليأس والقطيعة مع التاريخ وتبجيل المسار الشخصي.

معرض للكرتون

□ أبوظبي - تستقبل منارة السعديات في أبوظبي معرض "جنون الكرتون"، الذي تنظمه دائرة الثقافة والسياحة خلال الفترة من 23 نوفمبر الحالي إلى 23 ديسمبر القادم، وذلك بعد النجاح الذي حققه المعرض في مركز القطارة للفنون بالعين، حيث سجل المعرض على مدار سبعة أسابيع حضورا لافتا من قبل الجمهور.

ويقدم المعرض مجموعة متنوعة من أعمال الرسوم الهزلية التي أبدعها 33 فنانا من جنسيات مختلفة، مجسدا جهود دائرة الثقافة والسياحة، الرامية إلى توفير منصة داعمة للفنانين وقيمي المعارض الناشئين، وتحفيز الأجيال الصاعدة على تطوير اهتمامهم بمجال الفنون. كما يعتبر فرصة للتعرف على مصادر الإلهام وإقامة حوارات فنية ومجتمعية.

ويبرز المعرض نماذج من مختلف التقنيات والأساليب في عالم الرسوم الهزلية، المنفذة بمواد مختلفة، سواء في القصص المصورة أو رسوم التحريك أو الملصقات والأفلام، والتي تستلهم شخصيتها من تأثيرات عالمية ملمسة محلية، أو تنتقد ظواهر اجتماعية بأسلوب ساخر.



فاجأت الفنانة المصرية شيرين رضا جمهورها بتجسيدها لشخصية مريم العذراء على الشاشة من خلال فيديو كليب د عاني لرواية «موسم صيد الغزلان» للكاتب أحمد مراد.

أعلن المكتب الإعلامي لرامي عياش انسحابه من المسلسل الدرامي الجديد «حبيبي اللدود» مبينا أن «ذلك لعدم توفر المقومات التي تناسب صورة ومكانة الفنان رامي عياش».



منوعات

مطرب مصري يتحول إلى نجم أفلام ومسلسلات

● حمادة هلال: السينما تأريخ والسوق الغنائي يعاني الغموض ● أتمنى تنفيذ مشروع فني عربي لا يقتصر على الأعمال الوطنية



«طاقة القدر» التمثيلية فتحت لحمادة هلال

◀ **هلال يحاول في الدراما أن يقدم وجبة كاملة من التراجيديا والكوميديا والإثارة، وفي السينما ينتصر للمضمون الإنساني**

فالتوجه نحو السينما مدفوع برغبة البقاء داخل ذاكرة الجمهور، وليس هربا من تدهور السوق". ويلوم البعض حمادة هلال على أنه ينتجه إلى تصوير أغانيه خارج مصر دون الاعتماد على الأماكن أو المعالم السياحية في بلده من خلال الفن، لكنه يؤكد أنه متمسك أيضا بالتصوير داخل مصر، موضحا "صورت في النمسا والولايات المتحدة وفقا لشروط الشركة المنتجة التي اتفقت معي بالفعل على التصوير، ولا يجوز أن أعرقل اتفاق الشركة، لكن في حالة اختياري أفضل التصوير في مصر".

ومن المقرر أن يطرح هلال خلال الفترة المقبلة فيديو كليب لأغنية "حلم السنين" من إخراج الأمريكي من أصل عربي مو حسين، كما سيبدأ قريبا في إنجاز أغنيات البومسه الجديد، معتمدا فيه هذه المرة على استخدام الآلات الحية ومبتعدا عن الآلات الكهربائية، لتقديم صورة فنية جديدة لم يقدمها من قبل.

شيء في عمله، انطلاقا من أن يكون شخصا يتحمل المسؤولية ويستفيد من التجارب. وتعد نشأة الفنان بمثابة الموروث الإنساني الذي يُشكل ماهيته الفنية، وولد هلال في محافظة الشرقية (شمال القاهرة) ثم انتقل إلى حي الزاوية الحمراء بوسط القاهرة، ووصف هذا بمشوار القدر الذي أخذه بالسعي إلى أن يصبح الفنان حمادة هلال.

وحصل مؤخرا على جائزة "نجم العرب" من المنظمة العربية الفنية بالولايات المتحدة الأميركية، ومقرها أريزونا، والتي لا تمنح إلا لفنانين عرب حققوا شعبية واسعة. وقال هلال "هي جائزة كبيرة، تؤكد أنني أسير على الطريق الصحيح، وتدفعني خلال الفترة المقبلة لتقديم أعمال جيدة، وأحاول أن أجتهد لكي أصل إلى مستوى متقدم من خلال أغنياتي".

ويرى أن مجال الغناء يعاني الآن من حالة غريبة أطلق عليها "حالة غموض"، لأن هناك العديد من الأغاني لا تتوقع لها النجاح لكنها تحقق نجاحا، والأحداث كثيرة والأغاني أكثر، ونجاح الأغنية سريع وبالتالي نسيانها أسرع.

وحول أسباب هجرة الكثير من المطربين إلى السينما والتلفزيون وهو واحد منهم، قال هلال "لو عدنا إلى تاريخ مطربين سابقين سنجد أن السينما هي الوسيلة التي تؤرخ لهم وليست الحفلات التي يقدمونها، لذلك

الأدوار التي يقدمها على الشاشة، مشبيرا لـ"العرب" إلى أنه منذ بدايته لا يسير على نهج واحد في ما يقدمه، كان يغني أغنيته الحزينة "دايما دموع" ثم يجده الجمهور يغني "بص على الحلاوة". وخلال أفلامه، قدم فيلم "حلم العمر" الذي يحمل طابعا حزينا، ثم قدم "أمن دولت"، وتوقع النقاد وقتها أن يسير على هذه النوعية أو يخوض تجارب مماثلة وهو ما لم يحدث، وقال "أحب التنوع دائما طالما أنني على مقربة من الناس وأتلمس احتياجاتهم، وهذا ما تعلمته من كبار النجوم الذين حفرُوا أسماءهم بحسب الناس من خلال تنوعهم وتمكنهم من الوصول إلى القاعدة العريضة من الجمهور".

كوميدي وتراجيدي

لا يخلو عمل لحمادة هلال من الكوميديا، ففي عتمة الفكرة وماساوية الأحداث لا تغيب كوميديا الموقف عن مسلسل أو فيلم له، ويؤمن أن الكوميديا دواء للعديد من الهموم المجتمعية، فالإنسان عندما يضحك على همومه يستطيع التفكير في حلول لها بشكل أسرع من الهموم أو المتوتر.

والتفكير أو التخطيط المختلف الذي يتمتع به وسط أبناء جيله وراءه نشأة مختلفة وتجارب خاضها منذ الصغر حتى الآن، وأكد لـ"العرب" أنه حاول القيام بكل

اشتهر المطرب المصري حمادة هلال بأغانيه الحزينة المؤثرة التي شغلت قطاعا كبيرا من الشباب، لكنه ظهر خلال العقد الأخير في صورة جديدة ومختلفة خطفت الأنظار، كممثل حجن مكانا في أفلام الأعياد ومسلسلات رمضان، وحقق نجاحات في الآونة الأخيرة، إلى الدرجة التي أبعدته كثيرا عن الطرب الذي يصرّ على عدم مبارحته.

هشام السيد

□ **القاهرة** - الانتشار السريع الذي حققه الفنان المصري حمادة هلال في الأعمال الدرامية التي قدمها مؤخرا وضعه في مازق، فعليه اختبار أعمال على قدر مستوى ما قدمه في السابق، وسعى فيه إلى البساطة والابتعاد عن التعقيد.

وقال هلال في حوار مع "العرب" إن منهجيته في اختيار أدواره التمثيلية وأغانيه لا تخرج عن كونها تعبيرا صادقا عن قضايا المجتمع وشواغله، ويبحث في المقام الأول عن تقديم أعمال ذات قيمة فنية تؤرخ لمشواره الفني.

ويرى أن الفن في مصر مُنتعش بوجه عام، وهناك فن جيد وأعمال قوية، ويرغب في أن تمتد هذه الانتعاشة إلى تنفيذ مشروع فني عربي واحد لا يقتصر على الأعمال الوطنية فقط.

يجري هلال حاليا، مع المخرج أحمد شفيق والمؤلف فداء الشندويلي، جلسات عمل مكثفة للوقوف على التفاصيل النهائية لمسلسله الجديد "قانون عمر"، والمقرر عرضه في موسم رمضان المقبل، والذي يبدأ التصوير فيه مع بداية العام القادم، وهو التعاون الثاني على التوالي بين المنتج صادق الصباح وحمادة هلال، بعد أن قدما سويا مسلسل "طاقة القدر".

ويتمنى هلال أن يقدم عملا يُغازل به النقاد والجمهور معا، لكن تحكمه معايير أخرى أهمها الإنتاج، فيقول "لا أود أن أقدم عملا من إنتاجي الشخصي لأفعل به ما أشاء، بل على المنتج أن يقدم عملا جماهيريا إلى جانب كونه يحتوي على مضمون فني وقيمة إنسانية لتعويض ما تم إنفاقه".

أهواء شخصية

يعتقد حمادة هلال، أن النقد الفني يُعاني من الأهواء الشخصية، وكل إنسان يعرف جيدا ما هي أخطاؤه، والناقد الذي يكشف لغزا في أحد مشاهد العمل الفني وينتقد عن علم بالنيات وقواعد مهنة، يجعله على استعداد للتواصل معه واستشارته في أعمال يقدمها مستقبلا.

«حذائي» مينودراما احتجاج على واقع عراقي أليم

في كلّ يوم وأنا أرى الكُنَّاس وهو يرزّن وجه الشارع، أرى أحلامنا أصبحت تحت مكنتسه تتدحرج بلا رحمة إلى سلة النفايات، هكذا هو المعنى في بلدي للامعنى المتخّم بأبجدية الفوضى... ما أقسى المرء حينما يكون صوته أكبر من فعله! ما أقسى أن تخلق منتظرا في محطة هجرتها القطارات وتأكلت سككها!..



مينودراما المحاكاة لأن وهنا

المخرج المؤلف حرّك الشنيئية في اختزال المعنى، فكان الحذاء هو حاصل جمع كل الممكنات التي تسيطر عليها الحروب، وإنه اللافتة الهامة لما بعد الموت والمكان الذي يتجمع فيه الألم، وما بين الحذاء والأحلام ثمة وشيجة واحدة وخط مستقيم لتكون الأشياء رخيصة، فيتلاعب الممثل الأزرق بنبرات صوته "أرخص ما في الكون أحلامنا..."

"من يشترى؟ (لا).. للبيع مع تخفيضات هائلة"، ربما هي جملة أطلقها الممثل محسن الأزرق وهو يحمل القلم بين أصابعه ويدور بين الجمهور ليعلن أن لا شيء بعد يستحق المواجهة، فقد وصل الأمر إلى بيع القلم وما يمكن أن يشكله من احتجاج وتحد على الواقع المريع الذي يعيشه الإنسان العراقي.

علي لفننه سعيد

□ **بغداد** - في مسرحية "حذائي" للمؤلف والمخرج العراقي علي العبادي ثمة جراحة وخيوط عديدة يعلنها من خلال العرض المسرحي الذي تفجّرت فيه طاقات الممثل إلى ماديّات أوسع، حيث وظف العبادي فكرته بطريقة جمالية لا تخلو من العاطفة لكنها لا تركز عليها، ولا تخلو من المباشرة لكنها تنطلق من التفاعل مع المخيلة والعقل لإنتاج الوعي، لغة مسرحية قد تكون مقاربة للغة الإخراج المسرحي.

◀ **بطل المسرحية يعيش صراعا مع ذاته، ما بين أن يخرج من الحذاء ويتحمل عفونة الخارج، أو يبقى داخله ويتحمل عفونته**

"حذائي"، ربما تحمل العديد من التاويلات.. فردة حذاء أفرزت فعلا مينودراميا قائما على المحاكاة ما بين حركة الممثل ومفعول المفردة، التي أنتجت المشاهد المتعاقبة المتصلة بفردة الحذاء المنتجة لفعل الاحتجاج، والحاضرة في العرض فتمنح اللغة معيارية الانزياح عن المؤلف إلى التأمّل، ومن العاطفة إلى العقل، ومن العقل إلى التأمّل.

يقول الممثل العراقي محسن الأزرق الذي جسّد نص علي العبادي في مسرحية "حذائي"، "إلى متى يبقى حذائي عاقرا؟ إلى متى أتخفى من نباح الأيام هنا، حينما تكون أيامك كلها فصلا واحدا ألا يعني أن هناك فوضى؟.. موت.. موت.. كل شيء خارج نطاق التغطية إلا أنت أيها الموت".

ربما هي جملة ضمن عشرات الجمل الحافلة بالشاعرية التي اتخذتها لغة الاحتجاج والتحول من منطق الروي إلى منطق التحكم بالتفاصيل، ومن منطق الفعل المسرحي إلى فعل المينودراما الذي يربد تحويل مشهد الدمية الخارجة من دلو مملوء بالدم، وهو دلو الحياة والمجتمع الذي يغترف الناتج، بدلا من الماء، فإن المحاكاة مع الألم قد تبدو فيها من الهستيريا الكثير.

وهو ما يمكن أن يعلن أن الاغتراب عن الوطن كونه احتجاجا ضمنيّا، وأن الحذاء معادل موضوعي للحلم في إيجاد حل للغربة مع الحذاء ومع الروح ومع الوطن، وهو الأمر الذي انعكس بشكل إيجابي على حركة الممثل، ليكون وحدة فاعلة مع تفاصيل المنطق من جهة، وتفاصيل الإتيان بالتدقيق المنطقي لماهية التأويل الحاصل بالنسبة إلى الجمهور الذي يعود لمخاطبة الحذاء بين كل احتجاج واحتجاج، وكان يؤرّة الحدث تكمن في معرفة الخفايا التي يشكلها الحذاء، ليس بمعنى الإهانة، بل بمعناه السلوكي الذي استثمره العبادي ليكون جزءا متحركا في دوامة الفعل.

شركة لامبورغيني الإيطالية تكشف عن أيقونتها Terzo Millennio التي تستشرف بها مستقبل السيارات الكهربائية، فالجزء الأكثر إثارة فيها صنع من مادة الكربون الممزوج مع الجسيمات النانوية القابلة للشحن.



سيارات

سيارات جديدة



❑ تستعد مرسيدس الألمانية لإزاحة الستار عن أيقونتها سي كلاس كابريوليه المكشوفة التي تعد أحدث إصدارات الشركة الذي كشفت عنه للمرة الأولى في 2016. والموديل مبني على أحدث جيل من سي كلاس كوبيه الحالية والتي تعتبر قفزة كبيرة في الأداء مقارنة بالجيل السابق. والموديل هو أصغر سيارة ذات أربعة مقاعد تقدمها الشركة، وهي منافسة لسبارتي بي.أم.دبليو الفئة 4 المكشوفة وأودي إي 5 كابريوليه، والتي تستخدم نفس مجموعة محركات سي الكوبيه. وتنتج مرسيدس لعشاق هذه السيارة نوعين من الكابريوليه بعلبتي التروس اليدوية أو التلقائية ويمكن الاختيار ما بين الدفع الخلفي أو الدفع الرباعي.



❑ تعتزم شركة أي.بي.تي كشف النقاب عن نسختها المعدلة من سيارة أودي 3 آر.أس الرياضية المدمجة، وذلك خلال المشاركة ضمن فعاليات معرض إيسن الدولي للسيارات مطلع الشهر المقبل. وأجرى المصممون تعديلات على محرك سبارة أودي خماسي الأسطوانات سعة 2.5 لتر مع وحدة التحكم الإضافية، زادت قوته من 400 إلى 460 حصانا. وتتميز النسخة المعدلة من خلال مجموعة العادم الفولاذي مع المخارج الأربعة المطلية باللون الأسود المطفا، فضلا عن توفير مجموعة من جنوط الألومنيوم بتصاميم وقياسات مختلفة. ولتتناسب السيارة مع معدلات الأداء الجديدة تم إجراء تحسينات على نظام الكبح مع التجهيز بنواضح رياضية.



❑ نشرت شركة ليب موتور الصينية قبل أيام صورة تشويقية لسيارتها آل بي-أس01 الجديدة، والتي تنتهي لفئة الموديلات الرياضية الكهربائية. وتوضح الصورة التشويقية تمتع الكوبيه ثنائية الأبواب بملامح رياضية تتمثل في المؤخرة المائلة بشدة، والتي تتميز بمصابيح ليد الخلفية وقنوات التهوية. كما تخطف السيارة الصينية الأنظار إليها بالسقف الزجاجي الكبير. وأشار المسؤولون في الشركة الصينية إلى أن سيارتها الجديدة التي تنوي طرحها بحلول عام 2019، تعتمد على سواعد محرك كهربائي بقوة 125 كيلووات. وتكفي شحنة البطارية لبلوغ مدى سير 360 كلم، كما تتسارع السيارة من الثبات إلى 100 كلم/س في غضون 6.9 ثانية.



❑ كشفت تويوتا عن موديل بيك أب نسخة روكو التي تحظى بمقدمة محدثة بشبكة أمامية سداسية الشكل مستوحاة من تاكوما وبمصابيح ضباب جديدة، فضلا عن زخارف كرومية ومصد أمامي. وتأتي روكو حصريا بأربعة أبواب وتتاح إما بنظام دفع ثنائي أو رباعي ولديها لمسات سوداء وجسد برسوميات مميزة وبإطارات اللطرق الوعرة. كما أن لديها بابا خلفيا للسربير بخط رياضي، أما بمقصورة الهاليكس فهناك زخرفات سوداء للتكامل مع المظهر الخارجي.

ولم تجر تويوتا أي تغييرات أسفل غطاء مقدمة السيارة وهي متاحة بثلاثة خيارات من المحركات وبقوة تتراوح ما بين 150 حصانا و177 حصانا.

صراع العمالقة يحدد مسار السيارات الصديقة للبيئة

● مستقبل السيارات الكهربائية رهين بتطوير بطاريات أقل تكلفة وأطول عمرا



لضمان السير لمسافة أطول

ورفع كفاءتها في درجات الحرارة المنخفضة". ويتوقع البعض أن تكون البطارية أعلى تكلفة من بطاريات ليثيوم أيون رغم مزاعم فيسكر، لكن بإمكان الشركة خفض التكاليف بوضع أقطابها الصلبة في بطاريات أسطوانية اعتيادية لتخرج جهدا أعلى مما تخرجه البطاريات المستخدمة اليوم. ومع أن الشركة الأمريكية لها باع طويل في ابتكار تكنولوجيا ثورية في المركبات، إلا أن فيسكر أمامها وقت طويل لإثبات جدارة اختراعها ومدى جدواه مستقبلا. ووفق موقع "غرين كار كونغرس"، فقد تعاون فريق فيسكر مع شركة "ساكتي 3" الناشئة لتطوير هذه البطارية. وليست فيسكر أول شركة اهتمت ببطاريات الحالة الصلبة أو البطاريات الجافة، فقد سبقتها عدة شركات إلى هذا المضمار غير أن جهودها لم تسفر عن أي استخدام تجاري حتى الآن. وسبق أن أعلن باحثون من معهد ماساتشوستس للتقنية في الولايات المتحدة وباحثون من عملاق الإلكترونيات الكوري الجنوبي سامسونغ عن عملهم في مشاريع مشابهة في العام 2015، ولم يتوصلوا إلى نتائج ملموسة منذ ذلك التاريخ. كما أن فريقا آخر ضم جون جوديناف، أحد المهندسين الذين طوروا بطاريات ليثيوم أيون قبل فترة، كشف كذلك عن تطوير بطارية أخرى من بطاريات الحالة الصلبة، غير أنها لم تر النور حتى اليوم.

ويتوقع أن تكون البطارية جاهزة للإنتاج بحلول عام 2023، وسيتم عرضها في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية القادم في يناير. ووفقا لفيسكر، فإن البطارية الجديدة كليا يمكنها شحن أكثر من 2.5 أضعاف كثافة الطاقة من بطاريات ليثيوم أيون النموذجية. وتخطط الشركة لتوفير ذلك النوع من البطاريات الذي يختلف عن بطاريات الليثيوم الحالية في عام 2023. وسيتم عرضه للمرة الأولى في صالون الإلكترونيات الاستهلاكية المقرر في لاس فيغاس بولاية نيفادا الأمريكية خلال يناير المقبل.

بطارية ثورية

يعتقد خبراء التكنولوجيا أن هذا الابتكار الجديد سيكون العامل الأكبر الذي يدفع إلى تطوير تلك البطاريات من خلال السعي إلى تحسين كفاءة بطاريات الليثيوم التي لا تزال الأكثر شيوعا في المركبات الكهربائية والهواتف الذكية. وأوضح فابيو البانو نائب رئيس قسم انظمة البطاريات في فيسكر أن هذا الإنجاز يمثل بداية عصر جديد في عالم بطاريات الحالة الصلبة ومواد تصنيعها وتقنياتها. وقال "تجاوزنا بالابتكار الجديد كل التحديات التي واجهتها مثل تلك البطاريات في مرحلة التسويق، ومنها القدرة على استخدام أساليب تصنيع منخفضة التكلفة وقابلة للتطوير والتوسع في الاستخدام

وتؤكد هيئات الفحص الفني في العديد من الدول المصنعة للسيارات أن المركبات الصديقة للبيئة غالية الثمن لن تعوض القيمة المالية المدفوعة إلا من خلال تقليل تكاليف الوقود، وذلك إذا كان قائدها يقطع مسافات لا تقل عن 30 ألف كيلومتر سنويا.

ويستهلك هذا النوع من المركبات في المتوسط وقودا بمعدل يقل سبعة إلى ثمانية بالمئة، غير أن تلك النظم لا تؤتي ثمارها بشكل كامل إلا إذا اقترن توفير الوقود بعدادات قيادة موفرة هي الأخرى لاستهلاك الوقود. كما أن السيارات يمكنها إحداث وفر محتمل في الاستهلاك يبلغ 20 بالمئة من خلال التدريب على عادات القيادة الصديقة للبيئة. وتصطدم طموحات بعض المصنعين بالمساعي المستمرة لشركات التكنولوجيا التي تعكف على تطوير بطاريات عالية الجودة للسيارات الكهربائية التي بدأت تغزو الطرقات في السنوات الأخيرة بشكل متزايد. وقدمت شركة فيسكر الأميركية مؤخرا طلب براءة اختراع لبطارية صلبة جافة بوسعها إطالة مدى سير السيارات الكهربائية إلى نحو 804 كلم في الشحنة الواحدة. وقال الرئيس التنفيذي للشركة هنريك فيسكر إن "رؤيتنا الكبيرة تشمل كافة شركات صناعة السيارات وليس فقط شركة فيسكر، وهي تدور حول جعل المستقبل ممكنا والبطارية تعكس أن لدينا جدية قصوى في جعل هذه الرؤية حقيقة واقعة، وما نفعله ليس سوى البداية".

يرسم صراع كبار مصنعي السيارات وشركات التكنولوجيا مسارا جديدا لصناعة مركبات المستقبل الصديقة للبيئة، بينما بدأت محركات الاحتراق الداخلي وخاصة محركات الديزل المفضلة لمحبي التوفير في الاستهلاك والسفر للمسافات الطويلة تفقد بريقها بشكل متزايد.

❑ لندن - بعد عقود من تطوير طرازات إما بجعلها أكبر وإما أسرع وإما أقل استهلاكا للوقود، يبدو أن صناعة السيارات تنتهج الآن مسارًا مغايرًا تماما بإنتاج سيارات صغير خفيفة وأقل استهلاكًا مع التأكيد على آخر صيحات السيارات وهي مركبات صديقة للبيئة.

ويضفي معظم المصنعين لمسة سيارة المستقبل على خطوط الإنتاج وتُطلق عليها صفة بلو درايف أو إيكو فليكس أو بلو تك أو إفشينسي دابنميكس أو إيكونتيك أو حتى غرين لاين وكلها صفات تؤكد أن السيارة صديقة للبيئة.

ورغم أن بعض الشركات مازالت تحرص على إنتاج سيارات الديزل، وتعمل على تحسينها عن طريق ما يعرف بتقنية المحول الحفزي الانتقائي "أس.سي.آر"، الذي يساهم بشكل كبير في خفض استهلاك الوقود ومن ثم انخفاض الانبعاثات الضارة، لكن تلك المركبات مع ذلك تسير بثبات نحو خط النهاية.

ويقول الخبراء إن السنوات المقبلة ستكون كفيلة بمعرفة مسألة ما إذا كانت جهود المصنعين المتجهة نحو توفير أرضية صلبة للسيارات الصديقة للبيئة مجرد وسائل دعائية خادعة أم تحولا حقيقيا في الفكر.

موديلات متنوعة

تعتبر السيارات المزودة بكل التقنيات والمواصفات الصديقة للبيئة مثل تقنية الحركة-الثبات والمحرك الأصغر حجما والأقل قدرة والمحركات الهجينة والهيكل خفيف الوزن، صفقات رابحة بالنسبة لشركات صناعة السيارات، لكنها أغلى سعرا مقارنة بالسيارات التقليدية.



◀ **فريق من الباحثين في شركة فيسكر الأمريكية يتعاون مع شركة ساكتي 3 الناشئة لتطوير بطارية جافة للمركبات الكهربائية**

رولز رويس الشبح تشرق في دبي بروح الخط العربي

ويتألق هذا الإصدار الوحيد من نوعه بطلاء خارجي بلون الباقوت الأسود مع خط جانبي باللون الأبيض الناصع وعجلات قياس 21 بوصة مطلية بلون السيارة. كما اتخذت أغطية العجلات المركزية اللون نفسه إلى جانب خطوط رفيعة باللون الأبيض الناصع لتزيد من جمالية سيارت غوست الفريدة. أما داخل السيارة المصنّم حسب الطلب فيلاحظ رسم روح السعادة كما أبدعه الفنان التشكيلي السوري خالد الساعي في أكثر من مكان بحيث يظهر على شكل تطعيم فضي على اللوحة الوسطية وعلى شكل تطريز وسط المقعد الخلفي. وجاءت تلك الخطوط ضمن باقة من لمسات الجلد باللوان متعددة مثل الفيروزي والأسود والأبيض. أما اللمسة الأخيرة فهي للسجادات السوداء من الصوف الطبيعي. وتعد سيارات رولز رويس غوست من فئة سيارات الصالون الفاخرة حيث تملك محركا من فئة في 12 مؤلفا من 12 أسطوانة على شكل حرف في سعة 6.6 لتر. وتوصل طاقة محرك السيارة القصوى إلى 570 حصانا، ما يجعلها من بين أقوى الموديلات في فئتها. ويمكن للسيارة التسارع من صفر إلى مئة كلم/س خلال 4.9 ثوان، مع توفر 80 بالمئة من طاقة عظم الدوران اعتبارا من سرعات دوران منخفضة وتصل سرعته القصوى إلى 250 كلم/س.

وكانت الشركة البريطانية قد قدمت في وقت سابق من هذا العام نسخة بلاك بادج (الشارة السوداء) كنسخة عالية الأداء من سياراتها، بهدف منافسة عمالقة هذه الصناعة وخاصة شركتا بي.أم.دبليو ومرسيدس بنز الألمانيّين .

وبدأت الشركة البريطانية كذلك بطرح النسخة القوية رايت التي تعد أقوى سيارات رولز رويس وأكثرها تطورا على الإطلاق، بالتزامن مع شقيقتها غوست ذات الأربعة أبواب.

والانسايي النهائي فتشكّل صورا فنية أذهلت زوار المعرض الذين قدموا لمشاهدة هذا الإصدار الحصري. ووفق المسؤولين في الشركة البريطانية، فقد اختيرت عبارة السير هنري رويس الشهيرة "خذ أفضل ما تجد واجعله أفضل. وإن لم تجده ابتكره" لتزيّن الواجهة الأمامية في المقصورة في رسم دقيق مشغول باليد على شكل روح السعادة، والذي أبدع في تصميمه الخطاط العربي العالمي خالد الساعي.



موديل حصري لعشاق السيارات الفاخرة

❑ دبي - فاجأت شركة رولز رويس البريطانية، عملاق صناعة السيارات الفاخرة في العالم، عشاق الفخامة في الشرق الأوسط خلال مشاركتها في فعاليات معرض دبي الدولي للسيارات الذي اختتمت فعالياته مؤخرا بالكشف عن أيقونتها غوست بنسخة روح الخط العربي. ويقول المسؤولون في الشركة البريطانية العريقة إن مفهوم سيارة نسخة غوست (الشبح) وفكرتها وضعهما مصممو وخبراء العلامة في المركز الميكانيكي للخليج العربي، الذي يعد الوكيل الحصري لسيارات رولز رويس موتور كارز في دولة الإمارات. وأشاروا إلى أن من عمل على تنفيذ هذه النسخة المميزة من الموديل المذهل فريق من الحرفيين البارعين في دار رولز رويس في جودود في إنكلترا. وتعد نسخة روح الخط العربي إصدارا فريدا من الأيقونة غوست ذات قاعدة العجلات الممتدة.

ويجمع الموديل ما بين كلمات مؤسس علامة السيارات الفارحة وفن الخط العربي العريق، الذي ينبثق من صميم الهوية الثقافية والاجتماعية للمنطقة. وتتميز سيارة رولز رويس غوست بنسخة روح الخط العربي المصممة ضمن برنامج بيسبوك للتصميم حسب الطلب بلمساتها التصميمية المستلهمة من فن الخط العربي العريق.

وتبدو الكلمات العربية المنقوشة بعناية فائقة، مسكوبة في قوالب تمنحها شكلها



أعلن رضا الحيدر رئيس الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع، السعودية، الاثنين عن إطلاق مبادرة الميثاق الأخلاقي للتواصل الاجتماعي، وقال في تغريدة على تويتر «نطلق اليوم مبادرة الميثاق الأخلاقي لمركز الإعلام الجديد بدعم من هيئة الإعلام المرئي والمسموع للعمل سويا مع المؤثرين والمتخصصين في مجال الإعلام الرقمي لخلق بيئة تفاعلية».

الفكر المتطرف يقتنص فرصة الانتشار من منابر مصرية تحارب الإرهاب

● وسائل الإعلام فشلت في تفكيك خطاب المتطرفين ● الإرهابي يكسب نقاطا دون مجهود عبر توظيف أدوات غير ملحوظة



عماد أديب خانة التعبير

وعادة ما يضع تنظيم القاعدة الجهات التي يحاربها في خانة الأضعف أخلاقيا، ويتعلل بأنه إذا كان التنظيم يستخدم وسائل غير مشروعة ويقوم أعضاؤه بالقتل وهم مرتاحو الضمير، فالأجهزة الأمنية تستخدم وسائل غير شرعية لحماية أنظمة معادية للدين، وكذلك الغرب لبسط هيمنتته على العالم الإسلامي. وكلها أدوات تستخدم لدغدة المشاعر وتسويق الرسائل الخاطئة، وما لم يكن هناك إعلام جاذبي خطورة المعركة، فسوف يستمر المتشددون في مراكمة النقاط وعندما يحاور الإعلامي إرهابيا دون أن يتسلج بالأفكار والمعلومات سوف يخسر مصداقيته أمام الرأي العام.

ويرى بعض خبراء الإعلام أنه ليس هناك ضرورة لإجراء هذا النوع من الحوارات أمام الجمهور العريض، بينما يعتقد آخرون أنها ضرورة لتفكيك الخطاب التكفيري. ولفت يونس في تصريحاته لـ "العرب" إلى أهمية الاكتفاء بالجانب المعلوماتي، والحصول على إجابات تروي فضول المشاهد، في ما يتعلق بكيفية تنفيذ الهجمات وكيفية التسلسل، أما الحوار على أرضية الدين فتترك للمختصين والمؤهلين لها. أما التركيز على الجوانب العاطفية والإنسانية فيؤدي إلى نتائج عكسية في الحوار مع الإرهابيين عبر الإعلام، فهم يلتقطون هذا البعد لتوظيفه في سياقات التمرد على الواقع الذي يصورونه أقل إنسانية.

أخطاء يقع فيها الإعلام تجعله يروج للتطرف بغير قصد، فهو يمنح التنظيم إمكانياته وجماهيريته ليسخرهما لصالحه، فتتحقق الأهداف النهائية للمنظمات الإرهابية مع وصول رسائلها بكامل بنيتها الفكرية الحادة ومشاهدها العنيفة للجمهور. وأوضح يونس لـ "العرب" أن الإرهابي يكسب نقاطا دون مجهود عبر توظيف أدوات غير ملحوظة بصرف النظر عن المحتوى الفكري، مثل الكلام الغامض ونبرة الصوت الخافتة. وشدد على أن هناك شريحة من الجمهور تتعاطف مع الإنسان المنتمد، وشريحة تراه مرآة لإحباطها وأخرى تراه صادق النية حتى لو أخطأ الطريق.

يستنهين بعض الإعلاميين بمسألة الدخول في حوار تلفزيوني مع أصحاب الفكر المتطرف والإرهابي، دون أن يكونوا ملمين بالموضوع من كافة جوانبه، الأمر الذي يفقد المحاور القدرة على توجيه دفة الحوار، فيأتي بمفعول عكسي ويسير لصالح المتطرفين.

هشام النجار

الرموز، وإظهار ما يبذله أعضاء التنظيم على أنه تضحيات، على حد زعمهم. ولعب الإعلام في مراحل مختلفة، سواء بوعي في ما يتعلق بالإعلام الموجه من قطر أو من دون وعي كما هو في مصر، دورا في خدمة الجانب الدعائي للتنظيم وفق ما خطط له، عبر بث صور تفاصيل عملياته أو صور رموزه وقادته ورسائلهم الموجهة من خلال إجراء حوارات مباشرة معهم.

من جهته، وظف تنظيم القاعدة مفهوم التضحية عبر إعلامه الخاص والإيحاء بأن المبادئ هي أداة لاجتذاب أعضاء جدد ومؤيدين، والاستفادة من الترويج لفرضية أن هناك من على استعداد لمنح ثقته فيمن يضحون باعتبارهم الأكثر صداقا وإخلاصا لمبادئهم.

علاوة على أنهم يعتبرون هذه الميزة سلاحهم القوي في مواجهة الحكومات، ولا تستطيع الجيوش وإعلامها كسر وهزيمة عصبية من الباحثين عن الموت، وهو مكن القوة لهم والخلل في الإعلام الذي جعل التنظيم صامدا رغم دخوله في صراع ممتد مع قوى كثيرة في العالم.

هذه المحاور لم يفلح الإعلام المصري في التعامل معها ودحضها، بل بسطحية شديدة ساعد على ترسيخها، لأن غالبية مقدمي البرامج يعتمدون على الصراخ والصياح وتحميد مآثر الحكومة دون تقديم رؤية جادة تعطي أملا للمواطنين وتؤكد أن ما يقوم به التكفيريون من الأعمال مرفوض مجتمعيًا ودينيًا.

ويعلل البعض من المراقبين تأثر قطاع كبير من الجمهور بالخطاب الإعلامي التكفيري، بأن التطرف صار شعارا المحبطين ممن ينظرون إلى الدنيا بمنظار أسود والمسرفين في التشاؤم، من أعضاء تيار الإسلام السياسي الذي يعيش في عزلة شاملة، أو من الفئة الأكثر فقرا من الشعب.

ولم تنجح وسائل الإعلام المصرية، على كثرتها، في تفكيك خطاب المتطرفين. ونبّه محمد فتحي يونس أستاذ الإعلام إلى

القاهرة - توالى ردود الفعل السلبية على الإعلامي عماد أديب، منذ الحوار التلفزيوني الذي أجراه مع عضو بتنظيم "انصار الإسلام" الموالي للقاعدة، قبل أيام، وتصادع الجدل حول منح الإرهابيين منصة لنشر أفكارهم، والتأثير على الجمهور.

وعلى مدى أيام، استغل مؤيدو الفكر المتطرف، الحوار مع عبدالرحيم المسماري، الناجي الوحيد من الخلية الإرهابية في عملية الواحات الشهر الماضي، لتسويق أفكاره، وإظهاره كما لو أنه أيقونة لتنظيم القاعدة والجهاديين عموما، في الرسالة التي التقطها مقابلوه في ليبيا ومالي والجزائر والنيجر. واضطر أديب إلى إجراء حوار مع جريدة الأهرام الحكومية الأحد الماضي، للرد على الانتقادات، بعد تعرضه لحملة انتقاد واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، لكنه رسخ الانطباعات عن ضعف حجته بعد الحوار مع المسماري.

محمد فتحي يونس:

أهداف الإرهابيين تتحقق مع وصول رسائلهم بكامل بنيتها الفكرية



ويرى منتقدو أديب أنه بعد فترة من غيابه عاد بهذا اللقاء في برنامج "انفراد" على قناة الحياة، لتحفيز العاطفة الوطنية وإبراز مدى التمايز بين نموذج البطل الوطني الذي جسده الضابط محمد الحابيس، الناجي الوحيد في هذه العملية، مقابل المتطرف عبدالرحيم المسماري، الناجي الوحيد من الخلية الإرهابية، إلا أن ردود الأفعال عكست وصول رسالة سلبية لدى الجمهور.

ويرى خبراء في مجال إعلام التنظيمات الجهادية، أن تنظيم القاعدة يعتمد في دمايته على خلق الحدث اللافت للانتظار الذي يعد بمثابة الصدمة للوعي العام، وعلى كاريزما

باختصار

◀ علقت منظمات إخبارية عمل المذيع التلفزيوني الأمريكي الشهير تشارلي روز الاثنين، واعتبرت في بيان أنه تصرف بصورة "غير لائقة" وذلك بعدما اتهمته ثمانى سيدات بالتحرش الجنسي. ويشار إلى أن السيدات كن مرشحات محتملات للعمل معه أو عملن معه بالفعل في الفترة ما بين أواخر التسعينات وسنة 2011.

◀ أعلنت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي، فالينتينيا ماتفيينكو، أن روسيا مستعدة لرفع القيود المفروضة على وسائل الإعلام الأجنبية ولكن الخطوة الأولى يجب أن يتخذها الغرب. وقالت "بمجرد أن يرفعوا القيود المفروضة على وسائل إعلامنا، ستكون مستعدين للقيام بنفس الشيء في أي وقت، أريد أن أقول مرة أخرى أن هذا ليس خيارنا ولم نبدأ به".

◀ ذكرت وسائل إعلام حكومية أن محكمة تركية قضت بسجن صحفي من صحيفة جمهوريت المعارضة لمدة ثلاث سنوات، الثلاثة في اتهام بنشر دعاية إرهابية في تغريدة على تويتر نشرتها الصحيفة لفترة وجيزة في مايو الماضي. واتهم أوجوز جوفين رئيس تحرير النسخة الإلكترونية بنشويه حملة أنقرة على أنصار رجل الدين فتح الله غولن.

◀ أعلنت حدة حزام، مالكة صحيفة "الفجر" الجزائرية، الاثنين، وقف إضرابها عن الطعام الذي خاضته منذ أسبوع، احتجاجا على "حرمان مؤسساتها من الإعلانات الحكومية"، وجاءت تصريحات حزام خلال وقفة تضامنية نظمها العشرات من الصحفيين أمام مقر صحيفة "الفجر" وسط العاصمة الجزائرية، وطالبوها خلالها بوقف إضرابها بسبب تدهور وضعها الصحي.

للمشاركة والتعليق
media@alarab.co.uk

نقابات تنتفض ضد فرض خطوط حمراء على الصحافة الموريتانية

على الصحفيين ومؤسساتهم الإعلامية من خلال ربط دعمهم المادي بالتدخل في خطهم التحريري".

ودعا بيان النقابات إلى وضع معايير شفافة ونزيهة لاختيار ممثلي الصحافة في لجنة توزيع دعم الصحافة الخاصة، واختيار أصحاب الكفاءة والتجربة من الصحفيين المهنيين المعروفين بالاستقامة والنزاهة، وسجل التحفظ على أي تمثيل يقضي أبرز الهيئات الصحافية الفاعلة من هذه اللجنة. وأكدت النقابات تمسكها بحق اتخاذ الإجراءات المناسبة للوقوف في وجه أي مسار لا يخدم الصحفيين أو نهج يسعى إلى التضيق على الحريات الإعلامية.

ما لا يعينها، لأن المحاسبة على النشر من اختصاص القضاء حصرا، فمنذ 2006 انتقلت الرقابة إلى القضاء وأصبحت بعدية، ولم يعد -قانونيا- لأي جهة أخرى حق الرقابة على ما ينشر في الإعلام".

وكان من بين الموقعين على البيان نقابة الصحفيين الموريتانيين، واتحاد الصحافة الإلكترونية، وشبكة الصحافيات الموريتانيات، إضافة إلى منظمات وهيئات صحافية أخرى، وقالوا إن "ربط اللجنة لدعم أي هيئة أو مؤسسة إعلامية بما تنشر هو نوع من الابتزاز. وانطلاقا من ذلك، وفي ظل الخرق السافر لقانون الصحافة فإن الموقعين أسفله يسجلون رفضهم التام للتضييق

والسمعيات البصرية أو أعضاء اللجنة المكلفة بتسيير وتوزيع موارد صندوق دعم الصحافة الموريتانية الخاصة.. أو قامت بنشر يهدف إلى التأثير أو التشويش على سير أو نتائج أعمال القضاء أو السلطة العليا للصحافة أو للجنة".

واعتبر الوسط الإعلامي أن البيان يحمل الكثير من الترهيب للصحافيين وتخويف الهيئات والمؤسسات الإعلامية ووضع العراقيل والقيود كشرط لاستفادتها من الدعم العمومي للصحافة الخاصة. وقالت مجموعة من النقابات والهيئات الصحافية في بيان رسمي إن "اللجنة تجاوزت كل الحدود وأقحمت نفسها في

◀ نواكشوط - اعترضت جمعيات صحافية ونقابات مهنية في موريتانيا على تعليمات اللجنة المكلفة بتسيير صندوق دعم الصحافة، بشأن حجب الدعم عن وسائل الإعلام التي تنتقد رئيس البلاد وأعضاء اللجنة نفسها والمقدرات والجيش، معربة عن الرفض الكامل لمضمونه.

ونص بيان رئيس لجنة توزيع صندوق دعم الصحافة الخاصة لعام 2017، على أنه سيتم "حرمان كل هيئة أو مؤسسة إعلامية من الدعم إذا قامت بالمساس بشخص رئيس الجمهورية أو رجال القضاء أو أعضاء الحكومة أو القيادات العسكرية والأمنية أو رئيس وأعضاء السلطة العليا للصحافة

السلطات الأميركية تعرقل صفقة «إيه تي أند تي» و«تايم وورنر»

لهجمات من قبل الرئيس الأميركي ترامب الذي يتهمها بنشر "أخبار كاذبة".

وكان ترامب أعلن خلال حملته الانتخابية قبل عام أنه سيعارض عملية الاندماج التي ستؤدي إلى تشكيل مجموعة عملاقة لديها أكثر من 142 مليون مشترك في الهواتف النقالة ومجموعة من القنوات المطلوبة في مجالات الرياضة والسينما والمسلسلات التلفزيونية وسيكون له حضور طاغ في البث على الإنترنت.

وتقول وسائل الإعلام إن سلطات مكافحة الاحتكار الأميركية طلبت في إطار المحادثات مع «إيه تي أند تي» ألا تشمل عملية الاندماج «سي إن إن» لتحصل على ضوء أخضر من أجل الاندماج. لكن راندل ستيفنسون رئيس مجلس إدارة «إيه تي أند تي» لم يخف استيائه.

وقال في مؤتمر صحفي الاثنين أن "نتفليكس توزع محتوى على نحو 100 مليون مشترك وأمازون على أكثر من 60 مليونا وغوغل وفيسبوك على مليارات الأشخاص".

وأضاف "لكن الحكومة تدعي أن إيه تي أند تي، مع مشاهديها البالغ عددهم 25 مليارا ونوريس التي تقل حصة مشاهديها عن 10 بالمئة ستكون لديهما قدرة على الهيمنة في السوق. إنها إهانة غير مسبوقة".

"لا نرى سببا للتعامل مع اندماجنا بشكل مختلف". وتملك "تايم وارنر" خصوصا شبكة "سي إن إن" الإخبارية التي غالبا ما تتعرض

أن "عمليات اندماج مشابهة تحصل على الموافقة بانتظام لأنها تفيد المستهلكين دون أن تحد من المنافسة في السوق" لذلك



علاق الإعلام يزداد نموا



حث ساندي باراكلاس، مدير العمليات السابق بفيسبوك، المسؤولين الأميركيين على ضرورة تنظيم عمل شركة فيسبوك، نظرا لكمية البيانات التي تجمعها عن المستخدمين. وكتب في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز الأحد أن إعطاء الشركة الأميركية الأولوية لجمع البيانات على حماية المستخدم، جعلها هدفا «جذبا» للروس.

@alarabonline

#جدة_تغرق.. الفساد في قفص الاتهام

● تويتر.. صوت عال في مواجهة الفاسدين وفضحهم في السعودية



الأمطار في صور

المؤثرون علامة تسويقية في الإمارات

□ دبي - أشارت النسخة الثانية من استطلاع الرأي حول "المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي" التي أجرتها شركة "بي بي جي كون أند وولف" BPG Cohn & Wolfe بالتعاون مع شركة يوغوف للأبحاث التسويقية بأن 94 بالمئة من خبراء التسويق في المؤسسات في دولة الإمارات العربية المتحدة يؤمنون بأن التعاون مع "المؤثرين" يعد عاملا مساهما في نجاح علاماتهم التجارية.

وشمل الاستبيان أكثر من 100 خبير في مجال التسويق والاتصالات ومدراء العلامات في المؤسسات عبر عدة قطاعات في دولة الإمارات، بهدف تقييم التوجهات الحالية المرتبطة بالتعامل مع "المؤثرين" على مواقع التواصل الاجتماعي في برامجهم التسويقية. وأوضحت البيانات أن 49 بالمئة من المشاركين في الاستطلاع يتعاونون حاليا مع "المؤثرين" لتسويق علاماتهم في المنطقة، ويمثل هذا الواقع تحولا كبيرا مقارنة بوسائل الإعلان التقليدية.

ويرى القسم الأكبر من العلامات التجارية، بأن الخطط التسويقية التي يطلقونها بالتعاون مع "المؤثرين" قد مكنتهم من دخول المجتمع الرقمي والوصول إلى جمهورهم المستهدف وتحقيق عائدات جيدة على الاستثمار نتيجة لذلك.

وقال المدير التنفيذي لمجموعة "بي بي جي كون أند وولف" آفي بوجاني إن الاستطلاع يظهر أن العلامات التجارية تستخدم المؤثرين الاجتماعيين لإخبار قصصهم بطرق جديدة ومبتكرة في ما يبدو صناعة ذات قدرة تنافسية عالية.

وعلاوة على ذلك، قال 39 بالمئة من ممثلي العلامات التجارية إن العوامل الرئيسية لاختيار المؤثر الصحيح لحملتهم تشمل العدد الكبير من المتابعين والمحتوى الجذاب. لكن 55 بالمئة قالوا إن أكبر تحد لهم عند اختيار المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي، هو العثور على أشخاص لهم صلة بالعلامات التجارية. وقال 41 بالمئة إن شروط التفاوض هي أيضا مصدر قلق كبير بينما قال 39 بالمئة إن عملية التواصل تمثل تحديا آخر.

وكشفت الدراسة أن معظم المؤثرين يتوقعون تعويضهم على أساس عدد المنجزات مثل المشاركات والصور وأشرطة الفيديو، بدلا من نجاح الحملة من خلال نتائج قابلة للقياس بما في ذلك المبيعات وزيارات الموقع. وتشهد ميزانيات التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي نموا ملحوظا أيضا، حيث أشارت 43 بالمئة من العلامات التجارية بأنها أنفقت ما بين ألف و10 آلاف دولار أميركي لكل حملة تعاونوا فيها مع أحد "المؤثرين"، بينما ذكرت 34 بالمئة من العلامات أنها قد تنفق ما بين 10 آلاف و50 ألف دولار على حملة واحدة. وأشار 63 بالمئة منهم بأن الأجور التي طلبها "المؤثرون" كانت معقولة.

وتساءل مغرد "من عام 2009 إلى 2017 لا يوجد فرق أمطرنا ساعة والنتيجة «جدة» تغرق والمشكلة مازلنا نبحث عن حلول ونتوقع المتسبين والفاسدين، طيب إلى متى؟". ولم تخل تغريدات النشطاء من السخرية مما آل إليه الوضع في جدة، حيث ألقى بعض منهم باللوم على المسؤولين، فيما طالب آخرون، على سبيل المزاح، بالاستعانة بزعيم كوريا الشمالية لمراقبة تنفيذ المشاريع في جدة.

وكتب مغرد تعليقا على صورة كيم جونج أونج "تطالب بمثل هذا مراقبا وأميناً للعروس يجمع المهندسين والمغذيين يشربون مياه السيول كلها". واطلق بعضهم على جدة تسمية "البندقية فرع السعودية".

وتهكم آخر "فعلا جدة أهلها مرة يذهبون إلى البحر ومرة البحر يأتيهم". وسخر آخر "ومن ضمن مميزات أمانة جدة وقت المطر يجيح السمك إلى الحي الذي أنت ساكن فيه شر البلية ما يضحك". وأكد معلق "المشكلة ليست مشكلة تصريف سيول أو فساد أو منتفعين المشكلة مشكلة 'فكر' يجب على المواطن أن يتعلم السباحة".

وانتقد معلق "يا ساتر حتى في إصلاح «الفساد فساد كانت عروس البحر الأحمر قبل عبث سرطان الفساد»".

وأصبحت أصوات المغردين عالية على تويتر رافعين سقف النقد بعد أن وجهوا اتهامات مباشرة لخالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة التي تضم محافظة جدة.

واعتبر أحد المغردين "حان وقت رحيل خالد الفيصل ومن معه 8 سنوات على كارثة السيول ولم يتغير شيء! أنت وعدت فلم تف بوعدك...! لا نتحمل سبانا أكثر، نحتاج عملا".

لكن أحد المدافعين أكد "لا أشك في نزاهة خالد الفيصل فجهوده بتطوير منطقة مكة واضحة للجميع ولكنه لم يجد حلا لغرق جدة كل عام كما وعد. عقد مضى وأهالي جدة يعانون من هذه الأزمة وهذا تقصير واضح منه ومن مسؤولي أمانة جدة".

يذكر أنه لم يعد بإمكان السلطات التغطية على التقصير في الخدمات العامة عن الرأي العام بوجود تويتر الصوت العالي عند السعوديين.

وقال مغرد "لا تلوموا الفاسد لماذا أفسد بل اسألوا الشعب لماذا سكت".

طين الكارثة "بلّة" أنها تزامنت مع موسم الحج، حيث جاءت الفيضانات قبل يومين من الاحتفال بعيد الأضحى المبارك، ويوم واحد من وقفة عرفات.

وقال مغرد تعليقا على مقطع فيديو "قصة «الفساد تظهر اليوم في محافظة جدة هذا شارع فلسطين أحد أكبر شوارع المدينة يغرق بسهولة أين ذهبت الملايين التي قبل إنها صرفت من أجل ألا تغرق المدينة مرة أخرى".

وجاء في حساب على تويتر "تنبيه إغلاق نفق فلسطين مع الأمير ماجد. إغلاق نفق حراء مع السبعين إغلاق نفق الستين مع الملك عبدالله. إغلاق نفق السلام. إغلاق طريق المدينة عند مهبط شارع حليلة السعودية. إغلاق نفق طريق الملك عبدالله مع طريق المدينة.. الفساد ثم الفساد ثم الفساد".

وأكد متفاعل "جدة تغرق للأسف وفي كل سنة يكشف لنا المطر الفساد ومنذ سنوات لكن سيطالهم العقاب بإذن الله...".

غضب عمّ تويتر في السعودية بسبب الأمطار الأخيرة التي أغرقت مدينة جدة، ويؤكد مستخدمو الموقع الاجتماعي أن "الفساد سبب الخراب".

□ جدة (السعودية) - أغرقت أمطار جدة الأخيرة موقع تويتر بتغريدات مندبة بالفساد. ودشن مستخدمو تويتر هاشتاقات عديدة على غرار؛ جدة الآن وأمطار جدة وجدة تغرق، نشروا من خلالها المئات من مقاطع الفيديو التي تعكس "الخراب" الذي حل بالمدينة والممتلكات العامة والخاصة.

وتعرضت محافظة جدة في السعودية إلى سيول وفيضانات إثر هطول أمطار غزيرة، تركزت على الأجزاء الشمالية والغربية منها. وبدأت الأمطار بالهطول مع الساعات الأولى للثلاثاء، فيما تواصلت بغزارة على المحافظة والقرى والمراكز التابعة لها. وتوقعت الأرصاد الجوية أن تتواصل إلى حدود صباح الأربعاء.

وقالت مصادر رسمية إن 5 سعوديين لقوا مصرعهم، نتيجة الأمطار الغزيرة، التي تشهدها البلاد، كما تعطلت كل مرافق الخدمات العامة.

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي من مواطني وسكان جدة مقاطع فيديو توفق حالة الطقس والسيول التي اجتاحت المدينة، وسط قلق بالغ من تكرار سيناريو كوارث السيول.

وتعيد سيول هذا العام إلى الأذهان قضية سيول جدة عام 2009 التي أعادت القرارات الملكية الأخيرة التحقيق فيها.

ويعتبر مغردون أن جدة لم تغرق بالأمطار وإنما تغرق بالفساد.

وشرح مغرد "بين اليوم وكارثة جدة التاريخية منذ 8 سنوات وإلى الآن جدة تعاني من الفساد ونهب أموال المشاريع دون رقابة ودون حساب مدينة مثل جدة تغرق بهذه السهولة من المسؤول؟".

ويعود أصل القضية إلى نوفمبر 2009، عندما استيقظت مدينة جدة على سيول عارمة، جرفت الآلاف من المنازل وتسببت في مقتل 116 شخصا، وفي حينه اعتبر 350 في عداد المفقودين، وبحسب التقديرات الرسمية فإن نحو 3 آلاف سيارة تضررت من تلك السيول، علاوة على خسائر في البنية التحتية السعودية، قدرت بالملايين من الريالات، في واحدة من أكبر الكوارث الطبيعية التي ضربت السعودية. وما زاد

مستخدمو تويتر نشروا المئات من مقاطع الفيديو التي تفضح الفساد في جدة

#هاشتاغ اليوم

تغريدة سعودي تستوجب تدخل 3 بلدان

لم يتأخر حساب "اليابان بالعربي" الموثق الذي يتابعه أكثر من 75 ألف متابع على نواف العصيمي، الذي لا يتجاوز متابعوه 5 آلاف.

ورد عليه.

ولا اليابان.

وفجأة وبلا سابق إنذار تدخل الفنان الكوميدي المصري محمد هنيدي لإنقاذ العصيمي من الحصار الثلاثي، قائلا له:

قول مصر ومش هنكبد.

وأثنى مغردون على تدخل هنيدي. وكتب مغرد:

مصر والسعودية إيد واحدة ضد كل من يعادينا.

واعترفت مغردة:

السويد والنرويج واليابان لها حسابات متميزة تشرف عليها فرق عمل محترفة.

وقال آخر:

الملفت سرعة تفاعل هذه الحسابات في الرد والدفاع عن بلدانها في معلومة قد يراها البعض بسيطة وعابرة ترى كم من المعلومات والمفاهيم المغلوطة تصل للآخر

عن بلاندا وقيمنا وعاداتنا وديننا درس يجب أن يقف عنده الإعلام #العربي لعنا نندارك فنبض الصفحة #السويد #النرويج #اليابان.

□ الرياض - حققت تغريدة لشاب سعودي على موقع تويتر انتشارا واسعا على وسائل التواصل الاجتماعي بعد أن قدم فيها معلومة خاطئة، استدعت تدخل عدة دول أوروبية وآسيوية.

وبدأت القصة بتغريدة لمغرد سعودي يدعى نواف العصيمي، جاء فيها:

هل تعلم في دولة السويد تكاد تنعدم كاميرات المراقبة حيث أن الجرائم تكاد تنعدم! وجميع الجرائم المسجلة تم تنفيذها بالخطأ! #أمن #أمان #نزاهة.

وهو ما أجاب عنه حساب "السويد" الموثق مؤكدا:

غير صحيح.

ويحظى حساب السويد بشعبية واسعة. ويتابعه أكثر من 300 ألف متابع.

ليعتذر العصيمي:

المعذرة منك، لتصحيح المعلومة الدولة هي النرويج.

وهنا تدخل حساب النرويج، الذي لا يحظى بشعبية إذ يتابعه 70 ألفا كما أنه غير موثق. وغرد الحساب:

جرب دولة أخرى.

وجزّب المغرد بالفعل دولة أخرى، فقال:

أوكي اليابان.

أبرز تغريدات العرب

khalealberry
الكلام عن التقارب السعودي الإسرائيلي مصدره من يطلقون حملات ضد السعودية. هؤلاء الذين يقرنون الوطنية بالقطيعة مع إسرائيل يؤيدون الميليشيات الإيرانية. حماس مثالا.

dalaaalmoufti
الرقيب في حقيقته ليس ضد الكتاب ولا ضد الكاتب، لا يقدر على هذه المهمة أصلا، هو ضد القارئ!، واسمه الأكثر من حقيقي: رقيب القارئ!

Moundjia
"أتريد حياة سهلة؟ ابق إذن قريبا من القطيع.. وانس نفسك فيه"

تابعوا
khaledmontaser
خالد منتصر كاتب وطبيب مصري.

Najat_AlSaeed
كل لبناني وطني يقول لبنان أولا يقاتله حزب الله. حزب عدو للبنان يتحكم في لبنان. هذه كارثة.

AbdIlahAlneaimi
بعض الشباب المثقفين الذين كانوا ينتقدون التمر قبل 5 سنوات.. أصبحوا الآن يمارسونه بطرقهم الخاصة!! ملاسف.

saadanyy1927
في عصر الحمير لا أحد يسأل عن السبب، لأن السؤال عبث، وهو أيضا قلة الأدب، كما أنه مذلة!

ABc94604939
«اليوم العالمي للفلسفة» شتان ما بين الفلسفة الواعية الخارجة من عقل مثقف واع وما بين الفلسفة لمجرد الفلسفة بالعامية نسيميه هياط.

AmirElhalawany
عندما يكتب صحافي عن شادية "تابت عن ماضيها الفني" المفروض أن هذا الصحافي لا يمسك قلمًا مرة أخرى، الماضي الفني هذا شكل وجدان أجيال يا جاهل!

DRAHMEDALNOMAN
ليست مشكلة كبيرة أن تشتري جواز سفر لإحدى دول الجزر في المحيطات وتضع ديبانتك مسلم ثم تدخل السعودية معتمرا لتصور في الحرم وتجعل مرتزقة عزمي يتكسبون.

balsayegh
وزارة التردد والتراجع.. تسمح بدخول مفكر البلاد ومن ثم ترحله.. تصدر قرارات مرورية ثم تراجع عنها.. وزير الداخلية الحقيقي في الكويت هو وليد الطبطبائي.

AlyaaGad
"يستدرج معجباته، مستغلا إسلامي. الآن هو موكل أكبر محام في سويسرا لينقذه من قضايا الاستغلال الجنسي. أكبر محام سويسري هذا معروف بعداوته للإسلام. وجعبي.

تحقيق

المواطنون العراقيون يتوهون في الممرات الإدارية لاستخراج أوراق إثوتية لهم أو لعقاراتهم دون جدوى ما لم يدفعوا رشوة لموظف أو استعانوا بواسطة نافذة.

بعد الاحتلال الأميركي صارت الجوازات العراقية عرضة للتزوير، لذلك تطالب الحكومة بين فترة وأخرى المواطنين بإصدار نسخة جديدة من الجوازات لكن موجة التزوير تتواصل.

ألوان من الفساد الإداري تعمق معاناة العراقيين اليومية

● جوازات سفر ووثائق ثبوتية للبيع في السوق ● موظفون يسهلون العمليات الإدارية بالرشاوى والواسطة



الموظف يماطل.. لم يقبض إكرامية



الإدارة متاهة يضعف فيها المواطن

لم تقتصر الفوضى التي انتشرت في العراق على الشوارع بل عمّت الإدارات الحكومية التي تعطلت فيها المعاملات وأصبحت لا تتقدم إلا بدفع الرشاوى أو بتدخل شخصية نافذة، دون ذلك يضيع المواطن في إثبات جنسيته العراقية أو إثبات ملكيته لعقار في غياب الرقابة الحكومية على موظفيها وتطبيق القانون على المخالفين وهم كثر.

فيصل عبدالحسن

□ بغداد – المعاناة التي يعيشها المواطن العراقي بعد العام 2003 تضاعفت عدة مرات مع المعاملات في إدارات الدولة، فالكثير من الدوائر الحكومية تم حرق أرشيفها أو نهبه أو العبث به بدعوى إثبات حقوق من كان معارضاً للنظام السابق أو إثبات تعرضه للتعذيب أو هضم الحقوق.

المواطن العراقي يحتاج اليوم إلى تجديد شهادة جنسيته، لأنها تغيرت عدة مرات قبل الاحتلال الأميركي للعراق وبعده، فهو مطالب بتجديدها وفق أي نموذج جديد يتم طرحه، وإلا فلا يمكنه إثبات حقوقه كمواطن أو قضاء حاجاته في شراء أو بيع عقار، أو إكمال معاملة تقاعد أو أي شأن من شؤونه الإدارية الرسمية.

وعند مراجعته لدائرة نفوسه بمحافظته يخبره الموظف بأن إضرابته وإضرابة أسرته قد احترقت مع ما احترق من وثائق الدولة. وعندها تبدأ رحلة من المعاناة والعذاب، الذي لا يطاق إلا للقليلين لإثبات شخصيتهم كمواطنين عراقيين.

وليست دائرة النفوس الوحيدة بين دوائر الدولة التي يلاقي فيها المواطن نصيبه من العذاب، فهناك لون آخر من عذاب المواطنين مع السجل العقاري، فالكثير من المواطنين الذين يراجعون السجل العقاري لمتابعة بيع عقارات لهم أو شراء عقارات لا يجدون أضيابير عقاراتهم أو العقارات التي ينوون شراءها، فهي ضائعة أو محوكة باسماء غيرهم دون أن يعرفوا.

وعليهم أن يفتنوا ملكية هذه العقارات مجدداً، وعندها تبدأ رحلة ضاحكة بالمتاعب مع المحاكم، والبحث في دوائر الدولة المختلفة عما ثبت ملكية المواطن لبيته أو لأرض تعود له أو لأسرته.

دوامة أخرى تصيب المواطن حين يريد إثبات حقوقه التقاعدية في الدوائر والمؤسسات التي خدم فيها. وأغلب ملفات أضيابير الموظفين والعمال العراقيين بحكم المفقودة أو التالفة.

جنسية مزورة

قصص أغرب من الخيال تسمعها عن الفساد الإداري الذي حل في العراق خلال السنوات التي أعقبت الاحتلال الأميركي للعراق. موظفون عراقيون أمضوا سنوات لإكمال ملفات تقاعدهم، بينما اكتشفت النزاهة

قبل أيام قليلة أن أحد المتقاعدين لديه تسعة رواتب تقاعدية يقبضها بواسطة الصراف الآلي باسماء مختلفة.

ويقول محمد نوري (54 سنة)، صاحب أستوديو تصوير في منطقة الأمين ببغداد لـ"العرب"، "إنه راجع النفوس في بغداد عام 2006 ليستخرج لابنته شيماء جنسية بغرض تسجيلها في المدرسة، ولكن موظف النفوس أخبره أن السجل الخاص به وبأسرته تم حرقه، وعليه أن يحصل على وثائق أبيه وامه وإخوته، وأبناء عمه، لغرض إعادة تثبيت معلومات أسرته في سجل النفوس .

ويضيف نوري لـ"العرب" "استمرت محاولاتي لمدة عام في جمع أكبر عدد من الوثائق عن أسرتنا، وضاعت خلال ذلك سنة دراسية على ابنتي شيماء. وفي النهاية لم أحصل لها على جنسية، وشعرت بأن ابنتي لن يتم تسجيلها في المدرسة للعام الثاني على التوالي، إذا بقيت على هذه الحال".

ويضيف أبو شيماء "سافرت عدة مرات إلى الحلة والسماوة والديوانية، لجلب أوراق ثبوتية لأحد أعمامي أو لأحد أفراد الأسرة من كبار السن..

لقد عشت مع أسرتي كابوساً من العذاب والبحت ا للا مجد ي ، لذلك اضطرت في لحظة يأس

لأن أقرر، وأنا في حياتي لم أفعلها في قبل الذهاب إلى سوق مريدي (سوق كبير في مدينة الصدر ببغداد يكثر فيه بيع الوثائق المزورة) واشتريت لابنتي شيماء بطاقة أحوال مدنية، وأدخلتها المدرسة وهي في الرابع إعدادي الآن".

سألناه إن كان هذا التزوير سيتم اكتشافه عند دخول شيماء الجامعة، أجاب ضاحكاً، "ثبتت المعلومات التي في البطاقة المزورة في سجل الحكومة الرسمي من خلال دفع المال لموظف أرشدني إليه من عمل لنا البطاقة المزورة. وهو يعمل أيضاً بشكل مزدوج في شارع مريدي، وفي دائرة النفوس، ويضع أختاماً رسمية حكومية على البطاقات التي يبيعها، ولم تكلفني العملية سوى عشر أوراق (ألف دولار)".

وكان للسفارات العراقية في الأعوام 2006 وحتى العام 2009 دور مشهود في الفساد، وهي أسوأ فترة رشوة ومحسوبية لا مثيل لها مرت على السفارات العراقية في الخارج. تم خلال تلك الفترة بيع الآلاف من الجوازات

العراقية لأكراد أترك وسوريين وإيرانيين. وقد فضح الإعلام السويدي والدنماركي والنرويجي والأوروبي بيع الجوازات العراقية لمن يشتري. ورفضت تلك الدول التعامل مع الجواز العراقي من نوع "س لأن كميات كبيرة منه تم بيعها لمن يشتري، وهي مصدقة باختمام رسمية للخارجية العراقية. يذكر أن الجوازات العراقية صارت بعد الاحتلال الأميركي عرضة للتزوير، لذلك تطالب الحكومة بين فترة وأخرى المواطنين بإصدار نسخة جديدة من الجوازات على أمل إيقاف موجة التزوير بنسخ محكمة، فصدر نوع "بي" ونوع "ق" و"س" وغيرها من الأنواع دون أن تضع حداً للتلاعب بوثيقة السفر هذه. ومن خلال عودة حاملي هذه الجوازات إلى العراق تمكنوا بفضل فساد إدارات الإقليم الكردي ورغبة من بعض السياسيين الأكراد في التغيير الديموغرافي لبعض المناطق التي يسكنها العرب والتركمان ومنها محافظة كركوك العراقية الغنية بالنفط، من التزود بوثائق السجل المدني العراقي والتي منحوا على ضوئها أوراقاً ثبوتية عراقية كأكراد عراقيين.

وثائق محرقة

تقول سليمة خضر (50 سنة) من بغداد لـ"العرب" "ترك زوجي لنا بعد وفاته مسكناً في الراشدية بمنطقة الحسينية شمال بغداد بـ20 كم، وحين قررت بيع مسكني لكي أشتري بثمنه منزلاً آخر في الحلة، حتى أكون قريبة من بيت ولدي الأكبر تكاثبت مع المشتري ودفع لي العربون وراجعنا طابو الحسينية، فأخبرنا موظف الطابو، وبكل برود بعد أن تطلع إلى رقم المسكن وموقعه، أنه لا توجد لديهم أي إضبارة للمسكن، فقد تم حرق العديد من أضيابير منطقة الحسينية وأضبارة مسكننا من ضمنها".

وتضيف خضر، "ومن هنا بدأت معاناة العائلة، فقد استرجع المشتري عربونه، وتوقفت عملية البيع، وأنا الآن بعد سنتين من المراجعات للوثائق المختلفة، لا أزال أركض بين الطابو العامة في بغداد وطابو الراشدية، والمشكلة أن البريد الرسمي الذي يبعث بين الدائرتين يُبعث بواسطة معتمد من الدائرة. وعلينا تبديل هذا الموظف، وإكرامه ما أمكن، وإلا فإن أي إجراء كتابي لن يصل، ولن تصل أي إجابة عنه. مضت سنتان وأنا بعد لم أحصل على حقي، فمسكننا لم يعد من حقنا في أوراق الحكومة".

ويقول الباحث الاجتماعي حسين ماهود "من الأسباب الرئيسية للفساد الإداري في العراق تلك السياسية والظروف التي مر بها العراق بعد الاحتلال عام 2003، فالأحزاب السياسية والدينية في البرلمان العراقي قسمت الوزارات والوظائف العليا في الحكومة إلى حصص لقياديينها، وجعلتهم موظفين في الدولة لكن بقي ولاؤهم للحزب الذي عينهم في مناصبهم أكثر من الولاء

للدولة وتنفيذ قوانينها. لذلك عملوا كل ما من شأنه توطيد أوضاع أحزابهم على حساب القوانين وانظمة الدولة العراقية". ويضيف ماهود "هناك أسباب أخرى تعود إلى الوضع الحضاري للبلد، وذلك يعكسه عدم تلاؤم قوانين الدولة مع الوضع العشائري في البلاد، مما جعل الموظف العراقي يتجاوز صلاحياته ويتناول على القوانين النافذة من أجل أفراد من عشيرته أو من أقربائه أو طائفته، ومن هنا يبدأ الفساد الإداري". ويكمل حسين "إضافة إلى ذلك، توجد في قوانين الدولة وأنساقها نظم هيكلية قديمة لا تلبي الحاجات في الظروف الحاضرة الحالية، وهذا يولد فجوة بين حاجات المواطنين الذين يحملون بخدمة إدارية سريعة يقابلها روتين إداري مقيت يدفعهم للخلاص منه يدفع الرشوة للموظفين أو للبحث عن واسطة لقضاء معاملاتهم المُتكدّنة".

وعزى رياض حسين (45 سنة) موظف في النزاهة ذلك إلى "أنه في الكثير من حالات الفساد التي نابعناها تكون بانشغال المسؤول الأول في الوزارة أو المؤسسة بأعمال حزبية أو تجارية أو انشغاله بالسفر والإيفادات إلى خارج القطر، مما يؤدي لأن يقوم موظف آخر بمسؤوليات المسؤول الأول".

ويضيف "يتعرض هذا الوكيل إلى ضغوط أكبر من طاقته من طرف مسؤولين آخرين أو من أرباب المصالح، فيجعله هذا يتجاوز الكثير من القوانين، ومصالح العمل لإرضاء هذه الجهة أو تلك. وفي الكثير من الحالات لا يخبر هذا الوكيل أو المعتمد المسؤول الأول عن هذه التجاوزات لئلا يفقد ثقته به. وفي الكثير من الحالات لا يصل إلى المسؤول الأول من المعلومات إلا ما يرضيه عن عمل وزارته أو مؤسسته".

«سبوبة» للرزق

يقول حسين "يوجد أكثر من نوع من الفساد الإداري، يتجلى النوع الأول في استغلال الروتين الإداري من قبل بعض الموظفين لجعل المواطن يرضخ لتمشية معاملته من خلال المعقب الذي يأخذ مبلغاً من المال من المواطن لتسهيل الخدمة. والمعقب بدوره يتقاسم ما يحصل عليه مع الموظفين الفاسدين. ويسمى هذا النوع من الفساد

بالفساد المتفق عليه بين المواطن والمعقب والموظف الإداري (الفساد الأبيض)، وهناك فساد (أسود) غير متفق عليه بين الطرفين الموظف، والمواطن، ويدينه كلاهما لكنهما يمارسانه، ويوجد فساد (رمادي) وهو بين هذين الفسادين، يرفضه المواطن لكنه يكون مجبراً على ممارسته لتسهيل معاملته ويديره الموظف الفاسد ولا يعتبره رشوة، لأنه برأيه مجرد إكرامية أو هدية قدمها المواطن له لتجاوز بعض الروتين الإداري الذي يؤخر مصالح المواطن ويضيع وقته، وهو لا مبرر له إدارياً، لكنه 'سبوبة' للرزق".

ويقول المحامي رؤوف سامي لـ"العرب"، "إن قانون العقوبات العراقي المرقم 111 وملحقاته بنص على معاقبة الموظف المرتشي بالسجن لعشر سنوات كحد أقصى للعقوبة، ولكن مع هذا يوجد موظفون مرتشون بكثرة في دوائر الدولة العراقية. ويحتاج النظام الإداري في العراق إلى استراتيجية فعالة لمحاربة الفساد الإداري، ولكن قبل ذلك عليه تحقيق أفعال محددة كتوفير القضاء النزيه، وترتيب هيكلية معينة للعقوبات يكون اختيار الحد الأعلى من العقوبة بالنسبة لموظف الخدمة العامة في حالة تقاضيه الرشوة أو قبوله الوساطة".

ويضيف سامي "أما الاهتمام بالجانب التثقيفي للمواطنين فيكون بضرورة نبذ فكرة الرشوة والإكرامية والهدية لموظف الخدمة العامة، ووضع ضوابط قانونية واضحة للمؤسسات الخدمية لمزاولة الشفافية والنزاهة والمساءلة القانونية والمحاسبة، ونشر الوعي بين الناس بأن الراشي والمرتشي بنفس الدرجة من المسؤولية القانونية من المحاسبة والعقاب".

ويعتبر العراق في مقدمة الدول من حيث الفساد الإداري، وبحسب منظمة الشفافية العالمية فإن أكثر من 65 بالمئة من العراقيين دفعوا رشاوى إلى موظف حكومي أو أسهموا في توسط متنفذ لقضاء معاملة إدارية لا تحتاج في الدول الأخرى لدفع

رشاوى أو توسيط شخصيات نافذة كالحصول على أوراق ثبوتية، جنسية أو شهادة الجنسية أو بطاقة موحدة أو بطاقة السكن أو الحصول على تأييد من إحدى دوائر الطابو لبيع أو شراء عقار أو تكملة معاملة تقاعد.



تتوفر الخميرة على شكل مكملات غذائية أو بودرة يمكن رشها على أطباق السلطة أو الحساء، ويساعد تناول الخميرة بشكل يومي كعلاج يمتد على شهرين في تقوية الأظافر وجعل مظهرها صحيا وجميلا.



أسرة

الطرافة بين الأشخاص تنطوي على عدوان مستتر

● النكتة مخرج مؤقت لمكبوتات النفس البشرية ● النكتة والحلم ينبعان من منطقة اللاوعي



النكتة تروح عن الغضب والسخط والعدوان

والجميع يستمتع بمشاهدته مثل مهرج في سيرك أو قرد في حديقة حيوان أو أسوأ من ذلك. فممارسة التَنَمُّر في المدرسة توجه عادة من قبل الأطفال الأقوياء بدنيا نحو طفل ضعيف في العادة، أما في الإنترنت فإن القوة هنا تتمثل في المقدرة والبراعة اللتين يمتلكهما شخص ما في إدارة عالمه الافتراضي والتعامل مع وسائل التقنية الحديثة، حيث لا تهـم عضلاته كثيرا! وما لم تتم السيطرة بشكل جدي على هذا النوع من الإساءة، فبإمكاننا أن نتخيل جيلا بأكمله سينشأ وهو يعاني من كل أنواع القلق والاضطرابات النفسية.

ولمرة واحدة، أما في الإنترنت فالمسألة أكثر تعقيدا إذ أن الأمر أشبه بعدوى سريعة الانتشار، إذ حالما يتم استهداف شخص معين، خاصة الأطفال والمراهقين الذين يكونون في العادة هدفا سهلا لأقرانهم، تتم متابعة الأمر وانتشاره كانتشار النار في الهشيم وتتحوّل المزحة التي تبدو بريئة في بدايتها إلى سلسلة مستمرة من أساليب البلطجة والتهمك وجرح المشاعر، التي تأتي جميعها في إطار النكتة.

أما جمهور المتلقين من مشتركي هذه المواقع، فإنهم أعداد لا نهائية وهنا يكون مكنم الخطر، فالطفل أو المراهق يشعر وكأنه مكتشف تحت أضواء هذا العالم القاسي

صداقه جديدة. أما أساليب التواصل في الحياة اليومية الحديثة، التي تعتمد بشكل كبير على التقنية ومواقع الإنترنت ووسائلها في التواصل، فهي تقدم فرصة أكبر لممارسة "التنمر" على الأقران في المدرسة بصورة تهكم وسخرية، حيث تتيح هذه الوسائل فرصة أكبر لسهولة وسعة استخدامها وعدم وجود المحددات الاجتماعية مع غياب رقابة الكبار.

ويؤكد ديفي، على أن الإساءة بوساطة وسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت تعد أكثر خطورة مما يحدث على أرض الواقع، فالتنمر من قبل الأقران واستهداف الطفل بالإساءة قد ينتهيان مع الموقف

"النكات وعلاقتها باللاوعي"، كتاب قديم لرائد مدرسة التحليل النفسي سيغموند فرويد، وهو يؤسس لمفهوم النكتة من وجهة نظر نفسية ودورها في الترويح عن الغضب والسخط والعدوان أيضا، باعتبارها مخرجا مؤقتا لكل ما هو مكبوت في النفس البشرية، والذي لا يمكن التعبير عنه بصورة مباشرة خوفا من تبعاته المجتمعية والقانونية ربما، إضافة إلى علاقة النكتة بالحلم باعتبارهما يدوران في الفلك ذاته، وهو منطقة اللاوعي.

نهى الصراف

من أشكال السيطرة الاجتماعية والهيمنة، لتعبّر عن صورة من صور الرفض للأخر. وغالبا ما يوجه هذا النوع من المزح السمج إلى مجموعة من الناس أو أفراد شعب يشارك صاحب النكتة أو يقاربه في بقعة جغرافية معينة؛ فالفرنسيون يحلو لهم في العادة إطلاق النكات على البلجيكيين، وهكذا بفعل بعض الإنكليز مع الشعب الأيرلندي، والأمثلة لا تعد ولا تحصى على امتداد خارطة هذا العالم.

ويعرض ديفي في بعض مقالاته التي يتناولها في مجلة "علم النفس التجريبي"، التي يرأس تحريرها أيضا، بعض الحقائق المتعلقة بتداول النكتة وأصلها في المجتمعات إضافة إلى أساسها النفسي. ويؤكد أن الأطفال في المدرسة الابتدائية يبدأون باستخدام الطرفة السمجة في المزاح عن طريق إغاطة أقرانهم من التلاميذ بالتندر على أسمائهم مثلا، وهي خطوة قصيرة لا يفصلها إلا القليل عن التنمر أو الإساءة اللفظية، ولهذا، فحتّى في عالم الطفل يمكن أن تنطوي النكتة على عدوان مستتر.

إلى ذلك، فإن أغلب البالغين الذين يعانون من اضطرابات القلق الاجتماعي، تعرضوا في طفولتهم إلى هذا النوع من الإغاطة أو ما يسمّى بـ"العدوان اللفظي" ما سبب لهم جروحا نفسية بليغة، حيث أشارت إحدى الدراسات في هذا الإطار إلى أن أكثر من 92 بالمئة ممن يعانون من القلق الاجتماعي كانوا تعرضوا في طفولتهم إلى نوع أو أكثر من الإساءات اللفظية التي وصلتهم من أقرانهم بصورة تهكم وسخرية وإغاطة، اتخذ معظمها أسلوب النكتة أو الفكاهة السمجة، وهي تشبه في تأثيرها ما تلقوه في ساحة اللعب من لكلمات وضربات من قبل أقرانهم.

ويطلق علماء النفس على هذا النوع من السلوك العدواني "التنمر العاطفي" وهدفه استبعاد الأفراد من جماعة أو فئة اجتماعية معينة، فيما تقل فرصة الضحية في عقد علاقة صداقة مع أقرانه وصعوبة تقبله من قبلهم، إضافة إلى المعاناة في تكوين علاقات

لا تتمثل النكتة في الغرابة، حيث يعتمد أساسها على المفارقة المتوافرة في أحداث حياتنا اليومية ولهذا السبب ربما تؤثر في الناس وتستدعي اهتمامهم. وهناك فرق أيضا بين النكتة، الطرفة أو الملاحظات اللاذعة، التهمك، السخرية والتنمّر. ومن وجهة نظر علم النفس، تنبع الأفكار والمشاعر المكبوتة من اللاوعي فتتجلى في صور كثيرة منها الأحلام، زلات اللسان مثلا، فيما تعد النكتة أحد أهم مظاهرها النكتة السياسية على وجه الخصوص. والنكتة، بحسب فرويد، معنية بالقبح تحديدا وضرورة الكشف عنه.

وهناك بالطبع ثلاثة مستويات للنكتة؛ موضوعها ومن يقدمها وفي النهاية الجمهور الذي يستمع إليها وقد يكون الجمهور نفسه أو أحد أفراده كبش الفداء في هذه الدائرة القصيرة من التواصل الاجتماعي. وعلى الرغم من إمكانية أن توجه النكتة نفسها بسخرية أو تنفّس عن عدوانية تجاه هذه الضحية أو كبش الفداء، فإنها تتخذ طريقة مقبولة اجتماعيا مثلما تنبئ الضحك وتنطوي على بعض من المتعة.

ويرى غراهام سي. ديفي، أستاذ علم النفس في جامعة ساسكس البريطانية والرئيس السابق للجمعية البريطانية لعلم النفس، أن النكتة يمكن أن تمثل شكلا مخفيا من العدوان على الآخرين، قد يكون هؤلاء جماعة أو مجتمعا معيّنا ربما يشتركون في أصول قومية، دينية أو عرقية. وهنا يمكن للنكتة أو الطرفة التي تنزوي عن جماعة من الناس أو شعوب بأسرها أن تعبّر عن شكل

يمكن للنكتة أو الطرفة أن تعبّر عن شكل من أشكال السيطرة الاجتماعية لتعبّر عن صورة من صور الرفض للأخر

ربع نساء العالم يواجهن معاملة مخيفة على الإنترنت

تعرضهن للاعتداء اتفقن على أن تجاربهن على الإنترنت "جعلتهن يشعرن بأن سلامتهن البدنية مهددة" على الأقل مرة واحدة.

وقالت أزمينا دروديا، باحثة منظمة العفو الدولية في قضايا التكنولوجيا وحقوق الإنسان، "يمكن أن تكون شبكة الإنترنت مكانا مخيفا وساما بالنسبة إلى النساء".

وأضافت "ليس سرا أن كراهية النساء والاعتداءات تزدهر على منصات التواصل الاجتماعي، لكن هذا الاستطلاع يظهر فقط مدى التأثير المدمر لعواقب الإساءة عبر الإنترنت بالنسبة إلى النساء المستهدفات". وتابعت "تخيل تلقيك لتهديد بالقتل أو الاغتصاب عند فتح تطبيق أو الذين يعيشون في خوف من احتمالية انتشار صور جنسية وخاصة على الإنترنت دون موافقتهم".

وقالت باحثة منظمة العفو الدولية إن الاعتداء عن طريق الإنترنت له خطورة خاصة

لأنهن - ذكرت منظمة العفو الدولية مؤخرا أن ما يقرب من ربع نساء العالم تعرضن للإيذاء عبر الشبكة العنكبوتية والكثيرات منهن يشعرن بالتهديد، حيث فشلت الحكومات وشركات التواصل الاجتماعي في حمايتهن. وظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة "إيسسوس موري" للدراسات والأبحاث على أربعة آلاف امرأة في ثمانية بلدان أن 23 بالمئة منهن تعرضن للإساءة أو التحرش عبر الإنترنت مرة واحدة على الأقل، وسجلت الولايات المتحدة أعلى نسبة بـ33 بالمئة بينما كانت إيطاليا أقل الدول بـ16 بالمئة.

أما الدول الأخرى التي شملتها الدراسة الاستقصائية للنساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 18 و55 عاما، فكانت بريطانيا وإسبانيا وبولندا والسويد والبنمارك ونيوزيلندا. وقالت منظمة العفو الدولية إن 41 بالمئة من النساء اللاتي أبلغن عن

جمال

الزنجبيل يحارب الكثير من المشاكل الجمالية



لا أفادت مجلة "فرويندين" الألمانية بأن الزنجبيل يعد سرّ الصحة والجمال؛ حيث أنه يعتبر سلاحا فعالا لمحاربة الكثير من المشاكل الجمالية.

ويعزز الزنجبيل عملية التمثيل الغذائي، ويساعد الجسم على حرق السعرات الحرارية، كما أن تناول كوب من منقوع الزنجبيل (البارد أو الساخن) بعد الطعام يساعد على تهدئة المعدة.

كما يساعد الزنجبيل على علاج ضعف وتساقل الشعر. ويعمل ماسك الزنجبيل الطازج مرة واحدة في الأسبوع على تحفيز نمو الشعر. ولهذا الغرض يتم استخدام عصير ملعقة صغيرة من الزنجبيل، ومزجه مع 120 مللئرا من زيت جوز الهند، ووضعه على البشرة، ولكن أيضا يساعد الزنجبيل على تقليل الندوب.

ويستخدم الزنجبيل لعلاج حب الشباب وتنقية البشرة بفضل تأثيره المطهر والمضاد للأكسدة لمحاربة البكتيريا المسببة للبثور.

وتدريب المشرفين على تحديد التهديدات المتعلقة بالجنس.

وقالت المنظمة إن "منصات التواصل الاجتماعي، خاصة بالنسبة للنساء والمجموعات المهمشة، هي مساحة حرجة للأفراد لممارسة الحق في حرية التعبير".

يشار إلى أن دراسة أميركية أنجزها مركز أبحاث "بيو" ذكرت أن نسبة وقوع مستخدمي الإنترنت، إناثا وذكورا، ضحايا لأحد أنواع التحرش على الإنترنت ارتفعت إلى 41 بالمئة مقارنة بعام 2014.

وكشفت أن النساء وخاصة الفتيات كن أكثر قلقا تجاه تلك الجرائم، والتي يحمل أغلبها طابعا جنسيا ووصلت نسبتها إلى 70 بالمئة، كما أبلغت النساء، من سن 18 إلى 29 عاما، عن تعرضهن لتحرشات تتضمن محتويات جنسية غير مرغوب فيها وصلت إلى 35 بالمئة مقارنة بـ16 بالمئة للرجال.

الاعتداء عن طريق الإنترنت له خطورة خاصة لأن تغريدة واحدة مسيئة قد تصبح وإبلا من الكراهية المستهدفة في غضون دقائق". وحثت منظمة العفو الدولية شركات وسائل التواصل الاجتماعي على "البدء بجدية في معالجة هذه المشكلة" و"تطبيق معايير المجتمع الخاصة بها".

وأضافت أنه يتعين على شركات التواصل الاجتماعي "تمكين المستخدمين من استخدام إجراءات الأمن والخصوصية الفردية مثل الحجب وكتم الصوت وتنقية المحتوى

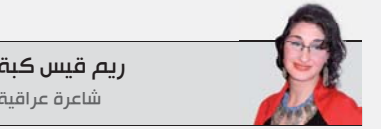
شبيك لبيك

المفرطة تضع معتققيها في مطب التشاؤم أحيانا والشك وعدم التصديق.. وهو ما اصطلح عليه اسم الواقعية العاطفية.. في إشارة إلى من يعمد إلى قراءة الأحداث واستنتاج ما هو سيء اعتمادا على تجارب حياتية ومواقف مسبقة متراكمة تؤدي إلى توقعات لا تبشر بخير.. وهو ما يحدث فعلا.. وهنا يؤكد المختصون في علم الطاقة أنه ليس التتابع المنطقي و"الواقعي" للأحداث هو الذي يجيء بتلك النتائج.. وإنما استقمايها!..

فقد ينشك العاشق في حبيبته مثلا ويبقى يحدث نفسه "هي لا تحبني.. هي لا تريد أن تبقى معي.. هي ليست مهتمة بي".. ليأتيه الرد من المارد الجبار قائلا "شبيك لبيك".. لتأتي النتائج كما شاء لها العاشق أن تكون: معشوقة لا تحبه ولا تريد أن تبقى معه ولا هي مهتمة به أصلا!.. ولذا فإننا نحتاج الكثير من الخبرة والتدريب كي نؤمن

إن يحقق لك ماردك الشخصي إحدى أمنياتك الصغار حتى نجد ثققت به تتنامى وتكبر.. لتصبح قائمة طلباتك أكبر وأوسع وأصعب تحقيقا.. أما اليائسون.. والذين يحلو لهم أن يطلقوا على أنفسهم صفة الواقعية فهم أكثر الناس استدعاء لـ"زعرو كساح الخبرات".. فهم بشكهم وتشكيكهم بقدراتهم وأقدارهم إنما يستدعون كل ما هو سيء وبائس وفاشل.. مثل ثمر الزعرور الذي ما إن يظهر في السوق حتى يختفي الثمر الحلو اللذيذ.. وكأنه يطرده مستدعيا القحط والخواء.. تماما مثلما تطرد العملة السيئة العملة الجيدة من السوق..

ومن جانب آخر فإن الواقعية ليست صفة سيئة.. فمن أهم ميزاتها أنها تساعدنا على تقبّل الواقع السيء.. مثل تقبلنا الفشل والألم بالإضافة إلى تقبل الآخر المختلف.. مما يجعل الإنسان الواقعي أحيانا أكثر مرونة وتسامحا من سواه.. بيد أن الواقعية



لا يؤكد الخبراء أنه ليست ثمة مشكلة كبيرة بينك وبين العالم.. بل إن الحقائق تكمن بينك وبين نفسك ومشاعرك.. لأنك تستطيع أن تتمنّى ما تشاء من آمنيات.. وكل ما سيكون عليك فعله هو التصديق.. والتدريب على زج آمنياتك (المتحققة بسبب تصديقك) إلى تفاصيل يومك لتصبح جزءا من روتينك.. ليس الأمر متعلقا بقانون الجذب فحسب.. إنه تمرين يجعل كل شيء مطواعا حولك دون أن تكون بحاجة إلى معرفة كيف وأين ومتى.. فكل هذه تفاصيل سناتيك بها أقدارك لاحقا.. لأنك بفعل قوة الأمل والتصديق تستطيع استدعاء ماردك الخاص لتكون "شبيك لبيك" موسيقاك اليومية.. ويؤكد لنا المجربون والمختصون معا أنه ما



«قرار الاستعانة بالحراس الأجانب في الدوري السعودي يعد إضافة للكرة السعودية، نظرا لما يقدمه الجزائري عزالدين دوخة والعماني علي الحبسي والمصري عصام الحضري».

مزيد فريح

حارس مرمى فريق الباطن السعودي

«غير مقبول ما يحدث على الإطلاق، مردود اللاعبين لا يعجبني، الفاشلون لا مكان لهم داخل الفريق. من لا يملك الحافز والرغبة والكفاءة، لن يستمر مع المجموعة».

الحسين عموتة

مدرب نادي الوداد البيضاوي المغربي



ياسين مرياح يرنو إلى معانقة المجد في المونديال

● لاعب الصفاقسي يطمح إلى الاحتراف في أوروبا

بات ياسين مرياح نجم الصفاقسي التونسي صاحب الأربعة والعشرين ربيعا نجما يشار إليه بالبنان في تونس وتتهافت عليه عدة أندية محلية وأجنبية، فمرياح أصبح اليوم نجما ضمن المنتخب التونسي وأحد صانعي التأهل إلى المونديال الروسي الذي سيقام بعد أشهر قليلة. مرياح تحدث عن مسيرته إلى حد الآن وأحلامه المستقبلية وأهدافه في النسخة المقبلة لكأس العالم في هذا الحوار الذي أدلى به لصحيفة "العرب".

مراد البرهومي

□ **تونس** – بدأ ياسين مرياح تجربته في عالم كرة القدم مع نادي جمعية أريانة الذي ينشط في الدرجة الثانية منذ أكثر ما يزيد عن خمس سنوات، حيث تمكن بسرعة من خطف الأضواء في تلك البطولة وكان من أبرز نجومها، هذا التالق جعله محط اهتمام عدة فرق قبل أن ينجح نجم المتلوي الصاعد في أعقاب موسم 2012.2013 إلى الدرجة الأولى في التعاقد معه.

◀ تألق نجم الصفاقسي سواء مع فريقه أو مع المنتخب فتح "أعين" الكشافين الذين تابعوا مستوى اللاعب في عدة مباريات

لم يتأخر مرياح كثيرا كي يثبت علو كعبه وجدارته باللعب مع فريق ينشط في دوري الأضواء والشهرة المحلية حيث ساعد فريقه على تحقيق عدة نتائج بفضل صلابته الدفاعية ويقظته في التعامل مع هجوم المنافسين، وردا عن سؤال "العرب" بخصوص أسباب تألقه في تلك الفترة، قال مرياح "العمل بجدية هو سر النجاح وعنوان التألق، كنت أدرك حين تم التعاقد معي من قبل نجم المتلوي أن الفرصة مواتية كي أثبت جدارتي باللعب مع فريق ينشط في الدرجة الأولى، وساعدتني في ذلك الظروف المواتية التي وجدتني صلب فريق متحمس ويطمح لتأكيد جدارته بالصعود إلى

تألق الأهلي المصري يجدد عقدة جماهير الإسماعيلي

عماد أنور

□ **القاهرة** – فوز الأهلي على الإسماعيلي في مباراة مؤجلة من الجولة الرابعة للدوري المصري مساء الإثنين، فجر حالة اشتباك متكررة بين جمهور النادييين، بعد أن جاءت أهداف الأهلي بأقدام الثنائي عمرو السولية وعبدالله السعيد، وهما من ارتديا قميص الإسماعيلي قبل الانتقال إلى ناديهما الحالي. والحق فريق النادي الأهلي الخسارة الأولى هذا الموسم بمضيفه الإسماعيلي، بهدفين مقابل لشيء، في المباراة التي أقيمت على استاد برج العرب بالإسكندرية، ورفع الأهلي رصيده من النقاط إلى 13 نقطة، احتل بها المركز السادس، في حين توقف الإسماعيلي المتصدر للدوري عند 20 نقطة. وجاء هذا المباراة بأقدام لاعبين سابقين في الإسماعيلي، وافتتح التسجيل عن طريق اللاعب عمرو السولية، ثم جاء هدف تعزيز الفوز عن طريق اللاعب الدولي عبدالله السعيد.

الفوز الثمين للأهلي أعاد حالة الشد والجذب بين جمهور النادييين، بسبب شعور ترسخ في أذهان عشاق الإسماعيلي بأن الأهلي سبب تفرغ فريق ناديهم من نجومه، بل إنه بتاريخه العريق حقق عددا غير قليل من بطولاته بفضل أقدام لاعبي الإسماعيلي. وعبرت أغلب تعليقات مشجعي النادي الإسماعيلي على مواقع التواصل الاجتماعي عن فكرة وحيدة وهي "أن النادي الأهلي أنفق أموالا طائلة لإغراء نجوم فريقه، وهم من يأتون له بالفوز، ويسعى للتعاقد مع أي لاعب يتالق مع فريق الإسماعيلي، أو خطفه على حد



عودة الروح



خطوات ثابتة

وتألق نجم الصفاقسي التونسي سواء مع فريقه أو مع المنتخب التونسي فتح "أعين" الكشافين الذين تابعوا مستوى اللاعب في عدة مباريات، وقد أشارت بعض التقارير إلى وجود اهتمام بعض الأندية الأوروبية بهذا اللاعب ورغبتها في التعاقد معه.

عالم جديد

في حديثه عن فكرة الاحتراف أكد مرياح أنه يتطلع إلى خوض تجربة ناجحة تحمله إلى عالم جديد وتساعده على تطوير مستواه، موضحا ذلك بقوله "في السابق لم أكن أحلم بالمرآة أن تبلغ طموحاتي سقف الاحتراف في أوروبا، لكن هذا الأمر بات اليوم أمرا واقعا قد يتحقق قريبا، فرغم أنني تركت مسألة مناقشة العروض الخارجية لوكيل أعمالي إلا أن فرضية بدء تجربة جديدة خلال المبركانو الشتوي أو مباشرة بعد المونديال تبدو واردة بشدة، اليوم بات حلمي نحت مسيرة احترافية رائعة وموفقة في أوروبا".

اتحاد طنجة يؤكد القطيعة مع الزاكي

الأسماء المرشحة لتعويض الزاكي داخل نادي اتحاد طنجة. ويحتل اتحاد طنجة المركز الثاني عشر في جدول ترتيب الدوري المغربي لكرة القدم، برصيد 8 نقاط من أصل 24 نقطة ممكنة.

ويعاني نادي اتحاد طنجة مشاكل كبيرة منذ بداية الموسم الحالي، ساهمت في تواضع نتائجه بالدوري المغربي وتزايد الضغط على المدرب بادو الزاكي، الذي يسدد فاتورة وصوله المتأخر للفريق.

الفيفا يوقف ثلاثة مسؤولين مدى الحياة

سابقا، جرى إيقافهم من قبل لجنة الأخلاق التابعة للاتحاد الدولي مدى الحياة. وأوضح بيان الفيفا أن المسؤولين الثلاثة وقعت عليهم "غرامات ملائمة تتناسب مع مبالغ الرشى التي اعترفوا بالحصول عليها". وجررت إدانة لاي بالحصول على مليون دولار من مسؤولين يبحثون عن شراء النفوذ في فضيحة تورط بها الكويتي الشيخ أحمد الفهد الصباح العضو المؤثر باللجنة الأولمبية الدولية.

إنجازات نجم

□ **مدريد** – ودع توني نادال عم ومدرب لاعب التنس الإسباني رافائيل نادال، نجل شقيقه بعد تاريخ حافل جمعهما سويا بدأ منذ أن كان اللاعب في الثالثة من العمر. وجاء وداع توني نادال لنجل شقيقه بعد أيام قليلة من قيادته إياه خلال البطولة الختامية لموسم بطولات لاعبي التنس المحترفين (الدوري العالمي)، والتي أقيمت مؤخرا في العاصمة البريطانية لندن.

وقال توني نادال "أنهيت حقبة سعيدة امتدت طيلة 27 عاما والتي بدأت عندما دخل نجل أخي سيباستيان إلى ملعب التنس خاصتي وهو في الثالثة من العمر". وأضاف المدرب الإسباني الذي حصل مع نادال على 75 لقبا، من بينها 16 لقبا في البطولات الأربع الكبرى "غراند سلام" "اليوم أخرج أنا من ملعبه ولكن لم ينته طريقي هنا". ورافق توني نادال نجل شقيقه للمرة الأخيرة في موسم 2017، وهو الموسم الذي شهد حصول اللاعب الأعسر على لقبه العاشر في بطولة فرنسا

□ **الرباط** – اتفق نادي اتحاد طنجة مع مدربه بادو الزاكي على الانفصال رسميا. بعدما استحال على الفريق تحقيق نتائج متميزة مع انطلاقا الموسم الحالي. ورغم التكنم المرافق لموضوع الانفصال إلا أن مصادر أكدت فسخ العقد بين الطرفين، ليتولى إديرس المرباط، وهو أحد أبناء النادي، مهمة الإشراف على الفريق إلى حين التعاقد مع مدير فني جديد. ويتصدر هشام الدميعي المدرب السابق للوكب المراكشي وأولمبيك أسفي، قائمة

وكان أقل لاعبي الفريقين فقدا للكرة طوال المباراة، كما نجح اللاعب أيضا في افساد هجمات الفريق المنافس أكثر من مرة في منطقة منتصف الملعب. القائمة طويلة وعمارة بأسماء لاعبين نجح الأهلي في ضمهم إلى صفوفه، خصوصا في وقت تولي عدلي القيعي إدارة التسويق بالنادي، وشهدت هذه الصفقات مواقف أشبه بسيئاريوهات السينما.

ومن أشهر هذه السيناريوهات، هو انتقال المدافع شريف عبدالفضيل، الذي كان في طريقه إلى نادي الزمالك (غريم الأهلي)، وذلك لتوقيع عقد انتقاله، لكنه غير وجهته إلى مقر الأهلي بعد اتصال من مسؤول كبير في النادي، ولغت في عيني اللاعب فكرة ارتداء قميص ناد لم يتوقف عن حصد البطولات. وفي المقابل، كانت هناك قصة شهيرة أخرى لانتقال قائد فريق الإسماعيلي حسني عديربه، أحد أبناء الجيل الذهبي لمنتخب مصر، ومع الإعلان عن انتقال اللاعب إلى الأهلي في عام 2007، خرجت الجماهير في مدينة الإسماعيلية وأعلنت رفضها لهذه الصفقة، ووصل الأمر إلى حد تهديد اللاعب وأسرته، ما دفعه إلى التراجع والاعتذار لمسؤولي الأهلي.

منطقيا فإن أي لاعب يتمنى اللعب لناد جماهيري أو ناد يمتلئ دولاب بطولاته بالدروع والكؤوس، وإذا كان الأهلي والإسماعيلي يتشابهان إلى حد ما من ناحية الجماهيرية، فإن المقارنة في حصد البطولات غير منطقية بالمرآة والفارق بينهما شاسع لصالح الأهلي.

إحصاءات تاريخية

تؤكد الإحصاءات أن الأهلي والإسماعيلي هما أكثر ناديين مصريين تبادلا انتقال اللاعبين منذ نحو 15 عاما تقريبا، ومن أبرز لاعبي الإسماعيلي الذين تألقوا بعد انتقالهم إلى الأهلي، بل صاروا من أفضل العناصر في منتخب مصر، أحمد فتحي وعبدالله السعيد وأحمد حسن وخالد بيبو ومحمد بركات. وهؤلاء اللاعبون حققوا بطولات عديدة مع الأهلي على المستوى المحلي والقاري، ومنهم من نال شرف المشاركة في كأس العالم للأندية، وهو ما لم يكن يتحقق مع ناديهم السابق. ما يغيب عن أذهان بعض الجماهير المحتقنة، وجود عدد كبير من لاعبي الأهلي انتقلوا إلى النادي الإسماعيلي، على رأسهم مجدي طلحة وإبراهيم سعيد وهاني سعيد وأحمد صديق ومحمد فضل، لكن فعليا لم يحققوا مع الإسماعيلي نفس الفارق مثلما يحدث في الصفقات العكسية.



«أنا ويلزي متحمس لتدريب منتخب ويلز، هذا هدف بالنسبة إلي وأنا بكل تأكيد سأكون مهتما بهذا العمل، هذا منصب جيد لذا أنا متأكد أن هناك رغبة من الكثيرين لشغله».

كريغ بيلامي
مهاجم مانشستر سيتي وليفربول السابق



برشلونة ينشد الاستفادة من الوضع المهزوز ليوفنتوس في دوري الأبطال

● الفرصة قائمة أمام مانشستر يونايتد وتشيلسي للتأهل

بعدما حجزت الكثير من الأندية مواقعها في الدور الثاني (دور الستة عشر) لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، يشتعل الصراع حاليا بين بقية الفرق على حجز المقاعد الأخرى الباقية في السباق. ويشهد الأربعاء فعاليات الجولة الخامسة قبل الأخيرة بمباريات الدور الأول. وتستحوذ المواجهة بين برشلونة الإسباني ويوفنتوس الإيطالي على معظم الاهتمام من بين جميع مباريات هذه الجولة.

❑ **تورينو (إيطاليا)** - يتطلع برشلونة الإسباني إلى الاستفادة من الوضع المهزوز لمضيفه يوفنتوس الإيطالي وصيف البطل، من أجل العودة من تورينو أقله بنقطة التعادل التي ستكون كافية لضمان بطاقة التأهل إلى الدور الثاني من مسابقة دوري أبطال أوروبا، وحسم صدارته للمجموعة الرابعة.

ويتصدر النادي الكتالوني بفارق ثلاث نقاط عن عملاق تورينو قبل جولتين على نهاية الدور الأول، وستكون نقطة التعادل كافية لرجال المدرب إرنستو فالغيري الذين يقدمون أداء مميزا في الدوري المحلي حيث يتصدرون الترتيب بفارق أربع نقاط عن فالنسيا الثاني الذي يواجهه الأحد المقبل.

ولا يبدو يوفنتوس قادرا إن كان فنيا أو معنويا على تكرار سيناريو الزيارة الأخيرة لبرشلونة إلى تورينو، حين اكتسح الأخير 3-0 في ذهاب ربع نهائي المسابقة القارية الموسم الماضي (تعادلا 0-0).

ويدرك يوفنتوس أن أي نتيجة مشابهة لمباراة الذهاب التي خسرها في "كامب نو" بثلاثية خفيفة، ستعقد الأمور عليه وتجعله في وضع صعب لا سيما على صعيد المعنويات المهزوزة أصلا لنجومه المحليين، وأبرزهم الحارس القائد جيانلويجي بوفون الذي أعلن اعتزاله الدولي الأسبوع الماضي بعد فشل إيطاليا في التأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 1958.

ويحتاج فريق "السيدة العجوز" إلى الفوز بالمباراة من أجل ضمان تأهله إلى الدور الثاني، وحتى أن الثلاث نقاط قد لا تكون كافية في حال فوز سبورتنغ البرتغالي على مضيفه أولمبيكوس اليوناني.

وفي المقابل، يملك برشلونة الذي تجاوز دور المجموعات في جميع مشاركاته منذ موسم 2001-2002 (لم يشارك في المسابقة موسم 2003-2004)، فرصة حسم تأهله حتى وإن خسر في تورينو، وذلك في حال عدم فوز سبورتنغ على أولمبيكوس.

مباراة تكتيكية

خلفا ليوفنتوس الذي يملك سجلا مميزا على أرضه حيث لم يذق طعم الهزيمة على الصعيد القاري في مبارياته الـ25 الأخيرة وتحديدا منذ الخسارة أمام بايرن ميونيخ الألماني 0-2 في أبريل 2013، يدخل النادي

الآخر 1-2 عام 2011 وتسبب بخروجه من الدور الأول. وتكتسي المباراة أهمية كبرى للفريق السويسري الذي يحتل المركز الثاني بنفس عدد نقاط سسكا موسكو الروسي الذي يستقبل بنفيكا البرتغالي في مباراة مبكرة، كما حال مباراة تشيلسي بطل إنكلترا مع مضيفه قره باخ الأذربيجاني في المجموعة الثالثة حيث يحتاج النادي اللندني إلى الفوز لحسم تأهله.

وتراجع تشيلسي إلى المركز الثاني بفارق نقطة خلف روما الإيطالي بعد خسارته في الجولة السابقة أمام الأخير 0-3. ومن ناحية أخرى بعد أربع مباريات لم تشهد أي فوز للفريق في المجموعة الثالثة بالدور الأول لبطولة دوري أبطال أوروبا، يحتاج أتلتيكو مدريد الإسباني الآن للفوز على روما الأربعاء من أجل استعادة الاتزان في البطولة والحفاظ على الأمل الضعيف المتبقي له في المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل من هذه المجموعة إلى الدور الثاني.

ويتصدر روما المجموعة برصيد ثماني نقاط بفارق نقطة واحدة أمام تشيلسي، فيما يحتل أتلتيكو المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات وهزيمة واحدة ويأتي كارباخا أجدام في المركز الرابع الأخير برصيد نقطتين فحسب مجعهما من التعادل ذهابا وإيابا مع أتلتيكو.

ومن أجل تحقيق الفوز الثمين، يحتاج أتلتيكو بالتأكيد إلى انتفاضة قوية من مهاجمه الفرنسي أنطوان غريزمان لأن جزءا كبيرا من مستواه يتوقف على ما يقدمه غريزمان في المباراة.

وخرج غريزمان قبل ربع ساعة على نهاية لقاء "الديربي" مع ريال مدريد السبت الماضي في الدوري الإسباني وسط هتافات عدائية وصافرات استهجان من جماهير الفريق نظرا لترجع مستواه في الفترة الماضية وفقد صبر الجماهير عليه. ولم يهز غريزمان الشباك في آخر ثماني مباريات كما اقتصر رصيده على ثلاثة أهداف في آخر 14 مباراة خاضها.

وفي المجموعة الثانية وبعد أن حسم باريس سان جرمان الفرنسي وبايرن ميونيخ الألماني بطاقتيهما إلى الدور الثاني، يسعى الأول إلى مواصلة عروضه القوية وتحقيق فوزه الخامس تواليا على حساب ضيفه سلتيك الأسكتلندي، فيما يأمل الثاني في العودة من ملعب إندراخت بفوز يؤجل به حسم صدارة المجموعة لصالح النادي البرابسي.

ويتصدر سان جرمان بـ12 نقطة وبفارق ثلاث نقاط عن النادي البافاري، وهو يتألق هجوما ودفاعا بعدما سجل 17 هدفا في أربع مباريات دون أن تهتز شبكه بأي هدف.

بورتو اليغري - سيكون نهائي بطولة

كأس ليبرتادوريس بين غريميو البرازيلي ولانوس الأرجنتيني مساء الأربعاء هو الرابع عشر الذي يجمع بين فريقين من البرازيل والأرجنتين في هذا الدور من البطولة القارية الكبيرة، والتي كانت الغلبة فيها للفرق الأرجنتينية بواقع تسعة انتصارات.

ويعتبر فريق بوكا جونيور الأرجنتيني هو أكثر الفرق التي واجهت أندية من البرازيل في نهائي البطولة الأكبر بقارة أميركا الجنوبية. وتوج الفريق الأرجنتيني بستة القاب في كأس ليبرتادوريس في المباريات النهائية الثماني التي خاضها في هذه البطولة عبر تاريخه.

ويذكر أن أربعة القاب من الستة حصدها بوكا جونيورز أمام فرق برازيلية، حيث فاز على كروزيرو في 1997 وتغلب على بايلاس في 2000 ثم سانتوس في 2003 ثم غريميو في 2007، ولم يسقط في نهائي ليبرتادوريس أمام أحد الفرق البرازيلية سوى مرتين عامي 1963 وكان ذلك أمام سانتوس بقيادة الأسطورة بيليه، و2012 أمام كورينثيانز. ولم يفر إندبينديتي، أكثر الفرق تتويجا بلقب كأس ليبرتادوريس برصيد سبع مرات (في سبعة نهائيات)، على الفرق البرازيلية في نهائي هذه البطولة سوى مرتين فقط، حيث كانت الأولى أمام ساو باولو في 1974 وكانت الثانية أمام غريميو في 1984.

ويعد غريميو صاحب السجل الأسود في السجل الأسوأ في ليبرتادوريس برصيد سبع مرات (في سبعة نهائيات)، على الفرق البرازيلية في نهائي هذه البطولة سوى مرتين فقط، حيث كانت الأولى أمام ساو باولو في 1974 وكانت الثانية أمام غريميو في 1984. ويعد غريميو صاحب السجل الأسود في

تشاكا: أرسنال بوسعه المنافسة على القمة

❑ **لندن** - أوضح غرائنت تشاكا لاعب وسط أرسنال أنه بوسع فريقه تقليص الفارق مع مانشستر سيتي المتصدر والمنافسة على لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم. وفاز أرسنال 2-0 على غريميه توتنهام هوتسبير السبت ليرفع رصيده إلى 22 نقطة في المركز السادس بينما يتقدم سيتي بفارق 12 نقطة بعدما حقق فوزه الـ11 في أول 12 جولة، لكن تشاكا بثق في قدرة فريقه على العودة إلى سباق اللقب. وقال تشاكا "أعتقد أن في كرة القدم كل شيء ممكن". وأضاف "مانشستر سيتي في الوقت الحالي يمر بمرحلة جيدة ويلعب بشكل رائع بينما تهدر باقي الفرق النقاط وهو ما لم يفعله هو لكن من المحتمل أن يهدر النقاط أيضا". ونجح سيتي خلال مسيرته الرائعة في تسجيل 40 هدفا في الدوري واستقبل سبعة أهداف فقط ليتقدم بثماني نقاط على مانشستر يونايتد

❑ **برلين** - أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن أسطورة كرة القدم الأرجنتيني دиеغو مارادونا سيكون ضمن مجموعة من أبطال العالم السابقين، المشاركين في حفل قرعة كأس العالم 2018 المقرر في العاصمة الروسية موسكو بعد أيام.

وأوضح الفيفا أن مارادونا، الذي كان قائدا للمنتخب الأرجنتيني المتوج بكأس العالم 1986، سيساهم في مراسم القرعة إلى جانب أبطال العالم الآخرين، الفرنسي لوران بلان والإنكليزي جوردون بانكس والبرازيلي كافو والإيطالي فابيو كانافارو والأسباني كارلس بويل.

كذلك يساعد في مراسم القرعة، الأوروغوياني دиеغو فورلان الذي شارك في مونديال



«التتويج بالكأس شيء لقد تحدثنا كثيرا في الماضي، والآن علينا أن نلعب كل مباراة على حدة، نسير بخطوات ثابتة وهدفنا الرئيسي هو التأهل لدوري الأبطال الموسم المقبل».

راجا ناينغولان
لاعب فريق روما الإيطالي

سجل برازيلي وأرجنتيني حافل في كأس ليبرتادوريس

بوكا جونيورز الأرجنتيني هو أكثر

الفرق التي واجهت أندية من البرازيل في نهائي البطولة الأكبر بقارة أميركا الجنوبية

تاريخ المواجهات الحاسمة بين البرازيل والأرجنتين في نهائيات كأس ليبرتادوريس، حيث لم يتمكن من الفوز على أي فريق من البلد الغريم التاريخي للبرازيل في رياضة كرة القدم.

وخسر غريميو في المرتين اللتين واجه خلالهما فرقا أرجنتينية في نهائي كأس ليبرتادوريس وكانتا أمام إندبينديتي وبوكا جونيورز.

وعلى الجانب الآخر، يعد ريفر بليت ونيولز أولد بويز أسوأ الفرق الأرجنتينية في هذه المواجهات، فقد خسر كل منهما مواجهته الوحيدة أمام أحد الفرق البرازيلية في نهائي كأس ليبرتادوريس.

وسقط ريفر بليت أمام كروزيرو عام 1976، فيما خسر نيولز أولد بويز أمام ساو باولو عام 1922.

فيما يعد فيليز سارسفيلد وكورينثيانز أفضل الفرق الممثلة للبلدين من ناحية الفاعلية بعد أن نجح كل منهما في حسم اللقب لصالحه في المرة الوحيدة التي التقى خلالها بفريق من المعسكر الآخر.

وفاز سارسفيلد باللقب إثر تغلبه على ساو باولو في 1994، فيما فاز به كورينثيانز بعد هزيمته لبوكا جونيورز في 2013. وفي مرتبة لاحقة يأتي سانتوس، الذي حسم أحد ألقابه الثلاثة في كأس ليبرتادوريس أمام بوكا جونيورز عام 1963.



تشاكا: أرسنال بوسعه المنافسة على القمة

صاحب المركز الثاني، لكن تشاكا يعتقد أن سرعة سيتي ستراجع وحينها سينبغي على أرسنال استغلال الفرصة. وقال تشاكا "ربما لا يستمر بنفس الطريقة الحالية لكن تركيزنا ينصب على أنفسنا. ندرك أننا نحتاج إلى العمل ونثق أن بوسعا المنافسة على القمة".

وأضاف "أنا شخصيا أفكر بشكل واقعي لكني أملك أحلاما أيضا.. في كرة القدم كل شيء ممكن". ويلعب أرسنال مع كولويسا في الدوري الأوروبي الخميس قبل أن يواجه بيرنلي صاحب المركز السابع في الدوري الأحد.

وعاد فريق المدفعية في الفترة الأخيرة إلى مساره الطبيعي على مستوى الأداء والنتيجة، وهذا ما يحفز أبناء المدرب أرسين فينغر لمواصلة المسيرة قاريا ومحليا ويجعلهم يفكرون في البقاء في دائرة الصراع على الفوز باللقب في نهاية السباق.

40

هدفا سجلها سيتي خلال مسيرته الرائعة في الدوري الإنكليزي واستقبل سبعة أهداف

مارادونا في حفل قرعة مونديال 2018

2014 وأسطورة كرة القدم الروسي نيكيتا سيمونيان (91 عاما) الذي شارك في مونديال 1958.

وأعلن في وقت سابق أن ميروسلاف كلوزه، المتوج مع المنتخب الألماني بلقب مونديال 2014 والهداف التاريخي للبطولة، سيتولى حمل كأس العالم خلال الحفل، ليكتمل بذلك تمثيل جميع الدول المتوجة باللقب من قبل، خلال الحفل.

وكان الفيفا قد أعلن الجمعة الماضي أن مهاجم المنتخب الإنكليزي السابق غاري لينكر والصحافية الرياضية الروسية ماريا كومانديانا سيقدما من مراسم سحب القرعة المقررة في أول ديسمبر المقبل بقصر الكرملين.

ومن جانبه، قال جيباني إنفانتينو رئيس الفيفا إن قائمة المشاركين في مراسم القرعة تمثل "تشكيلة رائعة، حيث تضم أساطير من كل الدول المتوجة من قبل بلقب المونديال".

وتقام نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا بمشاركة 32 منتخبا خلال الفترة ما بين 14 يونيو و15 يوليو.



دوري أبطال أوروبا		2017 / 2018	
الأربعاء 22 نوفمبر		الجولة الخامسة	
مانشستر يونايتد	باريس سان جرمان	قره باخ	سبورتنغ
سسكا موسكو	سليتيك	تشلسي	أولمبيكوس
بازل	أندرلخت	أتلتيكو مدريد	يوفنتوس
بنفيكا	بايرن ميونيخ	روما	برشلونة
الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب
1 م. يونايتد	1 باريس س ج	1 روما	1 برشلونة
2 بازل	2 بايرن ميونيخ	2 تشلسي	2 يوفنتوس
3 سسكا	3 سليتيك	3 أتلتيكو م.	3 سبورتنغ
4 بنفيكا	4 أندرلخت	4 قره باخ	4 أولمبيكوس
1 م. يونايتد	9 1 10 0 0 4 4 12	4 4 8 0 2 2 4 8	1 1 3 4 10
2 بازل	3 5 8 2 0 2 4 6	4 4 8 1 0 3 4 9	0 5 5 1 1 2 4 7
3 سسكا	3 8 5 2 0 2 4 6	-6 10 4 3 0 1 4 3	-1 6 5 2 1 1 4 4
4 بنفيكا	-9 10 1 4 0 0 4 0	-15 15 0 4 0 0 4 0	-5 8 3 3 1 0 4 1

المصدر: الاتحاد الأوروبي لكرة القدم AFP ©



رؤية العالم تبدأ باللمس

فنانة مصرية تعلم المكفوفين الرسم

مي عماد فنانة مصرية ترى أن الفن يجب أن يكون متاحا لكافة شرائح المجتمعية دون استثناء حتى ولو كانوا من فاقدى البصر، لما للفن التشكيلي حسب منظورها من قدرة على زيادة الوعي المجتمعي.

ناهد خزام

□ القاهرة – تؤمن الفنانة المصرية مي عماد بقدرة الفن التشكيلي على زيادة الوعي المجتمعي كونه إحدى وسائل التعبير ذات الطبيعة الخاصة، وترى أن الفن يجب أن يكون متاحا لكافة الشرائح المجتمعية دون استثناء، حتى ولو كانوا من فاقدى البصر، ولكن هل يمكن لهذه الفئة المحرومة من نعمة الرؤية أن تدرِك أعمالا فنية تعتمد على تلك الحاسة دون غيرها؟ ومثلت الإجابة عن هذا السؤال تحديا حقيقيا للفنانة ما دفعها إلى البحث والتجريب، حتى أنه مثل موضوع بحثها العلمي الذي قدمته لنيل درجة الماجستير في كلية الفنون الجميلة في القاهرة، وهي أول رسالة ماجستير في مصر تتناول توظيف الرسوم البارزة للمكفوفين. وبدأت علاقة عماد بعالم فاقدى البصر منذ أن كانت طالبة في الفنون الجميلة كما تقول، حينها كانت تعمل في مشروع عن متحدي الإعاقة، والتقت أثناء ذلك بإحدى الحالات المؤثرة التي تركت في نفسها أثرا كبيرا، وهي حالة طفل في الثانية عشرة من عمره اسمه محمد، كان محمد مصابا بحالة نادرة من الإعاقة المركبة، فهو خلافا لفقد البصر لديه إعاقة ذهنية وحركية وإعاقة سمعية ولا يستطيع النطق.

وقالت إنها حين اقتربت من محمد شعرت بمدى حاجته للتعبير عن نفسه، فهو فاقد لأي وسيلة للتواصل مع العالم، ففكرت في تدريبه على الإمساك بالأقلام الملونة، وبقليل من

لفاقدى البصر من بداية المرحلة التمهيديّة وحتى الجامعة، لكي يكونوا عنصرا فعّالا ومنتجا في المجتمع، وقد طبقت الفنانة ذلك الأمر باكثر من تقنية وخامة مختلفة، وعرضته على الكثير من المسؤولين والمهتمين بذوي الإعاقة المصرية غير أنها لم تجد كما تقول أي استجابة تذكر غير الترحيب بالفكرة والتصفيق لها.

ولم تقف الفنانة الشابّة مكتوفة الأيدي، بل قررت أن تخوض التجربة منفردة وبدون مساعدة من أحد، فكتفت من نشاطها في زيارة العديد من دور رعاية المكفوفين، ونظمت الكثير من الورش والمعارض الفردية التي اعتمدت فيها على إنتاج لوحات تراعي تلك الحالات، وكانت النتيجة موفقة إلى حد كبير. وأوضحت عماد "لقد أدهشتني قدرة المكفوفين على التعرف على العناصر الرسومية حين بدأوا يلمسون اللوحات، وأسعدني أنهم اكتشفوا من خلالها الكثير من الأشياء التي كانوا يجهلونها. لقد كانوا من قبل لا يدركون أشياء كثيرة وبسيطة في الواقع، رغم المحاولات التقليدية السابقة في توظيف المجسمات، فالرسم يوفر عليهم الكثير من الوقت، كما يمكن طباعته أيضا ليكون مادة مصاحبة للكتابة بطريقة برايل". وترى أن فاقد البصر له طريقته في فهم العالم من حوله، فليس من الضروري أن يستوعب اللوحة أو يفهمها كما نفهمها نحن، وهو ما يتسق مع طبيعة العمل الفني كعمل إبداعى متعدد الرؤى والقراءات، ويمكننا أن نعتبر أن رؤية فاقد البصر للعمل الفني عن طريق اللمس هي إحدى هذه القراءات. وخلافا للجانب الفني يمكن أيضا توظيف تلك الطريقة كوسيلة تعليمية عن طريق تبسيط الرموز بحيث تكون مناسبة لإدراكه.

التدريب بدأ محمد يخطط أشكالا على الورق وهو في قمة السعادة، وكأنه يريد أن يثبت وجوده للعالم من حوله. من هنا بدأ إصرار الفنانة على اكتشاف هذا العالم وسعيها لمساعدة فاقدى البصر على تذوق أو إدراك ما لا يستطيعون رؤيته. وأضافت الفنانة أن "اللوحة لها أكثر من منظور، فبخلاف الأشكال يوجد بها اللون واللمس والكتلة، ومن خلال قدرة الكفيف على استخدام حاسة اللمس بمهارة يمكن أن نطوع تلك الأشكال بأنماط معينة لتتناسب مع هذه القدرة بأن نعتمد، على سبيل المثال، في تكوين اللوحة على اللمس والمساحات اللونية القوية والمتفاوتة الدرجة". وتابعت "لا بد هنا أن نشير إلى حقيقة قد لا يعرفها الكثيرون، إذ أن الغالبية العظمى من فاقدى البصر يملكون قدرا بسيطا ومتفاوتا من الرؤية يستطيعون من خلاله إدراك الظلال والتكوينات اللونية. وبكل أسف فإن هذا القدر البسيط من الرؤية يتراجع ويضمّر مع الوقت لأنه لا يُستغل، ولكن يمكننا العمل عن طريق الفن على استغلال تلك القدرة البسيطة لديهم. أما عن فاقد القدرة على الرؤية تماما فيمكن أن ننتج له صورا ورموزا تعتمد على حاسة اللمس وحدها، وهو ما عملت على تحقيقه بالفعل ونجح في حالات كثيرة استطاعت إدراك ما تشير إليه هذه الصور البارزة والمصنوعة بأسلوب مخصوص ونمط معين يراعي طريقة إدراك غير المبصر للعالم". ويعتمد مشروع عماد في الأساس على إدخال الرسوم البارزة في الكتب المخصصة

باحث إيطالي: حصان طروادة كان سفينة

سفينة وليست حصانا، لأنه كان من المعتاد استخدام السفن التجارية في حمل الإتاوات مثل المعادن الثمينة إلى الأعداء المنتصرين. كما أن تجويف السفينة يمكن أن يتيح مكانا أفضل لإخفاء الجنود مقارنة ببطن حصان، ومن ناحية أخرى فإن الإشارة التي جاءت في القصيدة الملحمية للشاعر الروماني القديم فرجيل بعنوان الإنبياء بدعوة أهالي طروادة إلى إغراق هدية الإغريق، تبدو خارجة عن السياق إذا استبعدنا تفسير السفينة.

وأفادت إليني ستيليانو وهي باحثة في مجال الآثار باثنية "نحن نتعامل هنا مع ما نسبته 50 بالمئة من الأساطير و50 بالمئة من التاريخ، ومن هنا يوسع أي فرد أن يصدر التفسيرات التي تحلو له".

لهجوم من الغزاة الماكرين الذين كانوا كامنين بداخله. وظهرت هذه القصة لأول مرة في ملحمة الإلياذة التي أبدعها هوميروس في الفترة بين القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد. ويرى إرنست بيرنيكا وهو بروفيسور أجرى أبحاثا في الموقع الأثري عند مدينة طروادة أن "قصة حصان طروادة كخدعة عسكرية تعتبر بسيطة ويسهل تذكرها، وكل الناس سمعوها على الأقل مرة واحدة في حياتهم".

وأوضح تيبوني أنه في القرن الثاني قبل الميلاد كتب عالم الجغرافيا اليوناني باوسانياس أن فكرة استخدام الإغريق حصانا "لا تحمل مصداقية، حتى لو تم استخدام شكل الحصان ليمثل هذه الأسطورة".

وقال إنه أكثر توافقا مع منطق التفكير في هدية الإغريق الغادرة لأهالي طروادة على أنها

وتعني كلمة "هيبوس" أيضا حصانا. وقال تيبوني "على مدار التاريخ طرح الكثير من الأكاديميين ترجمة الكلمة هيبوس على أنها تعني سفينة".

وأضاف "غير أنه كان هناك شيء مفقود على الدوام، واستطعت باعتباري عالما في مجال الآثار البحرية وضع المعلومات المتفرقة جنبا إلى جنب لتكتمل الصورة".

ووفقا للأسطورة قام الإغريق الذين يحاصرون مدينة طروادة -التي كانت تقع في ما يعرف اليوم بالمنطقة الشمالية الغربية من تركيا- بالتظاهر بأنهم ينسحبون من ميدان المعركة، تاركين خلفهم حصانا خشبيا ضخما تخفي بداخله مجموعة من الجنود.

وقبل مواطنو طروادة الحصان باعتباره هدية ونقلوه داخل أسوار المدينة، مما عرضهم

□ روما - يزعم باحث إيطالي في الآثار البحرية أنه تحقق من أن ثمة خطأ في ترجمة رواية الشاعر الملحمي الإغريقي القديم هوميروس حول كيفية فتح اليونانيين القدماء لمدينة طروادة، والتي تقول إن ذلك تم عن طريق حشد مجموعة من الجنود داخل حصان خشبي وتقديمه هدية لبناء المدينة.

واعتبر أن هذا الخطأ الذي ظهر في الترجمة بعد حرب طروادة بقرون، أدى إلى اختلاق أسطورة زائفة. ويجادل الباحث فرانثيسكو تيبوني في كتاب من تأليف صدر مؤخرا في إيطاليا، بأن الحصان الشهير في الأسطورة كان في الحقيقة سفينة تجارية تحمل اسم "هيبوس" باللغة اليونانية القديمة، وكان يعلو مقدمتها تمثال كبير لرأس حصان كعلامة لها.

افتتاح أول مسرح في البصرة منذ أكثر من عقد

للجميع أن يدخل إليه ويخرج منه دون تقيد، ويحقق تواصلا بين مجتمع البصرة في كل مكان فيها، يعني هذا هو الهدف منه". وسيضم المسرح نظاما حديثة للإضاءة والصوت والمؤثرات الخاصة ويستضيف العديد من الأنشطة المجانية لجذب جمهور جديد للمركز الثقافي الجديد. وأضاف البدران "فضلنا أن يكون هذا المكان متعدد الاستعمالات، وحاولنا أيضا أن نبني مسرحا بمواصفات عالية جدا، وتعد منظومة الإنارة من أفضل منظومات الإنارة في العراق مطلقا".

دولار ويُبني في ساحة البصرة تايم سكوير وسيضم خمس دور عرض سينمائي وحلبتين للترزح على الجليد.

وقال رمضان البدران مدير مشروع مبني بصره "في الحقيقة هناك أهداف كثيرة من هذا المسرح والمنتدى، منها أنه عمليا البصرة تخلو من مسرح مناسب لإقامة مناسبات لافتة وبشكل ناجح يغطي كل الاحتياجات الفنية واللوجستية لإقامة أي نشاط ثقافي أو فني، ولكن الأمر يتعدى ذلك أن هذا المسرح مقام في مكان تجاري ألا وهو مول البصرة تايم سكوير، وضمم بعناية فائقة ليكون مكانا مفتوحا يمكن

□ البصرة (العراق) - تفتتح مدينة البصرة (أقصى جنوب العراق)، في شهر يناير المقبل، مسرحها الجديد الأول منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة على العراق في 2003. ويعد المسرح الجديد عبارة عن مشروع، بتكلفة مليون دولار، ضمّم كمكان لعرض إنتاج مسرحي عراقي وعربي.

ويستهدف المسرح، الذي يضم تصاميم مستوحاة من الفلكلور والتقاليد العراقية، جذب جمهور من جميع فئات المجتمع. ويعتبر المسرح الجديد جزءا من مشروع "مبني بصره" الذي تبلغ تكلفته خمسة ملايين



صباح العرب



محمد هجرس

«الخرابة».. بلازا

□ قديما، وأنا طفل صغير، كنت أقف أمام لوحة مكتوبة بخط رديء "احذر.. ممنوع الاقتراب أو التصوير" فانظر حولي ببراعة باحثا عن سبب وجيه للمنع، ودون عناء كثير اكتشف أنني أمام "خرابة" مهجورة، لا حياة فيها ولا ماء، فالتفتي بـ"الهرش" في "عرق الخرابية" الذي كان يمتصع بالجانب الأيسر من وجهي، قبل أن ينتقل حاليا إلى "القفا".. وأتساءل: إذا كان ممنوعا الاقتراب أو التصوير لـ"الخرابة" فماذا سيكون الحال أمام أي منطقة عامرة؟

"الخرابة" هي التجسيد العامي لنموذج السلوك العشوائي الذي ينتشر عندنا في "بر المحروسة" ويتمترس حاملوه به، تشبعا بما هو أسوأ، حتى لو منحت لهم الفرصة للأفضل، ويرعب قاطنوها ليس في تغيير نمط حياتهم للأحسن، ولكن في إضفاء حالة غرامية مع المكان، لا تنتهي أبدا بنقادم السنين، أو بتقادم العمر، إذ تاقلموا مع طقوس "الخرابة" التي تحولت لتخريب عبثي.

بعد غياب الدولة إثر فوزى يناير 2011، كانت هناك منطقة عشوائية استولى عليها مواطنون بالقوة، وفرضوا الأمر الواقع بوضع يدهم عليها، وبفساد منهج، نجحوا في إيصال الكهرباء وخدمات الصرف وغيرها، وأطلقوا عليها اسم "الخرابة مول"، وعندما حاولت الدولة استعادة هيبتها تظاهروا ورفضوا قرار نقلهم إلى حي "الأسمرات" الشهير الذي تم تطويره بشكل لاثنق وعصري، واستيعاب بعض قاطني العشوائيات في شقق جاهزة ومفروشة أيضا.

ولأننا بارعون جدا في التخريب، فإن ساكني العشوائيات نقلوا عشوائيتهم معهم إلى المناطق الجديدة، وبالتالي كان مهيبا أن يقوم البعض منهم بسرقة حداث وأخشاب الملهاي الموضوعة لترفيه الأطفال ويبيعوها لتجار "الخردة"، ولم تسلم حتى الحدائق وأعمدة الإضاءة من عبثهم الذي امتد لـ"لمبات" النور، وحولوا بعض أحيائها إلى "خرابة" بلازا بامتياز، ما أعاد التساؤل عن جدوى إنقاذ لص بالتوبة.. أو إلزام "عشوائي" بأبجديات سلوك حضاري على الأقل.. لنكون أمام مشكلة مفزعة.

باعة جائلون احتلوا الأرضة، وشوهوا كل قيمة جمالية، وسرقوا الكهرباء، ومارسوا كل أنواع الاحتيا، ومع ذلك يرفضون ترك أماكنهم بدعوى "الرزق يحب الخفية" والانتقال إلى أسواق مجهزة ولائقة، وعند أي إجراء بحقهم يصرخون بأن الحكومة تحاربهم في "أكل عيشهم". غيرهم نقلوا إلى مدن جديدة وفي مساكن وأحياء راقية، ولم يرتقوا.. بل نقلوا عشوائيتهم للمكان، وبدلا من الارتقاء بحياتهم، طبعوا بانحرافاتهم مناطق أخرى، ليزداد الطين بلة.

الآن فهمت لماذا كتبوا "ممنوع الاقتراب أو التصوير" على مجرد خرابية، إذ لا فائدة.. لأردد مقولة سعد باشا زغلول.. "يا صفية.. غطيني وصوتي".